بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك. (الصفحة الاولى رقم ١)
London - Tuesday, 30 January 1990 - Front Page No.1 Vol. 12 No. 4081
الثلاثاء ٤ رجب ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠/١/٣٠ ـ السنة الثانية عشرة ـ العدد ٤٠٨١
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة

وزير الإعلام يشدد على الحوار الهادئ

السعي لصيغة ديمقراطية تناسب أوضاع الكويت

الكويت ـ موفد «الشرق الاوسط» وهيب محمد غراب:

اكد وزير الاعلام الكويتي الشيخ جابر المبارك الصباح ان الرغبة في الكويت تنطلق من ضرورة اجراء الحوار الهادئ للتوصل عبره الى نتيجة وتصور لايجاد مجلس للأمة وحياة ديمقراطية تتناسب ووضع الكويت وعاداتها وتقاليدها، كما تتناسب مع وضعها كدولة صغيرة لا تعادي احدا ولا تكون قيمة على احد.

وقال الشيخ جابر المبارك خلال لقائه امس مع مجموعة من الصحفيين من بينهم موفد «الشرق الاوسط» اننا عندما نتوصل الى هذه النتيجة فلا خوف ان يكون عندنا حياة ديمقراطية.

ويعكس حديث الشيخ جابر المبارك هذا وجهة النظر الحكومية التي ارتكز قرارها لحل مجلس الامة السابق في عام ١٩٨٦ على تجاوز بعض اعضاء المجلس لواجباتهم واحراجهم للحكومة مع عدد من الجهات.

وحول هذه النقطة يقول الشيخ جابر المبارك: «لقد كانت هناك اسباب كثيرة دفعت الامير الى حل مجلس الامة ولكن عندما بدأنا نشهد ان جبهتنا الداخلية بدأت في التفكك نتيجة المهاترات التي حصلت تم حل المجلس».

ويضيف وزير الاعلام الكويتي: ان الجميع يريدون الحياة الديمقراطية ولكن نريد ان تكون قائمة على اسس سليمة وقوية تتفق مع وضعنا ومع المصلحة العليا للبلاد ومن هنا دعا الامير للحوار، وهو يلتقي يوميا بالمواطنين ويستمع اليهم ولا شك انه حريص على مصلحة الكويت وسمعتها.

اما عن التصور الذي سينتهي اليه الحوار حول الحياة الديمقراطية فيقول وزير الاعلام الكويتي انه من السابق لأوانه تحديد ماذا سيتم ومن سيتم معهم الحوار.

وعندما طرح عليه ان البعض يتحدث عن شروط لذلك الحوار قال الشيخ جابر المبارك «انه ليس من المعقول ان يتم الحوار بشروط فاذا اردنا ان نتحاور يجب علينا ان نترك اي شروط ونضع مصلحتنا فوق كل شيء ونفصل الديمقراطية كما نريد وكما يتفق مع وضع بلادنا والشروط من الاشياء التي تعرقل مسيرة التفاهم فيما بيننا».

وأضاف: «نحن نريد ديمقراطية مجردة من السلبيات السابقة، اما ماحدث اخيرا، فالواقع ان فيه مخالفة للقانون ويجب قبل تحديد من سنتحاور معهم وقبل اي شيء اخر ان توقف الوضع القائم حاليا. يجب أن تنتهي المخالفات للقانون، والسلطة العليا هي التي تقرر مع من نتحاور».

ومضى يقول: «نحن نعرف ان الاجتماعات تعقد منذ ثلاث سنوات ونصف السنة، يتحدثون فيها حول هذه الامور، وقد تم التعدي في تلك الاحاديث على السلطة والحكومة ومع ذلك لم نتعرض لهم ولكن عندما تعدت المسألة الحدود وخالف البعض عادات وتقاليد اهل البلاد بالنسبة للديوانيات تدخلنا لحمايتهم لأن فئات كثيرة من الشعب كانت تطالبنا بالتدخل من زمان ولو لم نتدخل لحصل شيء آخر بينهم وبين المجموعة المخالفة. وتدخلنا لوقف ما يجري انطلاقا من مخالفتهم للقوانين.

ويؤكد وزير الاعلام الكويتي انه سيتم التدخل في المستقبل من قبل قوات الامن لانهاء اي مخالفة للقانون، مستدركا ان ذلك لا يعني أن الديوانيات ستمنع «لأن الديوانية مظهر من مظاهر اهل الكويت ولا يمكن ان تمنع، ولكن ان يتم تجاوز شروط الديوانية فهذا غير مقبول. فأنت عندما تنادي لاجتماع عام وتحدد موضوعا معينا فذلك يخرج الديوانية عن اطارها المعروف، ويجب ان تحصل على اذن والا فانه سيتم منعها».

واضاف المسؤول الكويتي: انه ليس هناك اختلاف مع الاطراف المعنية غير ان الذين عقدوا تلك الديوانيات تصرفوا تصرفا غير قانوني ولا ديمقراطي وهذا غير مقبول منهم وشروطهم غير مقبولة وهم احرار في وجهة نظرهم، ولكنهم تكلموا باسم الشعب الكويتي وهم لا يمثلونه. هم لهم وجهة نظر، وهناك فئات لخرى لها ايضا وجهة نظر، والحكومة ليست طرفا وحيدا في الموضوع.

ويرى وزير الاعلام الكويتي ان ما يحدث حاليا غير مقلق على الاطلاق وليس

التتمة .... ص ٢

الأمير سلطان ترأس مجلس الوزراء السعودي

ارتياح لمردود برقية الملك فهد بشأن المساعدة السعودية لتونس

الرياض ـ واس: أعرب مجلس الوزراء السعودي في جلسته امس برئاسة الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي عن «اغتباطه لمردود برقية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للرئيس التونسي زين العابدين بن علي المتضمنة مواساته ومساعدته للمتضررين من جراء السيول التي تسببت في هدم بعض المنازل، وأودت بحياة عدد من المواطنين التونسيين».

من جهة أخرى تابع المجلس ما سبق ان «وجه اليه الملك فهد من ضرورة اعداد البيانات والتقارير الخاصة بالشؤون المالية والتنظيمية والادارية. كما يواصل المجلس استكمال دراسة هذه البيانات التي ترد من جهاتها في جلساته المقبلة».

وقال عضو مجلس الوزراء وزير الاعلام السعودي بالنيابة محمد ابراهيم مسعود «ان مجلس الوزراء أعرب عن ارتياحه لانطلاقة قافلة التوعية السعودية لمكافحة المخدرات التي ترعاها حكومة خادم الحرمين الشريفين، لتجوب انحاء السعودية لمحاربة المخدرات بالتوعية وبالتصدي لها لاجتثاثها من جذورها وتطبيق احكام الشرع الحنيف، حماية للمسلمين من اخطارها الوبيلة».

وأضاف الوزير السعودي: «ان الامير سلطان بن عبد العزيز ابلغ المجلس ما يلاحظ هذه الأيام من ازدحام مدن السعودية ومطاراتها بالوافدين من الدول العربية والاسلامية، سواء من دول الخليج العربية او من غيرها، لقضاء اجازة نصف العام الدراسي في السعودية لما يلاقونه في رحابها من أمن واطمئنان واستقرار وخدمات متوفرة في جميع الميادين، دون أية حوادث مرورية، ولله الحمد، رغم ازدحام المرور وحركة النقل».

كما صادق المجلس على اتفاقية انشاء الشركة السعودية المغربية للاستثمار الانمائي بين كل من حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة المملكة المغربية بعد ان تم التوقيع عليها من قبل ممثلي الحكومتين.

ووافق المجلس على ترقية الدكتور محمد بن سعد بن عبد الله الشويعر على وظيفة مستشار في مكتب الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بالمرتبة الخامسة عشرة.

الرئيسان مبارك وصدام خلال جولتهما امس داخل المركز الدولي للمؤتمرات في القاهرة.

صدام يعود لبغداد بعد محادثاته مع مبارك

الدعوة إلى دراسة التغيرات العالمية

القاهرة: «الشرق الاوسط» من جمال عنايت

اكد الرئيس المصري حسني مبارك ان قضية الحرب العراقية ـ الايرانية كانت على رأس الموضوعات التي بحثها مع الرئيس العراقي صدام حسين خلال مباحثاتهما في القاهرة امس وأمس الاول.

وقال الرئيس مبارك في تصريحات للصحفيين امس عقب تفقده والرئيس صدام لمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات: انني عادة اتناول مع الرئيس صدام حسين مختلف القضايا ونتبادل حولها الآراء خصوصا في ما يتعلق بقضية لبنان والقضية الفلسطينية وجميع القضايا الموجودة على الساحة.

وفيما يتعلق بالمتغيرات التي تجري على الساحة العالمية ومدى انعكاسها وتأثيرها على الوضع العربي اكد الرئيس المصري ان هذه التغيرات يمكن ان تنعكس على الموقف العربي ولذلك لا بد من ان يتنبه العالم العربي لها ويبحثها بدقة.

ومن جانبه قال الرئيس صدام حسين ان عالم اليوم هو عالم الكتل الكبيرة الملتئمة لتحقيق مصالحها، مشيرا الى ان وجود هذه الكتل الكبيرة يمثل تحديا كبيرا يجب ان يتنبه العرب اليه حتى لا يكون على حسابهم بصورة او بأخرى.

وحذر الرئيس صدام من خطورة هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل قائلا: ان هذا العدد الكبير من المهاجرين يعزز الفكرة العدوانية وفكرة التوسع لدى اسرائيل ويزيد قوة للتعصبين فيها ويدفعهم للاستمرار في التوسع والعدوان اكثر من البحث في طريق اقرار السلام.

وردا على سؤال حول ما اذا كان هذا الموضوع يتطلب عقد قمة عربية في وقت قريب قال الرئيس العراقي: انه عندما تنعقد اي قمة عربية في اي وقت فانه يفترض فيها الا يقتصر البحث على موضوع واحد لأنه ليس هنالك موضوع منفصل عما يجري في العالم، والبحث لا بد ان يتناول القضايا القومية والقضايا الدولية عموما، ولكن من الطبيعي ان يأخذ هذا الموضوع التدرج في الاسبقية.

وغادر الرئيس صدام القاهرة ظهر امس عائدا الى بغداد بعد زيارته المفاجئة لمصر التي استمرت يومين، وكان الرئيس مبارك في مقدمة مودعيه بالمطار.

وأعربت مصادر دبلوماسية في القاهرة عن اعتقادها بأن الزيارة المفاجئة استهدفت تأكيد متانة العلاقات بين البلدين وعدم تأثرها سواء بعودة العلاقات المصرية السورية او بالضجة حول العمال المصريين في العراق والتي اثيرت خلال النصف الثاني من العام الماضي.

وأكدت مصادر مصرية مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان زيارة الرئيس العراقي تعتبر مفاجئة من زاوية انه لم يتم الترتيب لها قبل فترة من الزمن، لكنها أشارت الى ان العلاقات الوثيقة بين القاهرة وبغداد سواء على الصعيد الثنائي او في اطار مجلس التعاون العربي تفترض ان تكون المشاورات والاتصالات متحررة من القيود البروتوكولية التقليدية على الاقل في مجال الاعداد المسبق للزيارات.

ولم تنف هذه المصادر ان المحادثات المصرية العراقية التي جرت امس الاول تم ادخالها على جدول الرئيس مبارك حديثا، حيث كان النشاط العربي له يتركز خلال هذا الاسبوع على لقائه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومحادثاته مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الذي تأجلت زيارته للقاهرة والتي كان مقررا ان تبدأ امس (الاثنين) بسبب الفيضانات والسيول في تونس.

وتعتبر هذه اول زيارة يقوم بها الرئيس صدام حسين لمصر منذ زيارته الاخيرة في يونيو (حزيران) ١٩٨٩ للمشاركة في اجتماع الهيئة العليا لمجلس التعاون العربي بالاسكندرية. لكنه التقى بعد ذلك والرئيس مبارك الذي زار العراق في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٩ للمشاركة في الاحتفالات الخاصة بذكرى مرور عام على تحرير

التتمة .... ص ٢

إصابة ٣ أطفال برصاص القنص

الكتائب تؤكد استقالة سعادة من الحكومة

بيروت: «الشرق الاوسط»

اعلن امس حزب الكتائب اللبنانية رسميا ان رئيسه النائب الدكتور جورج سعادة يشارك في حكومة الدكتور سليم الحص التي عين فيها في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثا[ني]) الماضي وزيرا للبرق والبريد ولم يشارك في أي من اجتماعاتها.

وجاء اعلان القرار في مؤتمر صحافي عقده امس نائب رئيس الحزب الدكتور مـ[...] الحاج الذي أوضح ان «الامر لا يتعلق باستقالته لان سعادة لم يقرر لحظة المشاركة في [...] الحكومة».

وأضاف: بعد امتناع الفاعليات الشرقية عن الاشتراك في حكومة الرئيس الهراوي [...] من غير العملي الاشتراك في هذه الحكومة لأنها فشلت في ان تكون حكومة وفاق وطني».

وكان سعادة قد اكد في تصريح لـ «الشرق الاوسط» تمسكه باتفاق الطائف لكنه [...] على حكومة الدكتور سليم الحص اقدامها على اجراءات لا تنسجم والتوجه الوفاقي.

وشدد على ضرورة توسيع الحكومة الحالية لتضم شخصيات قيادية اخرى او تشـ[...] حكومة جديدة منسجمة.

وقال سعادة: ان كثيرا من قرارات هذه الحكومة تتخذ دون ان اكون على علم مسبق [...]

التتمة .... ص

تقرير خاص بـ الشرق الأوسط

زيارة مبعوث لجنة حقوق الانسان تثير غضب السلطات في طهران

طهران: خاص بـ «الشرق الاوسط»

قبل وصول المبعوث الخاص للجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة رينالدو كاليندو الى طهران بحوالي اسبوعين، استدعى آية الله محمد يزدي رئيس السلطة القضائية في ايران رؤساء ومسؤولي السجون في طهران وضواحيها الى مكتبه في قصر العدل، وتحدث اليهم لمدة ساعة حول الأسباب والدوافع التي قادت الى تغيير موقف طهران حيال لجنة حقوق الانسان والموافقة على زيارة مبعوث اللجنة لايران. وأشار يزدي الى ان الحكومة الايرانية لم تعد قادرة على مواجهة الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية بمفردها، وانها أصبحت بحاجة ملحة الى اخراج ايران من العزلة التي تعيشها حاليا، وأن الخروج من العزلة يقتضي تغيير بعض الأساليب والسياسات، والمجتمع الغربي لن يكون مستعدا لمساعدة ايران للتغلب على مشاكلها، ما لم يكن مقتنعا بتغيير نواياها وممارساتها.

وقال يزدي «ان مسألة حقوق الانسان وتعرض المواطنين للتعذيب وسوء المعاملة في السجون، تحولت بسبب تحرك المعارضة في الخارج الى موضوع يواجهنا به الغرب كلما طلبنا مساعدة منه ولذا يتعين علينا ان نكون جاهزين لمجيء مبعوث الأمم المتحدة وهو ديبلوماسي حقوقي معروف وله خبرة واسعة في شؤون حقوق الانسان، وتضليله سيكون صعبا».

ثم تحدث يزدي عن ضرورة [...] السجناء الذين «لم يعلنوا ندمهم بعد» [من] سجون ايفين وقصر وكرج الى السجو[ن] البعيدة حتى تشملهم زيارة مبعوث الا[مم] المتحدة.

وبعد لقاء مسؤولي السجون مع يزد[ي] شهدت سجون طهران حركة نقل جماع[ية]

التتمة .... ص

اليوم في الشرق الأوسط

غسان شربل: التسعينات وانهار الدم المقترية (صفحة الرأي)
العلاقات اللبنانية السورية منذ الاستقلال (صفحة ٣)
«الأميرة زينب» رواية شعرية تستلهم التاريخ (صفحة ثقافة)
السعودية ترخص رسميا «بريتيش ايروسبيس» («الشرق الاوسط الاقتصادي»)

اجراءات أمن مشددة في العاصمة الفرنسية

رئيس محكمة قضية شبكة الارهاب يطرد المتهم الأول من القاعة

باريس: «الشرق الاوسط» من قصي صالح الدرويش

كما كان متوقعا لم يستغرق بقاء فؤاد علي صالح المتهم الأول في قضية شبكة الارهاب التي تنظرها احدى المحاكم الفرنسية في قاعة المحكمة صباح امس الا اربع دقائق وأربعين ثانية محطما بذلك رقمه السابق اثناء جلسة المحاكمة التحضيرية والتي لم يتجاوز حضوره فيها الا خمس دقائق، فقد طرده رئيس المحكمة بعد ان رفض ان يهدأ، وان يتوقف عن توجيه السباب للمحكمة وللغرب.

فبمجرد ادخاله القاعة محاطا بأربعة من رجال الشرطة بدأ في الصراخ وتوجيه السباب الى رئيس المحكمة والى الرئيس ميتران، وبينما كان رئيس المحكمة يتلو التهم الموجهة اليه تابع فؤاد علي صالح صراخه صائحا: سنلقي عليكم قنبلة نووية. وعندما سأله القاضي: أنت فؤاد علي صالح؟ أجاب: أنا لست فؤاد علي صالح، بل الموت للغرب.

وفي الجلسة التحضيرية كان فؤاد علي صالح قد واجه قضاته بالسباب. وقال: ان «حزب الله» سيسحقكم، أعدوا توابيتكم وسوف نأتيكم بالموت على طبق من نار.

وكانت جلسة المحاكمة الأولى قد عقدت صباح امس وسط اجراءات أمن مشددة أحاطت قصر العدالة في باريس وفي الاماكن الحساسة من العاصمة الفرنسية.

وتعد هذه اول محاكمة في فرنسا لشبكة ارهابية قادمة من الشرق الأوسط إذ يتعلق بالشبكة المتهمة باعداد المتفجرات التي استخدمت في سلسلة اعمال التفجير التي هزت باريس ما بين ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٥ وسبتمبر (ايلول) ١٩٨٦، وأدت الى مقتل ١٣ شخصا وجرح ما يزيد على ٣٥٠ اخرين وتقديم التسهيلات للذين القوا القنابل وقاموا بأعمال التفجير والذين استطاعوا الفرار والعودة الى لبنان وايران.

وتضم الشبكة التي يتزعمها التونسي فؤاد علي صالح (٣١ عاما) ثلاثة تونسيين وثلاثة لبنانيين ومغربيين وفرنسية من أصل

التتمة .... ص ٢

موجز

تعاون فرنسي ـ اسرائيلي

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: وقعت اسرائيل وفرنسا على اتفاق لتطوير اجهزة كمبيوتر عملاقة (سوبر كمبيوتر) وذلك بعد اسبوعين من دعوة البرلمان الاوروبي الى الحد من التعاون العلمي مع اسرائيل بسبب اسلوب معالجتها للانتفاضة الفلسطينية.

إقالات في السودان

الخرطوم: «الشرق الاوسط» اصدر الفريق عمر البشير رئيس مجلس الثورة السوداني قرارا باقالة مدير بنك الخرطوم عبد الرحمن احمد مهدي ومدير بنك الوحدة محمد صالح يحيى بالاضافة الى مدير البنك الصناعي وشمل القرار تعيين مديرين جدد هم السادة حسن محمد الحسن مديرا لبنك الخرطوم، وفوزي ابراهيم وصفي مديرا لبنك الوحدة، وادم ابراهيم الامام مديرا للبنك الصناعي.

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الإمارات ٢.٠٠ درهم ● عمان ١٥٠ بيزة ● قطر ٢.٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● اليمن ٣.٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ٥٠ ليرة ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٢.٠٠ درهم ● الجزائر ٢.٠٠ دينار ● السودان ٢.٥ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية.
Price List: Australia A$0.90 *Austria 25Sch *Belgium 70BFr *Cyprus 700 Ml *Denmark 13DKr *Finland 8FM *France 10FF *Germany 3DM *Great Britain 60p *Greece 250DRs *Hungary FT115 *Indonesia 1600Rp *Japan 250Yen *Italy 2500Lr *Luxemborg 35LFr *Malta 45C *Norway 7Kr *Netherlands 4.5DFL *Pakistan 12R *Philippines 25PESO *Singapore 3S *Spain 240Pts *Sweden 10Kr *Switzerland 3SF *U.S.A. $1.00 *Turkey 900TL

البشير: الجيش السوداني سيرد العدوان

بدء عمليات اجلاء موظفي الاغاثة من مدينة جوبا

الخرطوم - «الشرق الاوسط» من كمال حامد - ووكالات الانباء:

اكد الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان ان القوات المسلحة السودانية قادرة على هزيمة العدوان في اي موقع في جنوب السودان.

وقال الفريق البشير في تصريح للصحفيين امس ان الهجوم الذي شنته قوات قرنق على مدينة جوبا هو محاولة لرفع الروح المعنوية لقواتهم، وممارسة الاعمال التخريبية قصد الكسب الاعلامي.

واكد ان القوات المسلحة السودانية استطاعت ضرب التمرد في اقليمي اعالي النيل وبحر الغزال.

وعلى صعيد اخر قال مسؤولو وكالات الاغاثة الدولية ان الامم المتحدة ارسلت طائرتين الى مدينة جوبا المحاصرة الواقعة في جنوب السودان امس لاجلاء موظفي الاغاثة وافراد اسرهم.

واضاف المسؤولون قولهم انه من المتوقع ان ينتهز عدد يتراوح بين ٤٠ و ١٠٠ من موظفي الاغاثة السودانيين والاجانب وافراد اسرهم فرصة وقف لاطلاق النيران اعلنته حركة قرنق لمدة ١٢ ساعة للسفر جوا الى الخرطوم.

وكان ٣٦ شخصا اخر قد انتقلوا جوا الى نيروبي امس الاول وامس في طائرة شحن تابعة للاتحاد الدولي اللوثري.

وقال مسؤولو اغاثة ان مدفعية قوات قرنق قصفت جوبا ثلاث مرات خلال الايام الثمانية الماضية مما اسفر عن مصرع ٢٥ مدنيا على الاقل وادى الى تعريض الجسر الجوي المقام لنقل امدادات الغذاء الى المدينة التي يسكنها ٣٠٠,٠٠٠ نسمة للخطر.

وقال مسؤولو الاغاثة ان معظم وكالات الاغاثة العالمية تعتزم المغادرة وترك شخص واحد فقط من العاملين بها في جوبا. وقال مسؤول في الامم المتحدة في تصريح صحفي «ويعني ذلك بوضوح ان برامج الاغاثة لن تتوقف».

وقالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر انها استغلت وقف اطلاق النار امس لاخراج طائرتين تعذر خروجهما من جوبا منذ ان حظرت الحكومة العسكرية في السودان معظم رحلات الاغاثة الجوية في الجنوب قبل ثلاثة اشهر. واعلنت الحكومة الاسبوع الماضي تخفيف الحظر.

غير ان لجنة الصليب الاحمر تعتزم ترك مندوبيها الاربعة في جوبا.

وحثت حركة قرنق السكان المدنيين في جوبا ومنهم حوالي ٣٠٠٠,٠٠٠ نسمة شردتهم الحرب على تركها قبل شن هجوم مكثف على الحامية التابعة للجيش.

ولم تصل قوافل برية تحمل امدادات غذاء الى جوبا منذ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٨ واعتمدت المدينة منذ ذلك الوقت على كميات من الحبوب والذرة نقلت اليها عبر خلال جسر جوي من اوغندا وكينيا. ووصلت الى المدينة ايضا طائرات محملة بامدادات الغذاء وبعض الامدادات التجارية من الخرطوم.

وفي الخرطوم قال متحدث باسم الامم المتحدة ان الترتيبات اللازمة للقيام بالرحلات الجوية المخصصة لاجلاء موظفي الاغاثة اتخذت بموافقة الحكومة وحركة قرنق بناء على طلب من سفارات اجنبية يقيم رعايا لها في جوبا.

وقد ناشد مسؤولون محليون سكان جوبا الالتزام بالهدوء بينما قال مسؤولون في الخرطوم ان تهديد حركة قرنق للمدينة غير حقيقي وحيلة هدفها الدعاية.

كما اشترطت الحكومة السودانية على المنظمات الدولية والاجنبية التي تريد اجلاء اعضائها من مدينة جوبا ان تحط الطائرات التي ستقوم بالمهمة اولا في مطار الخرطوم لاستيفاء شروط خروج الاجانب من السودان قبل الهبوط في مطار جوبا. واوضح المسؤول السوداني لاذاعة ام درمان امس ان السودان يسمح للسلطات المحلية في جوبا ومنظمات اللاجئين ان تعمل على خروج الاجانب من المدينة ان رغبوا.

واوضح المصدر ان مدير مكتب الامم المتحدة بجوبا وصل الى الخرطوم بناء على رغبته وافاد ان عددا كبيرا من الاجانب الموجودين في جوبا رفضوا اخلاء المدينة وآثروا البقاء مع المواطنين.

ومن جهة اخرى صرح السيد علي شمو وزير الاعلام السوداني لـ«الشرق الاوسط» معلقا على الوضع الامني في مدينة جوبا فقال: «تخطئ حركة قرنق لو ظنت انها تحقق انتصارات عسكرية بالقاء الصواريخ على الآمنين.. وانها تؤكد حقيقة واحدة فقط هي انها تعمل ضد الابرياء مستعينة بالدعم العسكري الذي يصلها من الخارج.. ولكن هذا لا ينفي ان القوات المسلحة تسيطر سيطرة كاملة على كل اقاليم اعالي النيل وبحر الغزال.

رئيس الوزراء الاردني مضر بدران يستقبل نظيره السوري محمود الزعبي الذي بدأ زيارة رسمية للاردن امس.

الزعبي نقل الى الملك حسين رسالة شفوية من الاسد

عمان: «الشرق الاوسط» من ليلى بيب

استقبل العاهل الاردني الملك حسين رئيس الوزراء السوري السيد محمود الزعبي الذي بدأ امس زيارة رسمية للاردن تستغرق يومين يترأس خلالها وفد بلاده في اجتماعات اللجنة العليا الاردنية - السورية المشتركة. وافادت مصادر مطلعة ان الزعبي نقل الى العاهل الاردني رسالة شفوية من الرئيس السوري حافظ الأسد.

وكان الزعبي قد وصل صباح امس الى عمان يرافقه وفد يضم بين اعضائه نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية السيد سليم ياسين ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع. واستقبل الوفد في مطار عمان رئيس الوزراء الاردني السيد مضر بدران وعدد من كبار المسؤولين.

وفي تصريحات أدلى بها بعد وصوله أكد رئيس الوزراء السوري ان بلاده «تقف الى جانب الأردن لاحباط طروحات قادة العدو حول التوجه الخبيث في ما يتعلق بالوطن البديل».

واضاف الزعبي في تصريحات صحافية لدى وصوله الى عمان في زيارة رسمية: ان تصريحات قادة العدو الأخيرة حول توطين اليهود والتوجه الخبيث في ما يتعلق بالوطن البديل تجعلنا ندرك تماما الاهداف الخبيثة للعدو.

وتابع: نرفض مثل هذه التوجهات ونقف مع أشقائنا في الأردن في هذا الوقت بالذات لاحباط مثل هذه المخططات.

وأشاد الزعبي بالعلاقة الأردنية - السورية مؤكدا أن محادثاته في عمان ستتناول تدعيم العلاقات الثنائية وتنسيق التعاون في المجالات كافة وصولا الى التكامل بين القطرين.

الحقيبة

كي لايقال ان لبنان كان

كي لا يقال، الآن او قريبا، ان لبنان كان، وكي لا ننسى ما كتبناه تحت عنوان «لا نزال نقرأ في كتاب قديم» نكرر ما كتبناه عن لبنان الذي عرفناه ونعرفه ونرجو ان نظل نتعرف عليه وان يظل يتعرف علينا.

«ما كتب قد كتب» ولكن كي لا ننسى ما كتبنا وهو الآتي:

حديث التغيير في الاتحاد السوفياتي وفي دول اوروبا الشرقية حديث لبناني. فالجمهورية اللبنانية، بدستورها الحالي المستمر، هي اقدم من الاتحاد السوفياتي بدستوره الحالي، واقدم من دول اوروبا الشرقية بدساتيرها التي كانت، والجمهورية اللبنانية باستقلالها الحالي هي اقدم من جميع دول اوروبا الشرقية التي تحاول حاليا اكتساب استقلالها.

***

وكي لا ننسى ما كتبنا

ان لبنان سبق كثيرين الى اجلاء جميع الجيوش الاجنبية عن اراضيه.

ان لبنان اول دولة في العالم الثالث نالت استقلالها. قبل مصر العربية والهند الاسيوية. وكان من مؤسسي الجامعة العربية والامم المتحدة ومؤتمر عدم الانحياز.

***

وكي لا ننسى ما كتبنا

لذلك اذا جرى حديث التغيير في الاتحاد السوفياتي وفي دول اوروبا الشرقية يفترض ان يؤخذ المثال اللبناني كنموذج ناجح تقدمه دولة صغيرة لا هي مع الشرق ولا هي مع الغرب، حيادية بالمعنى العملي والواقعي للحياد، لها علاقات اقتصادية وسياسية وتجارية وثقافية مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وجميع دول الغرب والشرق.

واذا كان الحديث اللبناني الحالي هو حديث الفيديرالية، على لسان الدكتور سمير جعجع، وحديث رفضها على لسان الدكتور سليم الحص، لانه يقرنها بالتقسيم، فإن مركزية الاتحاد السوفياتي حيال بعض اقلياته، ومركزية بعض دول اوروبا الشرقية حيال اقلياتها، تدعوان الى درس نواقص المركزية. كما ان تفكك الفيديرالية اليوغوسلافية ومتاعب الفيديرالية الهندية والبرازيلية، تدعو ايضا الى انعام النظر، سلفا، في مخاطر الفيديرالية.

***

وكي لا ننسى ما كتبنا

واذا كان العالم الشيوعي والعالم الراسمالي مدعوين الى «القراءة في كتاب جديد» ووفق القراءة في كتاب قديم، اي اسقاط عبارات «الجبارين» و«الكتلتين» و «الشرق والغرب» و«الحلف الاطلسي» و«حلف فرصوفيا» و«الدب الروسي» و«النسر الامريكي» و«توازن القوى» و«الرعب النووي» و«الصواريخ البعيدة المدى» وغيرها وغيرها، من عبارات الحرب والحرب الباردة، بعد سقوطهما الاخير، واذا كان هذان العالمان الشيوعي والراسمالي يتحضران لايجاد عبارات جديدة يعتمدانها ليصبح كل منهما مستعدا وقادرا على «القراءة في كتاب جديد» فإن لبنان لا يزال في طليعة الدول القادرة على «القراءة في كتاب جديد».

***

وكي لا ننسى ما كتبنا

لذلك ينظر لبنان الى الدول الخارجية، ولا سيما منها الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، التي حاولت وتحاول علاج ما تسميه مشاكله، نظرة دهرية وعميقة تقول «ياطبيب طب نفسك».

فالرئيس غورباتشوف وجميع شعوب الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية يعرفون ان لبنان المستقل لا ينقصه دستور ولا تنقصه حريات ولا تنقصه انتخابات برلمانية ولا تنقصه حريات صحافية واذاعية وتلفزيونية.

والرئيس الامريكي ومعه الشعوب الغربية ودولها وفي طليعتها فرنسا يعرفون ان لبنان هو الدولة العربية التي لم تستعمل استقلالها لاقامة دساتير ديكتاتورية وبرلمانات صورية وانتخابات نيابية تلفزيونية فضلا عن اقامة اذاعات وتلفزيونات هي صوت سيدها وصورة حاكمها.

***

وكي لا ننسى ما كتبنا

ان لبنان لا يغلق حكامه التلفزيون عند رؤية احداث التغيير في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي. لذلك ان الحزب الشيوعي اللبناني هو الحزب الشيوعي الوحيد الحر في العالم. و اعضاؤه لهم حريتهم الكاملة وله اذاعته. وله صحفه ومنشوراته. ويكاد يكون له تلفزيونه. لذلك قيل ان جورج حاوي، بسبب النظام اللبناني الحر، اقوى من جورج مارشيه في فرنسا، وبسبب قيود النظام السوفياتي، اكثر حرية من ميخائيل غورباتشوف.

***

وكي لا ننسى ما كتبنا

وبسبب النظام اللبناني الحر سيكون اللبنانيون اول من يترك مع العالم «القراءة في كتاب قديم» ليعتمد مع العالم «القراءة في كتاب جديد» وسيساهم مع العالم في وضع مفردات هذا الكتاب الجديد، وسيكون له دوره في حمل الجميع على ترك «القراءة في كتاب قديم» لاعتماد «القراءة في كتاب جديد». كتاب جديد باشخاصه ومواضيعه ومفرداته وحرية تفكير المساهمين فيه.

***

كل ذلك نكرره كي لا ننسى ما كتبناه، وكي لا يقال ان لبنان هذا كان في الماضي.

انه في الماضي والحاضر، ونراهن على استمراره في المستقبل.

ميشال ابو جودة

سفير تركيا في الرياض يعلن
لا تنسيق مسبقا مع العراق لوقف تدفق مياه نهر الفرات

الرياض: «الشرق الاوسط» من محمد السلوم

اكد السيد بشار ياقش سفير تركيا لدى المملكة العربية السعودية ان بلاده تسعى من خلال وقف تدفق مياه نهر الفرات الى العراق وسورية لمدة شهر الى تحويل المنطقة المجاورة لسد اتاتورك الى منطقة زراعية كبيرة وليس لاضعاف القدرة الزراعية او المنافسة للدول المجاورة.

وقال السفير في مؤتمر صحفي عقده امس في اطار مساعي انقرة لشرح قرارها حول وقف تدفق الفرات: ان الحكومة التركية لا تهدف من قرار وقف تدفق مياه الفرات، بدءا من ١٣ يناير (كانون الثاني) وحتى ١٣ فبراير (شباط) المقبل، استخدامه كورقة ضغط على جيرانها او لأهداف سياسية.

وقال: ان الحكومة العراقية كانت اكثر تفهما من الحكومة السورية. ونفى وجود تنسيق مسبق مع العراق حيال هذا الموضوع مؤكدا ان الحكومة التركية اقترحت على سورية اقامة سدود لتوفير المياه واستخدامها بشكل افضل. كما اقترحت على العراق مده بمياه اكثر على نهر دجلة، مشيرا الى ان نهر دجلة يختلف عن نهر الفرات، إذ ان دجلة لا يمكن اقامة سدود عليه. وأضاف: ان المنطقة المجاورة للسد هي بالفعل أرض خصبة وكل ما نحتاجه هو المياه. وقال ان تركيا اختارت هذه الفترة بالذات لقلة الطلب والحاجة لاستهلاك المياه.

تتمات

قضية شبكة الارهاب

جزائري هي زوجة فؤاد علي صالح. وقد ضبطت بحوزتهم مسدسات سريعة الطلقات ومواد متفجرة.

وكان فؤاد علي صالح قد استعمل اسلوبا مختلفا خلال المرحلة الأولى من سجنه حيث كان ينفي التهم الموجهة اليه ويبرر شراءه للمسدسات بالرغبة في الدفاع عن نفسه ضد العنصرية ووجود الزجاجات التي تحتوي على المواد المتفجرة بأن سوريا اسمه محمد إلتقاه في مسجد في باريس قد وضعها عنده، وانه كان ينوي التخلص منها كما كان فؤاد علي صالح قد قبل ان يتولى أحد المحامين الدفاع عنه.

إلا أن أسلوبه وتكتيكه قد تغير جذريا في وقت لاحق حيث بدأ يستخدم لهجة عنيفة وطرد محاميه.. وبدأ يسب القضاة والغرب والرئيس ميتران بشكل استفزازي مثير.

ويروي عنه قاضي التحقيق انه قال له: «ان السؤال الذي تطرحه علي لا يهمني. ان ما يهمني هي الجرائم التي ارتكبها الغرب، والتي ستعاقبون عليها دون رحمة».

وتعزو الدوائر القضائية والصحافية الفرنسية هذا التغيير في أسلوب فؤاد علي صالح باحساسه ان ايران قد تخلت عنه بعد استعادة وحيد جورجي الذي بنى صالح شبكته تحت اشرافه.. وباحساسه ان كل التهم ستلقى على عاتقه بعد ايقاف الحرب العراقية - الايرانية. وخصوصا بعد اخلاء سراح محمد مهاجر اللبناني الذي كان قد ألقي القبض عليه ثم اطلق سراحه لعدم وجود أسباب لادانته والذي اعتبر جزءا من صفقة وحيد جورجي.

وطبقا لهذه الأوساط فان فؤاد علي صالح يعرف اليوم انه سيقضي معظم حياته في السجن ولنه ليس لديه ما يخسره، وانه بهذه اللهجة المتشددة يحرج القيادة الايرانية التي اتخذت قرار التفجيرات تحت اسم «لجنة التضامن مع السجناء السياسيين العرب ومن الشرق الأوسط» ويشير ايضا المتطرفين في «حزب الله» اللبناني الذين نفذوا هذه العمليات.

وتضيف بعض المصادر المطلعة ان فؤاد علي صالح لا يحتل مكانة كبيرة لدى المسؤولين الايرانيين كما هو شأن أنيس نقاش او محمد مهاجر، ويعود ذلك الى شخصية فؤاد علي صالح الغريبة والغامضة التي جعلته ينتقل من حزب الى آخر.. ومن عاصمة عربية الى أخرى حتى وصل الى باريس قبل ان يذهب الى ايران ثم باريس ثم قم ثم باريس مرة اخرى.

ويقال بانه سجن في قم لمدة ٤٥ يوما الا ان أساتذته في قم تدخلوا لاطلاق سراحه، ولكنهم لم يستطيعوا الحيلولة دون طرده من ايران.

ولقد شعر فؤاد علي صالح بانه جرح لهذا الطرد، ولذلك وجد في المساهمة في اعداد هذه الشبكة وسيلة لرد الاعتبار الى نفسه. وبعد طرد فؤاد علي صالح من الجلسة ستتابع المحاكمة جلساتها في غيابه.. وستستمر الاجراءات الامنية التي تعد احتياطية بالدرجة الأولى، نظرا لأنها لا تعبر عن قلق حقيقي في الدوائر الامنية الفرنسية، التي شعرت بالاطمئنان بعد ان اوقف أنيس نقاش اضرابه عن الطعام استجابة لطلب ايراني نقله اليه مبعوث مهم زاره خلال الاسبوع الماضي بصحبة والدته.

صدام يعود الى بغداد

الفاو. كما التقى الرئيسان خلال احتفالات اليمن بذكرى ثورته في سبتمبر (ايلول) الماضي ورجح بعض المراقبين المتابعين عن كثب لتطورات العلاقات المصرية العربية في الآونة الاخيرة ان المحادثات بين الرئيس صدام والرئيس مبارك في القاهرة أستهدفت التشاور حول القضيتين اللتين تتباين بشأنهما مواقف الطرفين، وهما الازمة اللبنانية والعلاقات مع سورية.

والجدير بالذكر ان زيارة الرئيس صدام كان مقررا لها ان تتم في آخر ديسمبر (كانون الاول) الماضي عقب الزيارة التي قام بها الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري لبغداد بعد عودة العلاقات المصرية السورية. وقد ادى تأجيلها في ذلك الوقت الى اثارة شائعات حول وجود فتور في العلاقات المصرية العراقية، برغم ما اكدته المصادر الرسمية في الدولتين من متانة هذه العلاقات.

ولم تستبعد المصادر ان تكون قضية العلاقات العراقية السورية قد طرحت خلال محادثات مبارك وصدام خاصة وان الرئيس المصري سيزور دمشق خلال الشهر المقبل. لكن ليس معروفا بعد ما اذا كان مبارك سيتولى شخصيا مهمة الوساطة الصعبة بين سورية والعراق، خاصة وانه لم تظهر مؤشرات تدل على استعداد العراق للبحث في هذا الامر بعد. اما بخصوص قضية الخلاف العراقي التركي حول مياه الفرات، فتؤكد مصادر مصرية انه رغم التطرق له في المباحثات فانه لم يكن مطروحا ان تقوم مصر بوساطة لأن مستوى العلاقات بين بغداد وانقرة يسمح بالاتصالات المباشرة والتي حدثت بالفعل خلال الفترة الماضية.

صيغة تناسب الكويت

هناك احتمال للوصول الى طريق مسدود. ويضيف: لا اتوقع لن نصل الى طريق مسدود بل اتوقع ان نصل الى نتيجة، وواثقون ان الحوار سيوصلنا الى مبتغانا في النهاية.

وردا على سؤال حول اعتقال بعض الاشخاص في حادثة ديوانية الفروانية الاسبوع الماضي قال الشيخ جابر المبارك: لقد تم اطلاق سراح كل من ثبت انه ليس له علاقة بما حدث ولا اعتقد ان هناك آخرين رهن الاعتقال.

واختتم الوزير الكويتي حديثه بقوله: لن الحوار هو طريقنا ولا نشك في حرص الجميع عليه والى ان ينتهي الحوار وتتبلور الصورة تبقى الكويت سالمة تعيش في امن واطمئنان وانتم بيننا تشعرون اننا لا ندعي وانما نقول الحقيقة. فالهدوء يلمسه المقيم والقادم.

وهذا القول لا شك يلمسه الزائر للكويت اليوم. فالحوار الوطني الهادئ المنطلق من وضع مصلحة الكويت فوق كل المصالح هو الطريق الصحيح لعودة الحياة البرلمانية من جديد.

استقالة سعادة

لذلك لا اريد ان اتحمل مسؤولية أي قرار لا اشارك انا في صنعه.

وعلم ان سعادة الذي سبق وارسل كتاب استقالته الى الرئيس الياس الهراوي، اقترح اشتراك قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع في الحكومة، اضافة الى ممثلين للعماد ميشال عون.

وكان سعادة قد انتقد التشكيلات الدبلوماسية التي اصدرتها اخيرا حكومة الحص. واعلن انه سيعيد النظر في علاقته بهذه الحكومة.

ولم تستبعد بعض المصادر في بيروت ان يتخذ النائب ميشال ساسين الذي امتنع حتى الآن عن تسلم حقيبته في حكومة الحص قرارا شبيها بالقرار الذي اتخذه سعادة. ويذكر ان ساسين وسعادة لم يتمكنا من العودة الى المناطق الشرقية بسبب خلافهما مع العماد عون.

ونقلت مصادر مطلعة في بيروت الشرقية عن العماد ميشال عون قوله انه يعتبر الايام القليلة المقبلة فرصة اخيرة لتتراجع حكومة الدكتور سليم الحص عن الاجراءات المالية التي اتخذتها ضد المنطقة الشرقية. واضافت ان عون اشار صراحة الى انه ينوي بعد انقضاء هذه المهلة اتخاذ تدابير حاسمة «تضع حدا نهائيا لعملية الضغط والحصار الاقتصادي».

وكانت فاعليات اقتصادية في الشرقية التقت عون وطالبته بارجاء التدابير التي ينوي اتخاذها بانتظار نتائج الاتصالات التي تجريها. ونقلت الفاعليات عن عون قوله: تحولت الاجراءات الى حرب تجويع سواء في ما يتعلق بالسيولة او الرواتب. لسنا نحن من بدأ وعلى الذين بدأوا ان يتحملوا المسؤولية والعواقب.

ويتردد في الشرقية ان عون يتجه نحو سلسلة من الاجراءات ربما كان بينها تعيين حاكم آخر لمصرف لبنان واقرار التعامل بالدولار.

ووصل امس الى بيروت وفد عسكري سوري برئاسة قائد القوات السورية العاملة في لبنان اللواء سعيد بيرقدار.

وسيجري الوفد محادثات مع عسكريين لبنانيين حول الخطة الامنية لبيروت الغربية.

وعلى الصعيد الامني اصيب ثلاثة اطفال امس برصاص القنص اثناء توجههم الى مدرستهم في الضاحية الجنوبية لبيروت. وقالت المصادر الأمنية ان رصاص القنص اصاب الاخوين محمد الحجر (١٠ اعوام) وشقيقه محمود (٣ اعوام) ومحمد قرعوني (٦ اعوام) في منطقة الرويس.

وذكرت مصادر مستشفى الساحل التي نقل اليها الاطفال الثلاثة ان اصاباتهم ليست خطرة. ويذكر ان عناصر من «حزب الله» تنتشر على خطوط التماس في الضاحية الجنوبية لبيروت في مواجهة عناصر الالوية التابعة للعماد عون.

لجنة حقوق الانسان

خلال الليالي التي سبقت زيارة رينالدو كاليندو بحيث تم نقل حوالي عشرين الف سجين الى سجون مشهد وزاهدان واصفهان واراك وتبريز ويزد وكرمان.

ويذكر هنا ان مبعوث الأمم المتحدة توجه الى طهران بعد ان اجرى محادثات مطولة مع ممثلي المعارضة الايرانية في سويسرا، كما انه اطلع على عدة تقارير وصلته من مصادر مختلفة حول الوضع المأساوي للسجناء السياسيين في ايران. ولذلك فان آية الله يزدي عندما استقبله في مكتبه بعد وصوله بيوم واحد، فوجئ رئيس السلطة القضائية في ايران بحجم معلومات مبعوث الأمم المتحدة وسعة اطلاعه على الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الايرانية عشية زيارته لطهران بهدف تضليله.

وأكد رينالدو كاليندو عزمه على اعداد تقرير شامل ودقيق عن وضع السجناء السياسيين ومسألة التعذيب واعدام كوادر المعارضة ومنتسبي التنظيمات والاحزاب اليسارية والوطنية تحت غطاء مكافحة المخدرات. ومما لا شك فيه ان لقاء يزدي وكاليندو اثار غضب القيادة الايرانية خاصة وان يزدي لم يرد على اتهامات مبعوث الأمم المتحدة فحسب، بل انه تجاوب مع مطالب رينالدو كاليندو ووعد بأن ينظم له زيارات لجميع السجون. وعبرت صحف طهران عن هذا الغضب في التعليقات التي نشرتها بعد ٢٤ ساعة من وصول المبعوث الخاص للجنة حقوق الانسان الى طهران.

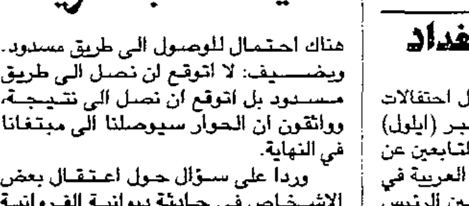
وعلى سبيل المثال فقد أشارت صحيفة «كيهان» الرسمية في تعليقها حول منظمة حقوق الانسان، الى أن هذه هي المرة الأولى التي تسمح فيها حكومة ايران منذ سقوط الشاه عام ١٩٧٩ بزيارة وفد منظمة حقوق الانسان على الرغم من الطلبات العديدة التي تقدمت بها المنظمة الى الحكومة الايرانية. فالحكومة في طهران ترى ان هذه المنظمة ليست مستقلة على الاطلاق في جميع قراراتها عن ارادة الدول الكبرى وبشكل خاص امريكا، ولذلك فان التعامل معها يعني اعطاء المصداقية لعملها.

وأشارت الصحيفة الى ان مواقف منظمة حقوق الانسان كانت عدائية في اكثر الأحيان ازاء ايران.

ومضت الصحيفة الايرانية الرسمية تقول: «وعلى كل حال فان الجمهورية الايرانية ستبقى ملتزمة بقناعاتها القديمة (أي الالتزام باعتقال المعارضة وتعذيب السجناء السياسيين واعدامهم) بغض النظر عما سيتضمنه التقرير المقبل للجنة حقوق الانسان حول ايران».

وافادت مصادر مطلعة في العاصمة الايرانية ان السلطات الايرانية رفضت ذهاب مبعوث الأمم المتحدة الى مدن ايرانية اخرى. كما ان تحركه في طهران وضع في اطار محدد، فلم يتمكن من الاتصال ببعض قادة المعارضة في الداخل وفي مقدمتهم المهندس مهدي بازركان رئيس وزراء ايران السابق وزعيم حركة ايران.

غير ان المعارضة الايرانية بادرت بارسال المئات من عوائل واقارب السجناء السياسيين والمعدومين الى مكتب الامم المتحدة في طهران الذي اتخذه رينالدو كاليندو مقرا مؤقتا له. وحاصرت حشود كبيرة من عائلات المسجونين مكتب الأمم المتحدة وأعلن ممثلو العائلات قرارهم بمواصلة مظاهراتهم الصامتة امام مقر لجنة حقوق الانسان في طهران احتجاجا على اعدام وتعذيب أقاربهم في سجون ايران. وتفيد التقارير الواردة من طهران بأن المظاهرات ما تزال مستمرة.





ASHARQ AL-AWSAT (ISN 0265-5772) Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. Suite 920 Washington., D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 Second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

سؤال اليوم

كلوفيس مقصود: نسجل استغرابنا

ردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عن الخطوات التي اتخذتها جامعة الدول العربية لمواجهة التحولات الجارية في اوروبا الشرقية وانعكاساتها المحتملة على النزاع العربي - الاسرائيلي قال ممثل الجامعة لدى الامم المتحدة وسفيرها في واشنطن الدكتور كلوفيس مقصود.

لا شك ان لدينا اهتماما كبيرا حول ما يجري في اوروبا الشرقية، خاصة الموقف السوفياتي والتطورات التي تجري فوق ساحة اوروبا الشرقية ليست سوى الفرز الطبيعي لعملية التحول السياسي نحو اختيار ما ومن يخدم الشعوب في نيل حريتها وتحقيق مصالحها.

لقد قلبت تلك التطورات وغيرت معظم المعادلات الدولية. وما يحدث هناك هو تيار جارف نحو الديمقراطية، هو فرض لارادة الشعوب ووضوح لطالبتها في تقرير مصيرها والتعبير بحرية عما تريد. وبما ان هذه التعابير وهذه الحقوق تنطبق على شعوب الارض جميعا، فلم لا يكون للشعب الفلسطيني نصيب في هذا؟

لقد صدر بيان عن جامعة الدول العربية يشير الى احترام قرار الشعب وارادته، وعبر عن مساندته لما تقوم به الشعوب خدمة لمصالحها، الا اننا في الوقت نفسه نسجل استغرابنا من التناقض الواقع في موقف بعض دول اوروبا الشرقية حيال القضية الفلسطينية بشكل خاص.

ففي الوقت الذي هبت فيه شعوب اوروبا الشرقية مطالبة بفرض الديمقراطية والحرية، تقوم دولها باعادة العلاقات الدبلوماسية مع دولة لا تعترف بتلك الحقوق الانسانية للشعب الفلسطيني، لا بل تطبق اسوأ انواع الاضطهاد والتعسف والظلم ضد شعب الاراضي العربية المحتلة.

نسجل استغرابنا اذ غاب عن بعض دول اوروبا الشرقية التحايل الاسرائيلي لدس اسرائيل بزيف واضح ضمن حركة التغيير الديمقراطي الذي يجري في اوروبا الشرقية، فغدت اعادة العلاقات معها تبرئة لها مما تقوم به، وهو تناقض تام وواضح مع الاهداف التي من اجلها قامت شعوب اوروبا الشرقية بتلك التغييرات والثورات.

اليس من حق الشعب الفلسطيني، وهو ابن فلسطين، العودة الى بلده والتمتع بالحقوق نفسها التي يتمتع بها اليهودي القادم من الاتحاد السوفياتي مثلا، والذي لم تطأ قدماه تلك الارض من قبل؟

اليس من حق الشعب الفلسطيني اختيار ممثليه والتعبير عن رأيه، وتقرير مصيره وهو مازال يرزح تحت نير محتل يرفض التخلي عن احتلاله بل يحاول توطين وافدين جدد مكانه، وهو صاحب الارض؟ لم تؤخذ هذه الامور بعين الاعتبار لدى اعادة العلاقات بين بعض دول اوروبا الشرقية واسرائيل، حيث كان لا بد من ذلك كشرط مسبق لضرورة انصياع اسرائيل للرأي العالمي الذي يطالب بمنح الشعب الفلسطيني حقوقه الطبيعية واقامة وطن له وتمتعه بالحرية والكرامة مثل غيره من شعوب الارض.

نحن نثمن القرار السوفياتي برفع التمثيل الفلسطيني في الاتحاد السوفياتي الى مستوى سفارة، لكننا في الوقت نفسه نسجل قلقنا حول هجرة اليهود والكيفية التي تتم بها، من الاتحاد السوفياتي الى فلسطين المحتلة. يقلقنا اغلاق مكتبي فيينا وروما، الامر الذي جعل اليهودي السوفياتي يهاجر مباشرة الى فلسطين المحتلة.

الامانة العامة لجامعة الدول العربية مهتمة جدا بما يحدث وهناك متابعة دائمة لهذا الشأن. وهناك دراسات يجري اعدادها ليكون القرار الصادر اثر اجتماعات مجلس الجامعة العربية في ١٩٩٠/٣/١٢، قرارا صائبا محيطا بكل الجوانب، حتى تستقيم مسيرة التطور في العلاقات المستقبلية بين العرب ودول اوروبا الشرقية، بما فيها الاتحاد السوفياتي

هناك اتصالات دائمة، وعلى اعلى المستويات، في الامانة العامة وفي الامم المتحدة، بين الامانة العامة والاتحاد السوفياتي، لبحث هذه القضايا المهمة. ولا بد من التنويه بفتح بعثة لجامعة الدول العربية في موسكو ولأول مرة، وتسليم ادارتها الى موظف ذي درجة عالية، اشارة الى مدى اهتمام الجامعة بتلك المنطقة من العالم.

وفي اجتماعات مجلس الجامعة، في ١٩٩٠/٣/١٢، كما نوهت، ستبحث هذه المواضيع تمهيدا لحوار عربي سوفياتي، نأمل ان يكون مريحا وصادقا وبناء، خدمة للطرفين، لما تمثله سياسة الاتحاد السوفياتي من تأييد للقضايا العربية.

العلاقات اللبنانية - السورية منذ استقلال البلدين «١»

صفحات تعاون عسكرتها المخاوف والتغيرات المتسارعة و١٩٤٨ شهدت فك الارتباط الاقتصادي والجمارك

تفتح زيارة الرئيس اللبناني الياس الهراوي الرسمية لسورية ملف العلاقات بين البلدين، وتضع نقاطا على حروف تلك العلاقات فتوضح انها كانت علاقات تكامل بالفعل. نقاط الضوء فيها اكثر من نقاط الظلام والعتمة التي كادت ان تضفيها عليها الاحداث اللبنانية المستمرة منذ ١٩٧٥ حتى اليوم

واذا كان لذلك الملف ان يبدأ بحادثة مهمة، فهي تلك المتعلقة باستقلال البلدين احدهما عن الاخر، فبعد ان كانا بلدا واحدا طوال حكم الامبراطورية العثمانية، وحتى خلال الانتداب الفرنسي عليهما معا، نال كل منهما استقلاله. وكانت تلك الحادثة التي نشير اليها هي المبادرة السورية تجاه لبنان والتي اعتبرت في حينها تاريخية.

ففي ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢، اعلنت وزارة الخارجية اللبنانية انها تلقت مذكرة من الحكومة السورية تعترف فيها باستقلال لبنان كبلد حر سيد موحد. وكانت هذه المذكرة هي البداية في ملف العلاقات اللبنانية - السورية. اذ بعدها توالت الوقائع لتملأ الملف صفحة صفحة وواقعة واقعة.

لقاءات شتورا - الزبداني

وبعد سنة تقريبا من المذكرة السورية للبنان، وفي العشرين من يناير (كانون الثاني) عام ١٩٤٣، قام رئيس الحكومة السورية انذاك سعد الله الجابري، يرافقه وزير خارجيته جميل مردم بك، بزيارة لبنان، ونقلا تهنئة سورية بالاستقلال، ثم عادا الى دمشق. وفي اليوم التالي قام رئيس الحكومة اللبنانية رياض الصلح ووزير خارجيته سليم تقلا برد الزيارة ناقلين شكر لبنان وتهانيه ايضا باستقلال سورية

وكان استقلال لبنان قد اعلن في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣ اي قبل شهرين من الزيارة السورية لبيروت.

وبعد زيارتي الاستقلال والتهاني، عقد اجتماع في شتورا، في البقاع اللبناني، بين الرئيس اللبناني الشيخ بشارة الخوري والرئيس السوري شكري القوتلي الذي زار لبنان ثم عاد مساء بعد ان اجرى محادثات مكثفة مع الجانب اللبناني. وكان ذلك في ١٩٤٤/١١/٢٩، وهو اول لقاء بين رئيسي البلدين بعد اعلان استقلالهما رسميا.

وبعد اتصالات متقطعة بين دمشق وبيروت، واجتماع لجان مشتركة، قام الرئيس اللبناني بشارة الخوري بزيارة لسورية في الثالث من شهر اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٤٥، حيث اجتمع بالرئيس السوري شكري القوتلي في بلدة الزبداني التي تعتبر مصيفا سوريا جميلا، وجرت بين الرئيسين محادثات تناولت بحث خطة مشتركة بين البلدين بشأن قضية فلسطين كانت جامعة الدول العربية ستبحثها في دورة خاصة بها

كما تناولت المحادثات الرئاسية الثنائية كيفية التصدي لمماطلة الفرنسيين، المنتدبين سابقا او المستعمرين للبنان وسورية، في تسليم ما تبقى من مؤسسات ومصالح لحكومتي البلدين، واجلاء الوحدات الاخيرة من قواتها العسكرية. وتوالت اللقاءات اللبنانية - السورية على هذا الصعيد، فالتقى الرئيسان الخوري والقوتلي في الاول من شهر ابريل (نيسان) عام ١٩٤٦ في شتورا لمتابعة بحث الجلاء الفرنسي من البلدين، كذلك بدأ البحث في شؤون اقتصادية مشتركة من مثل قضايا الجمارك وامكان انشاء مجلس مشترك يعنى بامور النقد وشؤون الاستيراد والتصدير.

وفي هذه الفترة كانت الاوساط السياسية العربية قد بدأت تتداول فكرة سورية الكبرى وتروج لها، فادلى رئيس الحكومة اللبنانية رياض الصلح بتصريح شجب فيه هذه الفكرة واكد ان لبنان لم ينضم الى جامعة الدول العربية الا بعد ان اعترف ميثاق الاسكندرية باستقلال كل دولة من الدول الاعضاء. لذا فان القوى الاجنبية هي التي تثير فكرة سورية الكبرى التي هي ضد كيانات الدول حسب قول الصلح

وفي الثامن من شهر يونيو (حزيران) ١٩٤٦ زار الرئيس اللبناني سورية والتقى رئيسها وتابعا البحث في موضوع المصالح المشتركة التي تم تسلمها من فرنسا، اضافة الى القضايا الاقتصادية والمالية بشكل عام، وخاصة تنظيم النقل بين البلدين وعبور الحدود. وتميزت هذه الزيارة لدمشق باللقاء الرسمي والشعبي الحافل الذي لقيه الرئيس الخوري. ولم تمض اربعة شهور على هذه الزيارة حتى التقى الخوري بالرئيس القوتلي في ١٥ اكتوبر (تشرين الاول) من العام نفسه في الزبداني، حيث جرى تذليل مشكلات اقتصادية كان وفدان لبناني وسوري يتابعانها ويضعان لها الحلول الملائمة على قاعدة المصلحة المشتركة

وفي مطلع العام ١٩٤٧ رد الرئيس السوري زيارتي الخوري الاخيرتين: فزار بيروت في الشهر الثاني من العام نفسه حيث لقي ترحيبا حارا، ثم في الشهر الرابع زار شتورا. وفي الزيارتين كانت له محادثات مع الرئيس اللبناني جرى خلالها درس موضوع وضع النقد في البلدين بعد انضمامهما الى البنك الدولي. وكذلك جرى تجديد اتفاق الجمارك، ثم تناول البحث ولأول مرة قضية مرور أنابيب النفط في اراضيها.

مشكلة سورية الكبرى

ولقد برزت في هذه الفترة مشكلة سياسية لبنانية هي ما عرفت بمشكلة سورية الكبرى. اذ طوال عامي ١٩٤٦ و ١٩٤٧ اطلق الملك عبد الله دعوة لاقامة سورية الكبرى التي يفترض ان تضم الاردن وسورية ولبنان وفلسطين، واتخذ خطوة عملية فارسل موفده رئيس الديوان الملكي، الى بيروت ودمشق لبحث المشروع.

وهذا الامر كان موضع محادثات اجراها الرئيسان اللبناني والسوري خلال اجتماعهما في مقر بيت الدين في جبال الشوف اللبنانية في ١٩٤٧/٨/٢٨ واصدرا بيانا رفضا فيه الدعوة واعتبراها مخالفة لميثاق الجامعة العربية التي اعترفت بكيانات الدول الاعضاء.

وهذا الموضوع تكرر بحثه بين الرئيس اللبناني والسوري في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) في العام نفسه عندما اجتمعا في دمشق حيث جرى بحث مشروع سورية الكبرى مجددا والاتفاقات التي كانت قد عقدت بين كل من تركيا والعراق والاردن. والمواقف التي بدأت الولايات المتحدة الامريكية باعلانها لتمكين الصهيونية العالمية من اغتصاب فلسطين. استمرت زيارة الرئيس اللبناني لدمشق ثلاثة ايام قام في نهايتها الرئيس السوري بزيارة بغداد لمتابعة الابحاث التي تطرق اليها مع نظيره اللبناني.

بدايات المشكلة

ورغم ان البلدين تمكنا من تحاشي مشكلة بينهما بسبب مشروع سورية الكبرى برفضهما له، الا ان مشكلة «فك الارتباط» بينهما بعد نيلهما الاستقلال عن فرنسا وخروجها راحت تظهر الى العلن.

ففي الشهر الثاني من عام ١٩٤٨ عقد الرئيسان اللبناني والسوري محادثات بينهما في شتورا لبحث مصير عملة البلدين بعد توقيع الاتفاق المالي مع فرنسا. والذي حدث ان سوريا خرجت من كتلة «الفرنك» (العملة الفرنسية) بينما بقي فيها لبنان. وكانت تطلعات الانفصال وفك الارتباط الاقتصادي، قد دفعت رئيس الحكومة السورية يومذاك جميل مردم بك الى القول ان دمشق نصحت لبنان بالمشاركة في كل شيء على الصعيد الاقتصادي. لكن لبنان رفض ذلك

وكانت من نتيجة هذه المواقف بداية توتر حقيقي بين البلدين الشقيقين عندما أعلن رئيس الحكومة السورية نفسه دعوته الى مقاطعة لبنان اقتصاديا. وهنا بدأت المشكلات تتعقد فشملت الجمارك والتجارة والمرور وتجارة الترانزيت وجوازات السفر والقمح وتهريب العملات وغير ذلك. واحكمت سورية مقاطعة لبنان فعلا عندما قام ملك مصر فاروق بالوساطة بين البلدين، وكانت النتيجة عقد اجتماع بين الرئيسين الخوري والقوتلي في مارس (اذار) ١٩٤٨ في قصر الرئاسة في دمشق حيث تأكد ان لا مجال إلا لفك الارتباط الاقتصادي بين البلدين. وهكذا كان وجرى وضع نقاط جمارك على الحدود. لكن بقي التنقل بينهما ببطاقة الهوية دون جواز سفر.

التغييرات في سورية

ومع مطلع العام ١٩٤٩ وبعد سقوط فلسطين واغتصابها من جانب الصهيونية العالمية، والعمل لقيام دولة اسرائيل، شهدت سورية انقلابا عسكريا في ٣٠ مارس (اذار) ١٩٤٩ بزعامة قائد الجيش السوري حسني الزعيم الذي تسلم السلطة. والذي حدث لبنانيا ان قائد الانقلاب قام بتطمين لبنان والجوار بأنه مجرد حركة داخلية ليس لها اي تأثير اقليمي، وفي شهر الانقلاب جرت اتصالات لبنانية - سورية انتهت بلقاء عقد بين الرئيس الخوري والرئيس السوري الجديد في شتورا. تناولت المحادثات العلاقات الثنائية والعربية واطلع الرئيس السوري الرئيس اللبناني على طبيعة الانتخابات النيابية التي ستجري في سورية في ٢٥ من شهر يونيو (حزيران)، اضافة الى ذلك هناك قضية كانت مدار قلق في لبنان هي قضية الحزب السوري القومي الاجتماعي وزعيمه انطوان سعادة الذي كان قد حاول القيام بانقلاب ايضا في لبنان ولجأ الى سورية.

عندما سلمته السلطات السورية الى السلطات اللبنانية على الحدود المشتركة بين البلدين في شهر يوليو (تموز) وقام لبنان بمحاكمته واعدامه.

ولم يستقر الامر لحسني الزعيم، ففي ١٤ من شهر اغسطس (آب) من العام نفسه قام قائد اللواء الاول في الجيش السوري الزعيم سامي الحناوي بانقلاب ناجح فاطاح بحسني الزعيم وتسلم السلطة. ثم في ١٩ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٤٩ ايضا تمكن العقيد اديب الشيشكلي من القيام بانقلاب عسكري ايضا، اطاح بالحناوي وتسلم السلطة في سورية.

وفي هذه الفترة لجأ عدد كبير من السياسيين والعسكريين السوريين الى لبنان كلاجئين سياسيين تسبب وجودهم في احداث ازمات محدودة بين البلدين. اضافة الى الازمة الاقتصادية التي كانت تتفاقم ووصلت الى مستويات القطيعة من جديد.

عندها وفي ١٧ من شهر ديسمبر (كانون الاول) ١٩٥٠ جرى اتصال بين الرئيسين الخوري والشيشكلي لتهدئة الوضع بعض الشيء.

الشيشكلي تولى رئاسة الحكومة السورية وتسلم رئاسة الجمهورية رئيس مدني هو هاشم الاتاسي الذي قام في نهاية العام ١٩٥١ بزيارة خاصة للبنان لم يصدر عنها اي شيء رسمي. بعد الاتاسي جاء الى رئاسة الدولة في سوريا فوزي سلو، وبقي الشيشكلي في رئاسة الحكومة. وفي مطلع العام ١٩٥٢، وفي الثالث من يناير (كانون الثاني) بالذات، عقد اجتماع في شتورا بين رئيس حكومة لبنان انذاك الدكتور عبد الله اليافي وبين رئيس الدولة السورية فوزي سلو جرى فيه استكمال ما سبق وجرى التداول بشأنه بين الخوري والشيشكلي، ثم احيلت المشاكل العالقة الى لجان مختصة لمعالجتها، وخاصة المشاكل الاقتصادية.

وتكللت الاتصالات بالنجاح فجرى في الخامس من فبراير (شباط) ١٩٥٢ توقيع اتفاق اقتصادي بين لبنان وسورية لمدة سنة نظم بعض قضايا الترانزيت والمرور والتجارة والجمارك.

هدوء العلاقات وتطويرها

وشهدت العلاقات اللبنانية - السورية مع العام ١٩٥٢ بعض الهدوء المتنامي وتراجع التوتر كليا. ففي ٢٥ من شهر مارس (اذار) ١٩٥٢ استقبلت بيروت استقبالا حاشدا الرئيس السوري فوزي سلو والشيشكلي وهما بين الرئيس اللبناني الخوري ورئيس حكومته.

ويبدو ان بشارة الخوري اراد الزيارة دعما له في سياسته علّه يستطيع الاستمرار في رئاسة لبنان. لكن احداثا محدودة وقعت جاءت بكميل شمعون، عن طريق انتخاب البرلمان له، رئيسا للجمهورية. عندها وفي الثلاثين من شهر اغسطس (آب) ١٩٥٢ قام اديب الشيشكلي بزيارة لبنان حيث قدم تهاني الدولة السورية بانتخاب شمعون للرئاسة اللبنانية.

وتميزت العلاقات اللبنانية - السورية في هذه المرحلة بالتطور وبسرعة نحو الافضل، واصبحت علاقات وثيقة. وكان من نتيجة ذلك وفي ١٩ من شهر ابريل (نيسان) ١٩٥٣ ان توجه الرئيس كميل شمعون الى دمشق وقام برحلة صيد مع الشيشكلي، ثم عقد محادثات رسمية مع الرئيس السوري فوزي سلو بحضور الشيشكلي ومسؤولين لبنانيين.

وعلى اثر لقاء اخر بين شمعون ورئيس حكومته صائب سلام، يومذاك، وبين الشيشكلي في مصيف «بلودان» السوري في الثامن من شهر يونيو (حزيران) ١٩٥٣ اتفق الطرفان على ان تقوم السلطات اللبنانية بترحيل عدد من اللاجئين السياسيين السوريين من لبنان، ومن بينهم قادة حزب البعث وهم اكرم الحوراني، وميشال عفلق، وصلاح الدين البيطار، وذلك لزيادة ترسيخ العلاقات بين البلدين.

وبعد هذه المحادثات بشهر تقريبا جرى انتخاب الشيشكلي لرئاسة الجمهورية في سورية في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٥٣ فاوفدت الدولة اللبنانية مسؤولين حكوميين على مستوى رفيع لتهنئته.

وكما كان الرئيس السوري الاسبق شكري القوتلي يقضي الصيف في مصيف (فالوغا) اللبناني، حيث كان يلقى اهتماما كأنه في بلده، كذلك اتخذ الشيشكلي له قصرا في المصيف نفسه (فالوغا)، حيث كان يستقبل وزراءه وكأنه في بلده الى درجة انه اشترى ارضا لاقامة قصر خاص له فيها.

نيقوسيا: «الشرق الاوسط»



شكري القوتلي — اديب الشيشكلي

بشارة الخوري — رياض الصلح

فكرة

كل شيء غير هادئ في المعسكر الشرقي، كان البعض منا يتوقع ان يتم التغيير في الكتلة الشرقية كالنسيم العليل، فاذا بالجو ينقلب فجاة الى عواصف واعاصير. ويبدو انه من الصعب ان تنتقل هذه الدول من القيود والاغلال الى الحرية والديمقراطية بغير ان تمر بمرحلة انتقال بين الشتاء الديكتاتوري والربيع الديمقراطي.

ومن الصعب ان نتوقع ان من كانوا مستفيدين من الديكتاتورية في هذه الدول سيسلمون السلطة الى الشعب راضين بغير مقاومة وبغير معركة، مع ان المسالة بالنسبة الى العديدين منهم هي مسالة حياة او موت، فالسلطة هي سر بقائهم، ودماء الضحايا هي شرابهم، ونهب الشعب هو قوتهم، ومن المستحيل ان يعيشوا مجردين من السلطة، فهم يشعرون كانهم يمشون في الشوارع مجردين من ملابسهم، ومن الصعب ان يمشوا على الارض كسائر البشر فقد تعودوا على ان يمشوا على رؤوس الناس وفوق جثث الذين رفضوا ان يحنوا رؤوسهم للطغيان.

في كل بلد من البلاد الشيوعية التي قام اهلها يطالبون بالتغيير قام طابور خامس من بقايا الديكتاتورية يحاولون ان يقفوا في وجه الاعصار او يقاوموا التيار، أو يحلموا بان الحكم الجديد سوف لا يحقق للشعوب احلامهم الكثيرة فتعود القهقرى.

ومثل هؤلاء الناس يوجدون في كل مكان حيث هناك من يتمسك بالعودة الى الوراء، ومن يحلم بايام حلوة كان ياكل فيها والشعب يجوع.

مثل هذه الايام تجعل الذين فقدوا فجاة النفوذ والسلطة يفقدون عقولهم، ويتوهمون انهم لو القوا طوبة على النهر لتوقف التيار، ويترحمون على الامس الجميل ايام كانت السلطة لهم بينما الاغلبية الكبيرة تعاني الحرمان. وهم يتحينون الفرص والازمات للانقضاض على الحكم، او لتاليب الجماهير لكي تمنع بقاء النهار، ولتعود البلاد الى ليل طويل.

هذه المحاولات لن يكتب لها النجاح، فالتغيير الذي طالبت به الشعوب في البلاد الشيوعية لا بد ان يتم، ولا بد ان تنتهي محنة شعوبها ويشرق فجر الحرية.

مصطفى امين



أوراق من الخرطوم «٣»

السودان يتذكر أيام الاستقلال

استقطاب «الاتحاديين» الحديث الأثير الخاص

الخرطوم: «الشرق الاوسط»
كتب طلحة جبريل

خلال الاحتفالات التي جرت هذه السنة بمرور ٣٤ عاما على استقلال السودان، كان لافتا للانتباه ان غالبية الفعاليات تركزت على تكريم الرواد الذين حققوا الاستقلال.

لقد اقيم الاحتفال الرئيسي قرب منزل الزعيم السوداني اسماعيل الازهري الذي كان اول رئيس حكومة للسودان المستقل ولعب دورا اساسيا في زعامة الحركة الوطنية التي قادت الكفاح ضد الاستعمار، من خلال رئاسته للحزب الوطني الاتحادي.

واثناء الاحتفال القى الفريق عمر حسن احمد البشير كلمة اشاد فيها بدور الازهري.

وقبل ذلك كان قد سلم لأحد رفاقه وهو السيد محمود الفضلي وساما تكريميا من مجلس قيادة ثورة الانقاذ.

كما خصص الفريق البشير استقبالا في مقر الرئاسة لبعض اعضاء اول برلمان سوداني وهو البرلمان الذي اعلن من داخله الاستقلال (اعلن الاستقلال رسميا في ١٨ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٥٥ ولكن رفع العلم السوداني فوق القصر الجمهوري في اول يناير (كانون الثاني) ١٩٥٦).

وطوال اكثر من اسبوع نظمت ندوات ادبية وتلفزيونية تتحدث عن دور الازهري ورفيق كفاحه مبارك زروق الذي ظل طوال سنوات الخمسينات والستينات قبل وفاته عام ١٩٦٥ من ألمع الساسة السودانيين واكثرهم شعبية.

ان دلالات التكريم والاحتفاء الذي تميزت به ذكرى عيد الاستقلال هذه السنة. لم تخف على السودانيين الذين يدركون جيدا كيفية الغوص في عمق الاشياء.

استقطاب الاتحاديين

ان الحديث الطاغي في المجالس الخاصة في الخرطوم، يدور حول المساعي التي تبذل لاستقطاب الاتحاديين لتأييد الوضع الجديد خاصة بعد رفع قرار الاقامة الجبرية عن السيد محمد عثمان الميرغني راعي الطائفة الختمية. والسماح له بالسفر الى لندن للعلاج. اذ ان الطائفة الختمية تشكل الرافد الجماهيري الاساسي للحزب الاتحادي الديمقراطي.

لا احد يتحدث رسميا عن مساعي الاستقطاب ولكن الاشارات من هنا وهناك تقضي الى ذلك.

لقد مر الاتحاديون بفترة حرجة خلال سنوات حكم جعفر نميري، وكانوا مشتتين بين مواقف قيادتهم داخل السودان التي هادنت الحكم خاصة قيادة طائفة الختمية وبين معارضة صلبة كان يقودها في الخارج الشريف حسين الهندي الذي توفي في اثينا قبل سقوط حكم نميري.

وانعكس هذا الوضع على بنية الحزب حيث تشرذمت اطرافه وتشتت ولم يقو طوال السنوات التي اعقبت الانتفاضة على اعادة بناء هياكله القيادية او القاعدية.

لذلك لا يوجد حاليا من قياداته من هو قادر على اتخاذ قرار حاسم بدعم او معارضة النظام.

وهكذا يمكن القول ان النظام فضل مخاطبة قواعد الاتحاديين مباشرة. في محاولة لاستمالتها عبر تكريم قيادات الحزب التاريخية التي لم تعد على قيد الحياة. وفي الوقت نفسه استقطاب بعض رموزه التي ماتزال على الساحة وان خفت بريقها وقلت فعاليتها بل ان بعضهم انعزل عمليا عن جسم الحزب حتى ابان التجربة الديمقراطية الثالثة.

ومن الذين برزوا وتحدثوا خلال الاحتفالات محمود الفضلي واحمد زين العابدين. ومحمد زياد حمور.

الى جانب هؤلاء لوحظ انه تم بمناسبة اعياد الاستقلال الافراج عن سيد احمد الحسين الامين العام المساعد للحزب ووزير الخارجية السابق، وجاء في البيان الرسمي الذي صدر بعد الافراج عنه ان القرار يجيء في اطار تحقيق الوحدة الوطنية.

حزب الامة

واذا كانت المساعي المبذولة لاستقطاب الاتحاديين تبدو اكثر وضوحا فان الامر مع حزب الامة يلفه الغموض.

حين اطلق سراح السيد محمد عثمان الميرغني راعي طائفة الختمية ونقل الى الاقامة الجبرية وتم الامر نفسه بالنسبة للدكتور حسن الترابي الامين العام للجبهة القومية الاسلامية، ظل الصادق المهدي رئيس حزب الامة ورئيس الحكومة السابق رهن الاعتقال.

عندها كانت مصادر رسمية قد تحدثت حول استكمال التحقيق مع الصادق المهدي بشأن بعض القضايا ومن بينها مسألة التعويضات التي دفعتها حكومته لآل المهدي كنتيجة للضرر المادي الذي لحق بهم من جراء تأميم ومصادرة ممتلكاتهم ابان عهد نميري.

وظل الوضع على ما هو عليه حتى العاشر من يناير (كانون الثاني) الماضي حين صدر قرار بنقل الصادق المهدي من المعتقل الى الاقامة الجبرية. في منزل صهره الدكتور شيخ محجوب جعفر. وهو استاذ في كلية الطب التابعة لجامعة الخرطوم وكان يشغل منصب وزير التربية والتعليم في حكومة الصادق المهدي. وفي معرض تبريرها لعدم نقل الصادق المهدي الى منزله في مدينة امدرمان ذكرت المصادر الرسمية ان الظروف الامنية غير ملائمة.

وفي اليوم التالي للافراج عن الصادق المهدي اصدر العقيد بكري حسن صالح عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس لجنة الامن والعمليات بيانا اشار فيه الى ان اطلاق سراح الصادق المهدي يدخل في اطار «حتمية الوحدة الوطنية».

مصالحة وطنية

والمحت المصادر الرسمية الى ان هناك اتصالات تجري لتحقيق مصالحة وطنية مع بعض القيادات السياسية بما في ذلك قيادة حزب الامة. بيد انه يبدو متعذرا في ظل الظروف الحالية الوقوف على تفاصيل هذه الاتصالات او معرفة موقف الصادق المهدي وحزب الامة من هذا التوجه.

اما في ما يتعلق بموقف الجبهة الاسلامية فان الامر اكثر وضوحا. لقد قال لي احد قادة الجبهة انهم لن يكتفوا بتأييد النظام بل سيدعمونه بكل قوة.

(يتبع)



جعفر النميري

عمر حسن البشير

المفكرة

خبىء رأسك ايها الرفيق ميخائيل

حر ميخائيل غورباتشوف.

حر في ان يفعل ما يشاء. ان يبعثر الامبراطورية. ان يعيد صياغتها. ان يتخلى، كما يقول وزير الدفاع الفرنسي، عن آسيا الوسطى ومصانع البتروكيمائيات في باكو.

لكن، ثمة آثار للسقوط خارج الامبراطورية ايضا.

لقد فتح ميخائيل سيرغيفيتش بوابة الكهف وخرج القائمون دفعة واحدة.

الألمان السوفيات يعودون الى المانيا بعشرات الآلاف.

اليونان السوفيات، الذين دفعهم ستالين الى ما وراء البحر الأحمر، يعودون الآن الى اليونان، بالآلاف.

وتركيا تعترض بصوت عال، لأنهم يعودون الى منطقة «حساسة» جدا ويثيرون ذكريات بلقانية قديمة.

اليوغوسلافيون الألبان يتظاهرون ضد الصرب في كوسوفو.

والغجر، في رومانيا، الغجر يطاردون في الأزقة بتهمة شائنة: ان العمل السياسي الوحيد الذي قاموا به هو الوشاية بمعارضي تشاوشيسكو لدى «السكوريتات».

اي رجال التعذيب.

فجأة، هكذا، تذكرت الأكثريات ان حولها اقليات كثيرة وتنكرت الأقليات انها أشبه بسور سريع العطب حول عالم من الأكثريات.

حتى الغجر؟

أجل. حتى الغجر، اولئك الهائمون في اوروبا، يطوفون على البيوت للاستعطاء ويطفقون في الحقول الباردة والبراري ويغنون. يغنون حتى ساعة النوم.

في العراء.

في البراري الباردة.

انهم مشكلة عرقية في رومانيا اليوم. والمشكلة الأكبر ان احدا لا يعرف عدد هؤلاء العازفين على القيثارات الحزينة، البعض يقول ٦٠ الفا. البعض يقول اكثر من ربع مليون. اما جوناثان برادلي ريكيرت مؤلف «المسألة الغجرية» فيقول ان الغجر، في كل مكان. في اي مكان، اكثر تعدادا بكثير مما يظن.

انه الكهف الأكثر ضربا في ظلمة التاريخ.

كهف الأجناس والأعراق والقوميات. الكهف الذي كان اهله يتصنعون النوم منذ نصف قرن.

ها هو يهتز مثل شجرة متعددة الثمار في عاصفة هائجة، فتسقط كل ثمرة في مكان، الجذوع في الريح.

البلقان.

والامبراطورية العثمانية.

والامبراطورية الروسية.

ويالطا

وبوتسدام

وميونيخ

وكل المعاهدات السرية والمعلنة تتطاير فجأة في الرياح.

ان على الرفيق ميخائيل سيرغيفيتش ان يخبىء رأسه المطبوع بخريطة مبعثرة.. مثل العالم.

سمير عطا الله

الاحزاب المصرية تحذر من خطورة هجرة اليهود السوفيات

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

حذرت الاوساط الحزبية في مصر من خطورة الاقدام على خطوة تنفيذ مخطط هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل مشيرة الى ان ذلك يمثل خطورة على عملية السلام وعرقلة للجهود التي تبذل حاليا من اجل تمهيد الطريق امام عقد المؤتمر الدولي للسلام ومن قبله الحوار الفلسطيني الاسرائيلي.

وقد ايدت الاحزاب السياسية موقف حكومة مصر والدول العربية في رفضها لذلك تماما، وقالت انه على العرب التحرك الفوري والسريع لوقف هذه الافعال.

وأشارت مصادر مسؤولة بالاحزاب الى انه على الدول العربية ايضا ان تكثف الجهود لدى الاتحاد السوفياتي بحيث لا يقتصر خروج اليهود على اسرائيل فقط بل وللعواصم الاخرى أيضا.

ووصفت المصادر ان مثل هذا العمل يعد خطرا على عملية السلام في الوقت الراهن.

وجددت الاحزاب تأييدها الكامل للانتفاضة الفلسطينية وتأييدها من اجل الحصول على حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة في تقرير مصيره، مشيرة الى ضرورة ان تقلع اسرائيل عن سياستها القمعية تجاه الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة.

مصادر حكومية لـ «الشرق الاوسط»

لا صحة لوجود مشروع لتعديل قانون الانتخابات المصري المعارضة تتراجع وتطالب بنظام القائمة

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

بالترافق مع الاستعدادات الجارية لخوض معركة الانتخابات لمجلس الشعب المصري، ذكرت مصادر حكومية مطلعة لـ «الشرق الاوسط» انه لا صحة على الاطلاق لما يتردد من ان الحكومة المصرية قد انتهت حتى هذه اللحظة من اعداد مشروع قانون جديد لتعديل قانون انتخابات مجلس الشعب المصري القائم حاليا.

وقالت تلك المصادر انه ليس هناك في مجلس الوزراء المصري او امام مجلس الدولة اي مشروع قانون بهذا الشأن. واشارت الى ان المعارضة تتراجع الآن وتطالب بنظام الانتخاب على قائمة بدلا من النظام الفردي.

من جهة اخرى قالت مصادر مطلعة انه يجب ان يكون معلوما ان اعلان تقرير هيئة المفوضين بالمحكمة الدستورية الذي جاء بعدم دستورية قانون الانتخابات، ليس مؤشرا لحل مجلس الشعب المصري او الاخذ به، واشارت الى انه يجب ان تنظر الى تقرير هيئة المفوضين على انه رأي له قيمته وموضعه!

واستبعدت تلك المصادر ان يصدر الحكم في جلسة ٣ مارس (اذار) المقبل وانه من الممكن ان يكون حجز القضية للحكم في موعد متقدم قد يكون متزامنا مع قرب نهاية دورة البرلمان الحالية والمتوقع لها ان تنتهي في يوليو (تموز) المقبل.

استعدادات

وعلمت «الشرق الاوسط» ان عددا من اعضاء مجلس الشورى المصري قد بدأوا استعداداتهم من الآن لخوض انتخابات البرلمان المصري القادمة في حالة صدور قرار بحل البرلمان الحالي.

واكد عدد كبير من اعضاء المجلس الحاليين والذين كانوا يشغلون مقاعد في البرلمان في برلمانات سابقة، انهم سيخوضون الانتخابات سواء كان بنظام الانتخابات الفردية او بنظام القائمة الحزبية العامل بمبدأ الاغلبية النسبية.

من ناحية اخرى اكد مصدر قانوني بالبرلمان المصري ان ترشيح عضو مجلس الشورى نفسه في انتخابات البرلمان القادمة لا يسقط عنه عضوية مجلس الشورى طوال فترة الترشيح والانتخاب وحتى بعد اعلان فوز احدهم بعضوية البرلمان.

واوضح المصدر انه بعد الفوز يعطى العضو فرصة شهر كامل تتاح له فرصة الاختيار ما بين عضوية احد المجلسين وقبل صدور قرار بصحة عضويته بالمجلس.

احزاب المعارضة

في نفس الوقت اكد قادة احزاب المعارضة المصرية لـ «الشرق الاوسط» انه سيبدأ اعتبارا من السبت القادم مرحلة لاعداد كل حزب على انفراد لخوض اي انتخابات قادمة للبرلمان تحسبا لأي حل مفاجىء للبرلمان الحالي.. واوضح قادة الاحزاب انه سيتم من الاسبوع المقبل اجراء مجموعة مكثفة من الاتصالات بامانات ولجان الاحزاب في المحافظات استعدادا للمعركة البرلمانية القادمة واختيار المجموعة التي ستمثلها في الانتخابات المقبلة.

وقال قادة الاحزاب ايضا انهم سيعيدون الترشيح لعدد من النواب الحاليين في الانتخابات المقبلة.

كما علمت «الشرق الاوسط» ان احزاب المعارضة في مصر تجري مشاورات في الوقت الحاضر من اجل الاتفاق على الاسلوب الامثل لطريقة الانتخابات البرلمانية المقبلة، سواء كانت هناك احتمالات لحل البرلمان او اجراء انتخابات في موعدها عام ١٩٩٢، اي بعد انتهاء المدة الدستورية للبرلمان القائم.

واوضحت مصادر مطلعة من احزاب المعارضة ان قيادة حزب العمل الاشتراكي وبعضا من الاراء داخل حزب الوفد، وفي مقدمتها آراء ياسين سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية الوفدية، تركز على ضرورة ان يكون هناك تعديل لقانون الانتخابات القائم ليصبح بنظام القائمة الحزبية بالاغلبية النسبية وان اختلفت حدود ومفاهيمه هذا النظام لدى كل منهما.

وذكرت مصادر وفدية لـ «الشرق الاوسط» ان مطلب الوفديين الرئيسي هو ان تتم الانتخابات بنظام القائمة النسبية مع الغاء القيود المفروضة وهي نسبة الـ ٨ في المائة او تخفيض هذه النسبة لتصبح ما بين ٣ و ٤ في المائة وهي النسبة اللازمة لتمثيل اي حزب من الاحزاب بعدد من المقاعد داخل البرلمان.

قسمة عادلة

اما في حزب العمل فقد ركز المهندس ابراهيم شكري زعيم المعارضة على ضرورة ان تكون هناك قسمة عادلة، بمعنى ان يجمع اي تعديل جديد للانتخابات بين نظام القائمة الحزبية بالاغلبية النسبية والنظام الفردي، اي ان يتم الانتخاب بنسبة ٥٠ في المائة بنظام القوائم النسبية والـ ٥٠ في المائة الاخرى بالنظام الفردي.

وحتى الآن لم يتضح موقف حزب التجمع او حزب الامة وان كانت هناك بعض الاراء التي مازالت تطالب بالعودة بالكامل الى نظام الانتخاب الفردي.

ومن ناحية اخرى فقد اكدت مصادر مطلعة من الحزب الوطني الحاكم ان مثل هذه الاراء تعد تراجعا صريحا من احزاب المعارضة للهجوم الذي شنته على نظام الانتخاب بالقائمة طوال السنوات الماضية وتراجعا عن اتهام هذا النظام بعدم الدستورية او الشرعية.

واشارت المصادر الى انه حتى الان فان امر النظام الانتخابي الذي يمكن ان تجري عليه اي انتخابات قادمة، مازال مطروحا امام القانونيين.

لدخول مجلس الشورى المصري:

محاكمة عفاف شعيب بتهمتي الرشوة والتزوير

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

تبدأ محكمة جنايات الجيزة في ٢٥ فبراير (شباط) المقبل اجراءات محاكمة الفنانة عفاف شعيب في ما وجه اليها من اتهامات بالرشوة والتزوير.

وكانت نيابة الجيزة قد احالت الفنانة شعيب في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ووجهت اليها تهمتي الرشوة والتزوير في الهوية الشخصية الخاصة بها بعد ان اوهمها احد المقربين اليها انها مرشحة للتعيين بمجلس الشورى المصري لتمثيل الفنانين. فحاولت رفع سنها الى السن القانوني (٣٥ عاما) الذي يؤهلها لدخول المجلس واتضح في ما بعد ان عمرها الحقيقي ٣٣ عاما.



تصاعد الغضب العربي أزاء هجرة اليهود السوفيات إلى إسرائيل

بيان للجامعة العربية يؤيد الدعوة لتحرك مشترك وآلاف التواقيع على عريضة احتجاج شعبية في الكويت

تونس والكويت وفلسطين المحتلة «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

مازالت انباء توافد أعداد متزايدة من اليهود السوفيات على اسرائيل تثير ردود فعل غاضبة في العالم العربي خاصة بعد نشر تقارير المكتب المركزي للاحصاءات في اسرائيل والتي اشارت الى وصول حوالي ١٣ الف مهاجر من الاتحاد السوفياتي خلال العام الماضي مقابل ٢٣٠٠ فقط عام ١٩٨٨.

وقد أصدر الامين العام للجامعة العربية بياناً في تونس حذر فيه من الاخطار الكبيرة للهجرة وأيد دعوة الملك حسين والرئيسين مبارك وعرفات للتشاور خلال لقاء قمة قريب حول القيام بعمل عربي مشترك لرد هذا الخطر. كذلك عقدت امس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعاً في تونس لمناقشة هذه المسألة.

واعتبر القليبي أن إجبار اليهود السوفيات على التوجه الى اسرائيل من دون اي بلد آخر، خرقاً فاضحاً لحقوق الانسان بإلغاء حريته في الانتقال. ومن جهة اخرى فإن إقامة هؤلاء المهاجرين فوق اراض تعود الى فلسطينيين سلبت منهم أو قد تسلب يخالف ابسط حقوق الانسان.

وأوضح القليبي انه إضافة الى ذلك فإن الوصول الكثيف للمهاجرين الجدد الى الاراضي المحتلة لا يؤدي سوى الى زيادة تعنت المتطرفين الاسرائيليين والغاء فرص السلام الدائم في الشرق الاوسط.

وأشار الامين العام للجامعة العربية اخيراً الى انه من الواجب على القوتين العظميين اضافة الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية اتخاذ الاجراءات الكفيلة بفرض احترام الشرعية الدولية.

وفي الكويت حملة وطنية واسعة لجمع آلاف التواقيع على عريضة موجهة للقيادة السوفياتية تطالب بوقف أمواج الهجرة البشرية اليهودية الى فلسطين المحتلة.

كما اعربت الكويت بلسان وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد سعود العصيمي عن قلقها تجاه هذه الهجرة وقالت انها لا تخدم مساعي السلام في المنطقة وتشكل خطراً كبيراً على القضية الفلسطينية خاصة وأنها تأتي في وقت ترفض فيه اسرائيل مساعي السلام، كما اعلنت على لسان رئيس وزرائها تصميمها على تحقيق مشروع اسرائيل الكبرى.

وقال منظمو الحملة انهم سوف يرفعون عريضة بهذا الخصوص للسفير السوفياتي لدى الكويت. وأعلن سفير فلسطين هناك ان على الاتحاد السوفياتي إيجاد بديل لهجرة اليهود. وجاء في العريضة ان حق المواطن السوفياتي اليهودي في مغادرة وطنه يجب الا يكون على حساب المواطن العربي الفلسطيني في العيش الحر الكريم فوق وطنه. وأكدت العريضة ان الهجرة اليهودية الواسعة لا تخدم عصر الوفاق بين الدول العظمى.

وأعربت العريضة عن اعتقادها بأن القيادة السوفياتية تستطيع التأثير الجدي في قرار الولايات المتحدة بتحديد سقف اعلى للمهاجرين السوفيات الذين يسمح بدخولهم لها.

وأكدت العريضة ان الهجرة اليهودية تشكل خطراً داهماً على الامن العربي كما انها تمثل اكبر دعم لقيادة صهيونية معادية علناً لحقوق الانسان الفلسطيني.

تصريحات سوفياتية

وفي محاولة لامتصاص الغضب العربي قال الكسندر زينتشوك سفير الاتحاد السوفياتي لدى الاردن: ان خيارات بلاده إزاء إمكانية الحد من هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل محدودة. كما ان موسكو في موقف صعب حيال هذه القضية وانها لا تستطيع ان تفعل الكثير للحد من تدفق هذه الهجرة.

وحاول السفير السوفياتي في حديث لصحيفة «الرأي» الاردنية نشرته امس، تبرير موقف بلاده بالاشارة الى فرض الولايات المتحدة قيوداً مشددة على هجرة اليهود السوفيات اليها مما يحملهم بعد الوصول الى اوروبا من موسكو على الذهاب الى اسرائيل.

وأضاف: ان واشنطن كانت متحمسة لزيادة حريات اليهود السوفيات. وعندما بدأت موسكو في منحهم هذه الحريات اغلق الامريكيون الباب في وجه هؤلاء اليهود لدفعهم للتوجه نحو اسرائيل.

وأكد ان اتصالات تجري بين موسكو ومنظمة التحرير الفلسطينية وكذلك مع الدول العربية بشأن قضية هجرة اليهود السوفيات.

في نفس الوقت عرضت الحكومة الاسرائيلية ميزانية حجمها ٣٢ مليار دولار على البرلمان امس ولكن خبراء قالوا: ان هذه الميزانية لن تصلح بسبب هجرة أعداد كبيرة من اليهود السوفيات الى اسرائيل.

وقد خصص وزير المالية شمعون بيريز ٩٠٠ مليون دولار للهجرة في السنة المالية ١٩٩٠ التي تبدأ اول ابريل (نيسان) على اساس توقع وصول ٤٠ الف مهاجر.

إلا انه يصل الى اسرائيل حالياً نحو ٥ آلاف مهاجر في الشهر. وتتوقع وزارة الهجرة الآن ان يقدم ما يصل الى ١٠٠ الف يهودي سوفياتي خلال العام المقبل وربما اكثر من ذلك اذا سمح الكرملين بتسيير رحلات طيران بين موسكو وتل ابيب.

احصاءات الهجرة

وكان تقرير نشره المكتب المركزي للاحصاءات امس قد ذكر ان ٢٤٦٥٠ مهاجراً جديداً وصلوا الى اسرائيل في العام ١٩٨٩ وهو رقم يزيد بـ ٨٤٥ مهاجراً عن العام الذي سبقه.

وأفاد التقرير ان ١٢٩٠٠ مهاجر اي ما نسبته ٥٤٪ من الوافدين وصلوا من الاتحاد السوفياتي مقابل ٢٣٠٠ سوفياتي في العام ١٩٨٨.

ووصل ٤١٥٠ مهاجراً من اوقيانيا و٣٨٠٠ من اوروبا و١٩٠٠ من افريقيا و١٢٠٠ من آسيا.

وجاء بعد السوفيات الذين شكلوا اكبر مجموعات المهاجرين الجدد الارجنتينيون ١٨٥٠ مهاجراً والبريطانيون ٤٥٠ والافارقة الجنوبيون ٢٥٠.

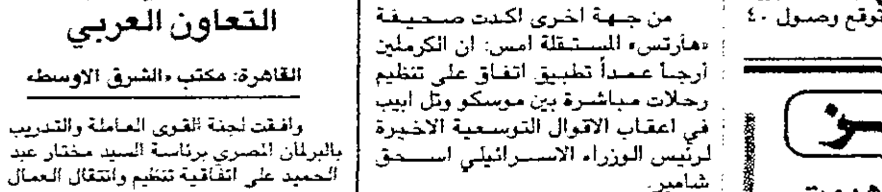
من جهة اخرى اكدت صحيفة «هآرتس» المستقلة امس: ان الكرملين أرجأ عمداً تطبيق اتفاق على تنظيم رحلات مباشرة بين موسكو وتل ابيب في اعقاب الاقوال التوسعية الاخيرة لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير.

ونشرت الصحيفة تصريحات لأحد اعضاء وفد تجاري سوفياتي يزور اسرائيل حالياً جاء فيها ان الكرملين تعرض منذ تصريح شامير الى ضغوط قوية جداً من جانب الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان شامير أكد في ١٥ يناير (كانون الثاني) أن الهجرة الكثيفة تستلزم قيام اسرائيل كبرى.

ومن المقرر من حيث المبدأ تنظيم رحلات مباشرة بين شركتي ايروفلوت السوفياتية والعال الاسرائيلية بهدف النقل الكثيف للمهاجرين اليهود السوفيات الى اسرائيل في شكل خاص.

المواطنة الفلسطينية ماري خوري (٨١ عاماً) تعرض للصحفيين الهوية الفلسطينية التي حصلت عليها مؤخراً بعد ان بدأت منظمة التحرير في إصدار هويات باسم دولة فلسطين بعد ١٣ شهراً من إعلان تلك الدولة.



البرلمان المصري يقر اتفاقية انتقال العمال بين دول التعاون العربي

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

وافقت لجنة القوى العاملة والتدريب بالبرلمان المصري برئاسة السيد مختار عبد الحميد على اتفاقية تنظيم وانتقال العمال بين دول مجلس التعاون العربي.

وقد أكد السيد عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة والتدريب انه لا احد يستطيع منع مواطن من السفر الى الخارج وان الدستور كفل حرية الانتقال مشيراً الى زيادة سفر العمال المصريين الى الخارج في العام الماضي بواقع ٢٧٪، وقال ان الحكومة حريصة على إزالة كل ما يعكر صفو العلاقات في شؤون العمال بين مصر وشقيقاتها العربيات.

وحول أحوال العمال المصريين بالعراق اكد السيد عاصم عبد الحق ان الامور مستقرة، مشيراً الى انه زار عدداً من المصانع التي يعمل فيها المصريون وتأكد له انهم لا يتعرضون لأي مشكلة، وأكد ان الوزارة تعمل على حماية العمال المصريين في الخارج لانها مسألة حيوية لمصر. وقال: اننا سنتوسع في سفر العمال للخارج مع حمايتهم من أي أضرار يتعرضون لها.

وزير الانتاج الحربي المصري: تصدير السلاح يخضع لاعتبارات اخلاقية

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

اعلن المهندس جمال السيد وزير الدولة للانتاج الحربي المصري، ان ايراد النشاط الجاري لقطاع الانتاج الحربي خلال العام الماضي بلغ ٩٢٦ مليون جنيه، وبلغت الصادرات ٦٠ مليون جنيه وارتفع عدد العاملين بشركات الانتاج الحربي في ٣٦ شركة من ٥٣ الف عامل عام ١٩٨٤ الى ٥٦ الف عامل حاليا، بمن فيهم المعارون للخارج وعددهم اربعة آلاف عامل.

وأضاف في تصريحاته امام لجنة الدفاع والامن القومي بالبرلمان امس خلال مناقشة تقارير للجهاز المركزي للمحاسبات، عن نشاطات الانتاج الحربي ان هناك تكاملا وتنسيقا بين جميع الشركات العاملة في مجال الانتاج الحربي، والشركات التابعة للهيئة العربية للتصنيع ولا توجد اي منافسة بين هذه الشركات، وأن الشركات ستقوم بتصنيع الصناعات المغذية للهيئة العربية للتصنيع. وتمد القوات المسلحة بأكثر من ٩٠٪ من احتياجاتها من الذخيرة. وان تصدير السلاح المصري للخارج يخضع لاعتبارات اخلاقية وبتوجيه سياسي لاننا لا نتعامل بمنطق تجار السلاح ولا بد من الحصول على تصديق سياسي على كل قطعة سلاح قبل تصديرها.



موجز

اسرائيل هدمت ٤٣٢ منزلا فلسطينيا منذ بدء الانتفاضة

القدس - ا. ف. ب: اشار تقرير صدر امس عن المركز الاسرائيلي للمعلومات حول حقوق الانسان في الاراضي المحتلة الى أن اسرائيل دمرت أو سدت منافذ ٣٨ منزلا لفلسطينيين من الضفة الغربية وغزة خلال يناير (كانون الثاني) الحالي وهي حصيلة شهرية لم يسبق لها مثيل منذ بداية الانتفاضة.

واوضح المركز ان ٤٣٢ منزلا فلسطينيا دمرت او سدت منافذها عقابا من قبل الجيش الاسرائيلي منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٧.

معونات قطرية لضحايا الفيضانات في تونس

الدوحة - ق. ن. ا: قدمت دولة قطر الى تونس معونات عاجلة لمساعدة المتضررين والمنكوبين من جراء الفيضانات والسيول التي اجتاحت مناطق واسعة من تونس مؤخرا.

وصرح مصدر مسؤول بأن هذه المعونات التي امر بتقديمها بناء على توجيهات الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر والشيخ حمد بن خليفة آل ثاني نائب الامير وولي العهد تشتمل على مواد غذائية وتموينية وادوية.

مسؤول مجري كبير يزور اسرائيل

القدس - ا. ف. ب: ذكر مصدر رسمي في القدس ان احدى الشخصيات الرئيسية في النظام المجري الجديد، ايمري بوسجاي، وصل الى اسرائيل مساء الاحد في زيارة تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من حزب العمل.

ومن المفترض مبدئيا ان يكون بوسجاي - وهو وزير دولة وأحد زعماء مجموعة الاصلاحيين في الحزب الاشتراكي المجري - مرشحا لرئاسة الحزب في الانتخابات التي من المقرر ان تجري في الربيع وهو ايضا احد اعضاء رئاسة الحزب الاشتراكي المجري الاربعة.

وسيجري بوسجاي اثناء زيارته مباحثات مع رئيس الوزراء اسحق شامير والوزيرين شيمعون بيريز (المال) وموشي ارينز (الخارجية).

وكانت المجر قد اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٩ بعد ان قطعت في يونيو (حزيران) ١٩٦٧ وقام وزير الخارجية المجري جيولا هورن في بداية يناير (كانون الثاني) بزيارة رسمية الى القدس. ومن المنتظر ان يزور رئيس الوزراء المجري ميكلوس نيميث اسرائيل في فبراير (شباط) من هذا العام

تعاون اعلامي بين سورية وعمان

مسقط - واس: تم في مسقط امس التوقيع على البرنامج التنفيذي لمجالات العمل الاعلامي بين سلطنة عمان وسورية لعامي ١٩٩٠ - ١٩٩١.

ووقع البرنامج عن سلطنة عمان وزير الاعلام عبد العزيز بن محمد الرواس، فيما وقعه عن سورية وزير الاعلام محمد سلمان.

ويتضمن البرنامج التنفيذي للتعاون الاعلامي بين البلدين تبادل البرامج الاذاعية والتلفزيونية وتبادل الاخبار بين وكالتي الانباء العمانية والسورية.

ردا على شائعات حول اختراق اسرائيلي

وزير البحث العلمي المصري يعلن خضوع المشروعات البحثية المشتركة مع دول اجنبية لاشراف الحكومة

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

اكد الدكتور عادل عز وزير البحث العلمي المصري ان وزارة البحث العلمي تراعي في تعاقداتها البحثية مع جهات اجنبية الرجوع الى وزارة الخارجية وجهات الامن المختصة للحصول على موافقتها قبل اجراء اي اتصال وجميع المشروعات البحثية التي تتم بدعم من جهات اجنبية تحت علم ونظر الجهات المسؤولة كما ان التعاقد على المشروعات البحثية في المجالات التي تحددها المراكز والمعاهد الوطنية تتم وفقا لاولويات الاحتياجات القومية لمصر.

واوضح وزير البحث العلمي في تقرير تلقاه البرلمان ان جميع زيارات الخبراء الاجانب المشاركين في المشروعات يستطلع رأي الجهات المعنية فيها في حالة الزيارات الطويلة كما تحاط بالزيارات القصيرة او المفاجئة وان اسهام الجهة الاجنبية تحدده الوزارة وينحصر في العناصر التي لا يمكن توافرها محليا مع التحديد الدقيق للمهمة التي تناط بالخبراء الذين يشاركون في تلك الانشطة.

ونفى الدكتور عادل عز وجود اي عمليات اختراق من اجهزة اجنبية لمصر تحت ستار البحث العلمي لان الاتفاقيات الثنائية بين مصر ودول العالم والتي تعمل الوزارة وتشرف عليها تمر بالقنوات الشرعية قبل البدء في تنفيذها ويحدد مجالاتها الجانب المصري ويجري التفاوض بشأنها من قبل التعاون الدولي ووزارة الخارجية.

واشار وزير البحث العلمي الى ان مصر طلبت من الولايات المتحدة الامريكية قبل التوقيع على اتفاقية التعاون في مجال العلم والتكنولوجيا ان ينص فيها على ان يكون للجانب المصري الرأي الاول في تسيير امر تنفيذها ويرأس اللجنة المشرفة على تنفيذها وزير البحث العلمي كما اشترطنا ان تعرض كافة المشروعات البحثية المقترح تمويلها بموجب الاتفاقية على تلك اللجنة لاقرار ما ترى التعاقد على تنفيذه منها برغم ان واقع التقدم العلمي قد ادخل على سبل المعرفة ما لا يحتاج الى استخدام قطاع البحث العلمي للحصول على المعلومات.

وكان عدد من نواب البرلمان قد تقدموا بأسئلة لوزير البحث العلمي حول الاجراءات التي اتخذت لمواجهة اختراق الاجهزة الاجنبية لمصر تحت ستار البحث العلمي ومدى مشاركة خبراء اسرائيليين في مشروعات بحثية مشتركة تقوم الولايات المتحدة الامريكية بتدبير التمويل لها.

المحامون بدول مجلس التعاون العربي يبحثون توحيد المصطلحات القانونية

بغداد - كونا: واصلت نقابات المحامين لدول مجلس التعاون العربي اجتماعاتها امس في بغداد لليوم الثاني على التوالي.

وكانت نقابات المحامين قد عقدت اجتماعها الاول امس استهله نقيب المحامين العراقيين بكلمة قال فيها ان قيام مجلس التعاون العربي يمثل انجازا كبيرا ومباركا ويأتي في مرحلة حاسمة من مسيرة العمل القومي العربي المشترك وخاصة بعد تحقيق النصر العراقي المؤزر ودخول العراق مرحلة البناء والاعمار والتقدم.

واضاف قائلا في كلمته التي نقلتها وكالة الانباء العراقية ان انبثاق المجلس يشكل انطلاقا مهما في مسار العمل العربي المشترك والمنظمات المهنية التي تعتبر احدى القنوات التي يمكن ان تلعب دورا بارزا باتجاه تعميق وتطوير صيغ العمل العربي المشترك وصولا الى الهدف الاسمى وهو تحقيق الوحدة الشاملة. وتحدث في الاجتماع نقيب المحامين المصريين احمد الخواجة فدعا الى جمع جهود المحامين في الدول الاربع العراق ومصر والاردن واليمن لتكون رافدا للاهداف التي يسعى اتحاد المحامين العرب الى تحقيقها.

والقى الامين العام للاتحاد المحامين العرب فاروق ابو عيسى كلمة عبر فيها عن امله في ان يحقق هذا التجمع الاهداف التي عقد من اجلها وان يكون رافدا يلتقي بما هو جديد خدمة للديمقراطية وحقوق الانسان واستقلال القضاء وقضايا المهنة وان يكون له دور في تحقيق اهداف اتحاد المحامين العرب وتعزيز مسيرته.

إعتقال هونيكر وتقديم موعد الانتخابات

لأول مرة، الشيوعيون أقلية في حكومة «المسؤولية الوطنية» في ألمانيا الشرقية

برلين الشرقية - وكالات الانباء: اتفق زعماء جميع الاحزاب السياسية المشاركة في الحوار بين الحكومة والمعارضة حول ما يسمي بـ «المائدة المستديرة» في المانيا الشرقية على تقديم موعد الانتخابات البرلمانية من السادس من مايو (ايار) الى ١٨ مارس (اذار) المقبل واجراء انتخابات بلدية يوم السادس من مايو لأول مرة في تاريخ المانيا الشرقية.

وفي الوقت نفسه ألقي القبض امس على الزعيم الشيوعي السابق، اريك هونيكر.

وقد اعلن رؤساء الاحزاب في الحكومة الحالية والمعارضة عقب مفاوضات استمرت حتى ساعة متأخرة من ليلة امس واستغرقت اكثر من سبع ساعات انهم اتفقوا ايضا على توسيع الحكومة الحالية لتشمل ثماني حقائب وزارية جديدة يتم توزيعها على ثماني حركات وأحزاب سياسية معارضة من الاحزاب والحركات المشاركة في الحوار مع الحكومة حول «المائدة المستديرة».

وتضم الحكومة الحالية برئاسة الشيوعي الاصلاحي هانس مودروف ٢٧ وزيرا من بينهم ١٦ ينتمون للحزب الاشتراكي الموحد - حزب الاشتراكية الديمقراطية - وهو الحزب الشيوعي في المانيا الشرقية.

وطبقا للاتفاق الجديد بين الحكومة والمعارضة فقد تراجع الحزب المسيحي الديمقراطي عن قراره السابق بالخروج من الائتلاف الحالي مع الشيوعيين.

وقرر ابقاء وزرائه الثلاثة في الحكومة الائتلافية الوطنية الجديدة. وسيتم طبقا لهذا الاتفاق ايضا تعيين الوزراء الجدد الثمانية من احزاب المعارضة دون حقائب وزارية.

ويتعين تعيينهم قبل غد من قبل احزابهم وحركاتهم كما قال رئيس مجلس الكنيسة البروتوستانتينة مارتين تسيجلر ممثل الكنيسة في المفاوضات.

وسيحتفظ الوزراء الحاليون من الشيوعيين وغيرهم من الاحزاب المتحالفة مع الحزب الشيوعي بمناصبهم في الحكومة الجديدة بما في ذلك رئيس الحكومة مودروف.

وسيتم انتخاب هذه الحكومة الجديدة التي اطلق عليها «حكومة المسؤولية الوطنية» يوم الاثنين المقبل في مجلس الشعب على ان تستمر في ادارة شؤون البلاد حتى الانتخابات البرلمانية المقررة الآن ليوم ١٨ مارس (اذار).

وقال رئيس الحكومة هانس مودروف ان هذا الاتفاق مع المعارضة يمكن من دعم الديمقراطية في المانيا الشرقية.

وكان مودروف قد عرض على احزاب المعارضة يوم الاثنين الماضي الدخول في حكومته.

ووصف ذلك العرض بانه خطوة ضرورية لاستقرار البلاد حتى اجراء الانتخابات المقبلة.

وقد تم التوصل الى هذا الاتفاق بعد ان تخلت المعارضة عن احد مطالبها وشروطها الرئيسية والمتمثل في مطالبة جميع الشيوعيين بما فيهم رئيس الحكومة مودروف بتجميد عضويتهم في الحزب الشيوعي ونشاطاتهم الحزبية طوال فترة انتمائهم الى هذه الحكومة الانتقالية وحتى موعد الانتخابات البرلمانية المقبلة.

اعتقال هونيكر

من ناحية اخرى اعتقل امس الزعيم الالماني الشرقي السابق اريك هونيكر لدى خروجه من مستشفى «شاريتي» في برلين الشرقية التي اقتيد منها مباشرة الى الحجز الاحترازي.

ونقلت وكالة الانباء الالمانية الشرقية عن البروفسور بيتر التوس انه من وجهة النظر الصحية فان حالة هونيكر (٧٧ عاما) لا تسمح حاليا باحتجازه. وانتقد الطبيب التدبير القضائي.

واقتاد رجال الشرطة رئيس الدولة والحزب الشيوعي السابق الذي اطيح به في ١٨ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي الى سجن روملسبورج في حي يقع شرقي برلين.

وتجري ملاحقة هونيكر قضائيا بتهمة الخيانة العظمى والتآمر على الدستور واستغلال السلطة والفساد. وهو عرضة للسجن مدى الحياة لتهمة الخيانة العظمى وحدها.

هذا اليوم في التاريخ

٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣

هتلر يصبح مستشاراً لألمانيا

في مثل هذا اليوم من العام ١٩٣٣ فتحت صفحة جديدة في تاريخ المانيا واوروبا وبالتالي العالم، وذلك عندما عين الرئيس الالماني العجوز بول فان هندنبرج، ادولف هتلر زعيم الحزب النازي مستشارا.

قرار تعيين هتلر (٤٤ سنة يومذاك) اتخذ ظهر ٣٠ يناير وسط اجواء معبأة ومناورات بين اركان الدولة والفعاليات السياسية والاقتصادية في المانيا مع العلم ان هندنبرج كان قد رفض اسناد المستشارية لهتلر في نوفمبر (تشرين الثاني) من عام ١٩٣٢ بحجة خشيته ان يحول هتلر سلطاته الى سلطة ديكتاتورية مطلقة.

المراقبون في تلك الفترة رأوا ان الرئيس هندنبرج لم ير بديلا عن الاقدام على تلك الخطوة على ضوء الانهيار الفعلي للحياة البرلمانية والاستقطاب الحاد في الشارع بين التنظيمات المتطرفة يمينا ويسارا خصوصا بين القوميين الاشتراكيين (اي النازيين) والشيوعيين.

الحكومة الجديدة التي شكلها هتلر والتي لم يحاول فيها فرض حزبه على اكثرية مناصبها ضمت بجانبه عضوين اثنين فقط من اعضاء الحزب هما فيلهلم فريك الذي تولى وزارة الداخلية وهيرمان جورينج الذي تولى منصب وزير بلا وزارة.

اما الوزراء الباقون فكانوا من تيار اليمين القومي.

تعيين هتلر، بالطبع اقلق متتبعي صعوده السياسي وتطرفه العرقي، وعارفي قلة التزامه بالنظام البرلماني والمسؤولية الحكومية في ظله. الا ان العد العكسي له كان حدثا جديرا بالملاحظة.

فالخطر الشيوعي اقلق قطاعات واسعة من الطبقة الوسطى في المانيا، كما هدد مصالح كبار الصناعيين والمصرفيين. وجاءت شعارات الحزب النازي الداعية الى النظام والحزم والايمان بعظمة الوطن واحترام السلطة المركزية ونبذ التراخي والتقاعس لتملأ فراغا ايديولوجيا كانت تتوق اليه بقايا الملتزمين بالروح العسكرية الالمانية.

وهكذا ساعدت الظروف هتلر، وكذلك المستشار السابق فرانز فون بابن الذي جمعه ببعض رجال المال ثم بالرئيس هندنبرج ليعزز بقوة النازيين في الشارع فرصته هو بالعودة الى السلطة.

وقبل اسبوع واحد من التعيين كانت التركيبة جاهزة لاسيما بنجاح القوى الدافعة للتعاون مع النازيين باقناع الرئيس بتعيين قائد عسكري مؤيد للنازيين وزيرا للحربية في مسعى لكسب الجيش للسلطة الجديدة الا ان هتلر كان يصر على منصب المستشارية ولا شيء غيره. وهكذا وعندما فشل فون بابن والمستشار المستقيل فون شليشر في الحصول على دعم برلماني كاف لتولي السلطة لم يكن هناك بديل من تعيين هتلر... ومعه بدأ العهد النازي.

ادولف هتلر

في مثل هذا اليوم.. ايضا

* مولد الرئيس الامريكي فرانكلن روزفلت عام ١٨٨٢.
* ادوار دالادييه رئيسا لوزراء فرنسا عام ١٩٣٣.
* مولد الممثلة البريطانية فانيسا ريدجرايف عام ١٩٣٧.
* اغتيال المهاتما غاندي في الهند عام ١٩٤٨.

الاضطرابات مستمرة في باكو تحديا للكرملين

موسكو تعرض سحب كل قواتها من اوروبا الشرقية

موسكو - عواصم - وكالات الانباء: استمرت الاضطرابات في العاصمة الاذربيجانية امس مطالبة بانسحاب القوات السوفياتية الرسمية. وعلى الصعيد الاستراتيجي الدولي نسب الى مسؤول سوفياتي كبير قوله ان موسكو على استعداد لسحب قواتها من اوروبا الشرقية اعتبارا من الآن وعلى امتداد خمسة اعوام اذا تعهدت الولايات المتحدة والدول الاخرى في حلف شمال الاطلسي بسحب قواتها من اوروبا الغربية خلال الفترة ذاتها.

فقد ذكرت مصادر حسنة الاطلاع جرى الاتصال بها هاتفيا ان الاضراب استمر صباح امس في باكو للمطالبة بانسحاب القوات السوفياتية من العاصمة الاذربيجانية.

وأوضحت زوجة المسؤول في الجبهة الشعبية يوسف صامد اوغلو ان المؤسسات الضرورية هي التي تعمل فقط بالاضافة الى مترو الانفاق.

وكانت الجبهة الشعبية في اذربيجان قد دعت الى اضراب عام في باكو غداة دخول القوات السوفياتية الى المدينة في ٢٠ يناير (كانون الثاني). وهذا الاضراب دخل اسبوعه الثاني.

على صعيد آخر، صرح اوليج جرينفسكي احد كبار المسؤولين السوفيات عن نزع السلاح في مقابلة نشرتها صحيفة «واشنطن بوست» بأن الاتحاد السوفياتي مستعد لسحب قواته من اوروبا الشرقية من الآن وحتى خمسة اعوام اذا تعهدت الولايات المتحدة والدول الاخرى اعضاء حلف شمال الاطلسي بسحب قواتها من اوروبا الغربية في المهلة ذاتها.

ولفتت الصحيفة الانتباه الى ان اقتراح جرينفسكي، الذي اجريت معه المقابلة في سفارة الاتحاد السوفياتي في فيينا، يذهب الى ابعد من كل المقترحات السوفياتية السابقة المتعلقة بالحد من عدد القوات في اوروبا. وقالت ان هذا الاقتراح سيلغي في الواقع عنصرا مهما في الدفاع السوفياتي خلال الـ ٤٥ سنة الماضية.

ورأى المسؤول السوفياتي ان هذا الانسحاب المزدوج من شأنه المساعدة على «تحقيق الاستقرار» في اوروبا الوسطى. وأضاف ان اعادة توحيد المانيا امر لا مفر منه عمليا والمسألة المطروحة الآن هي متى وكيف ستجري اعادة التوحيد هذه.

تظاهرات في نيودلهي ضد جورباتشوف، المتظاهرون رفعوا لافتات تقول: استعد يا جورباتشوف، مقبرتك تحفر في اذربيجان.

الشيوعيون البولنديون يوارون الحزب الشيوعي التراب

وارسو - وكالات الانباء: وافق الشيوعيون البولنديون على حل الحزب وتشكيل حزب اشتراكي ديمقراطي جديد.

واسفر الاقتراع الذي تم في الصباح الباكر عن ظهور اغلبية ساحقة بين المندوبين في المؤتمر العام الاخير للحزب تحت الشعار الشيوعي تؤيد حل حزب العمال المتحد البولندي.

كما ايد التصويت باغلبية مماثلة تشكيل حزب اكثر اعتدالا يسمى الحزب الاشتراكي الديمقراطي لجمهورية بولندا. وقد ألغت قرارات اخرى اتخذت ليلة امس العديد من مبادئ الخط القديم الشيوعي وأعربت عن تأييدها لانتقال بولندا الى اقتصاد السوق.

ويعتبر حزب العمال المتحد الذي انشئ في عام ١٩٤٨ بعد دمج اجباري للاشتراكيين الديمقراطيين والشيوعيين في بولندا التي خضعت للسيطرة السوفياتية في فترة ما بعد الحرب، ثاني حزب شيوعي في دول حلف وارسو يتم حله وكان الحزب الشيوعي المجري قد اتخذ قرارا بحل نفسه في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي في الوقت الذي بدأت فيه المجر تطبيق نظام ديمقراطي للحكومة ووافق ١١٢٩ من اصل ما يزيد قليلا عن ١٥٠٠ مندوب على الاسم الجديد بعد ان وافقوا على انظمة وبرنامج هذا الحزب الاشتراكي الديمقراطي الجديد الذي يدعو الى الديمقراطية البرلمانية واقتصاد السوق ويرفض المعتقدات الماركسية اللينينية.

واقر المؤتمر ايضا اعلان برنامج يدعو فيه الى انتخابات حرة وديمقراطية من اجل اقرار الديمقراطية البرلمانية والتعددية الحزبية، كما يدعو الى اعتماد اقتصاد السوق مع عناصر التدخل والمسؤولية الاجتماعية للدولة.

وأعلن المؤتمر في برنامجه «ان مثلنا العليا مرتبطة بالتقليد الاشتراكي البولندي وبمكتسبات الدولية الاشتراكية».

وفي انظمته الداخلية يتجاهل الحزب الجديد مبادئ المركزية الديمقراطية وديكتاتورية البروليتاريا والاممية الاشتراكية، ويدعو الى ديمقراطية كاملة داخل الحزب.

بالمقابل يعلن الحزب انه لا يتخلى عن مكانه في المؤسسات. وهناك حزب اشتراكي ديمقراطي آخر هو «الاتحاد الاشتراكي الديمقراطي للجمهورية البولندية» أسسه ليلة السبت/ الاحد كأمر واقع رئيس جناح الشيوعيين الاصلاحيين تادوش فيشباخ بعد ان اخذ على الحزب اليساري الجديد عدم تخليه نهائيا عن ماضيه الشيوعي.

لمتابعة مشاكل الاقليات والمستضعفين

جبهة وطنية للمسلمين في الهند

نيودلهي - كونا: قررت الاحزاب الاسلامية والعديد من الزعماء المسلمين في الهند تشكيل جبهة وطنية سياسية لمتابعة مشاكل الاقليات والقطاعات الاضعف في المجتمع الهندي.

وقد اتخذ القرار بعد مناقشات بين زعماء مسلمين بارزين استمرت يوما كاملا حول الوضع السياسي في البلاد وترأسه سلطان صلاح الدين اويسي رئيس مجلس اتحاد المسلمين.

وجرى خلال الاجتماع كذلك بحث الوضع في كشمير وآسام ومسجد بابري وتشكيل قوة لمنع الشغب في البلاد.

وقال اويسي ان اقامة الجبهة الوطنية السياسية سيساعد على تقييم الوضع السياسي في اجزاء مختلفة من البلاد والتعامل مع الحكومة بصورة جماعية وتحديد مسار العمل على ضوء الانتخابات العامة المقبلة في ثماني ولايات هندية.

وانتقد اويسي ادارتي جامو وكشمير لارتكابهما مذابح ضد الشعب وقال ان المواطنين المسلمين الابرياء يتعرضون للقمع من قبل قوات شبه عسكرية هناك.

وشدد على الحاجة الى منح جامو وكشمير وضعا يتمشى مع نص الدستور الهندي. وقال ان الجبهة ستوفد وفدا على مستوى عال الى كشمير لتقييم الوضع.

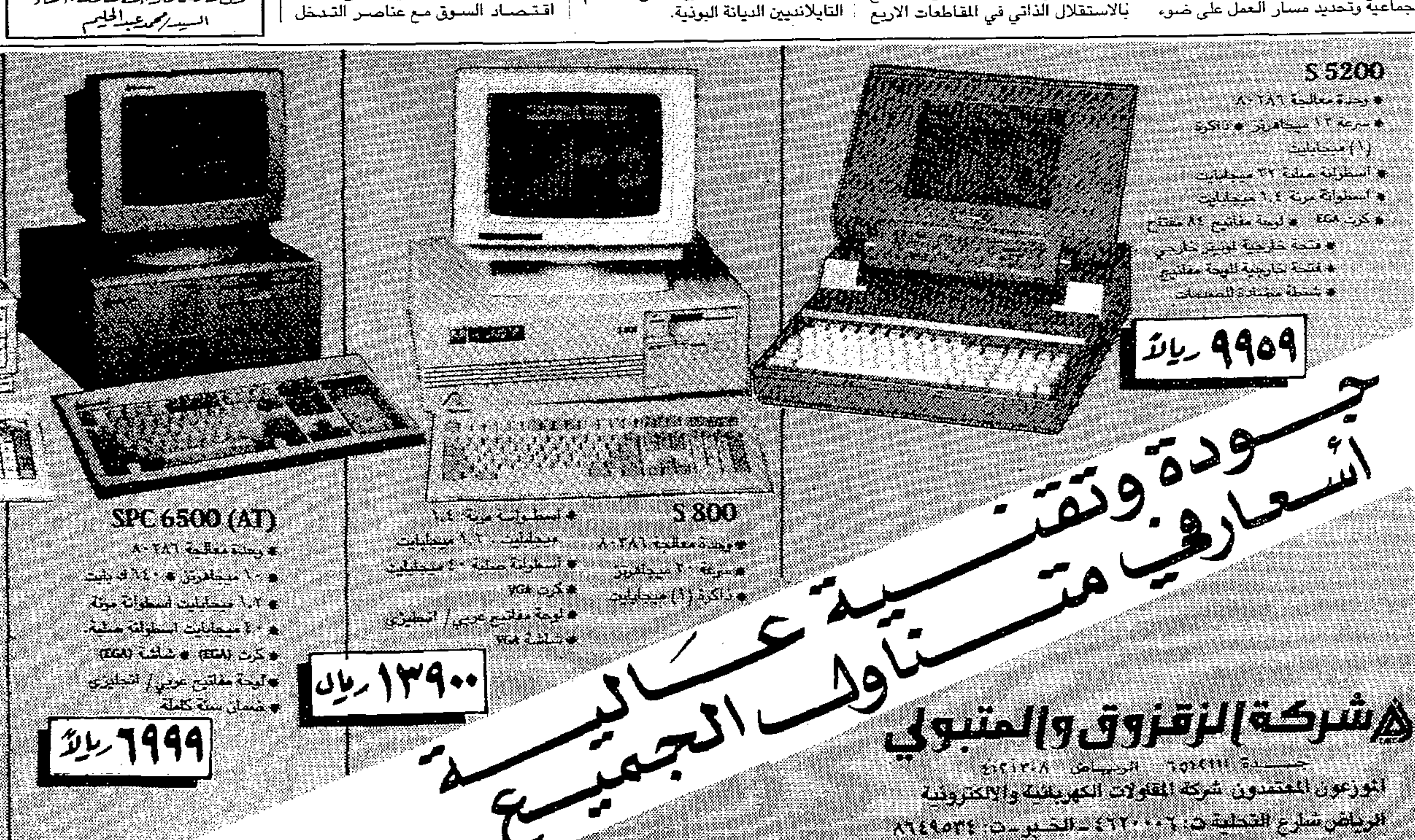
على صعيد ذي صلة اعلن ناطق باسم الحكومة التايلاندية امس ان حكومته ستطلب من ماليزيا مساعدتها في قتالها ضد المسلمين على الحدود الجنوبية مع ماليزيا مشيرا الى ان هدف المسلمين هو اقامة حكومة تتمتع بالاستقلال الذاتي في المقاطعات الاربع الواقعة في المنطقة ذات الاغلبية الاسلامية.

وأعاد الناطق الحكومي التايلاندي سوفيت يودهاني، في تصريح أوردته وكالة الانباء التايلاندية، الى الاذهان ان تايلاند كانت قد ساعدت ماليزيا في موضوع حل الحزب الشيوعي الماليزي المحظور الذي كانت عناصره تتخذ من الادغال التايلاندية الحدودية مقرا لها وذلك بموجب اتفاقية ابرمت بين البلدين مؤخرا.

وأعرب الناطق عن رغبة حكومته بقيام الحكومة الماليزية بخطوة مماثلة.

ويذكر ان نسبة المسلمين في تايلاند تبلغ وفقا للمصادر الحكومية حوالي ٤ في المائة من عدد السكان البالغ عددهم ٥٥ مليون نسمة ويعتنق معظم التايلانديين الديانة البوذية.





الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

موجز

الصحافة الايرانية تشكك في موقف فرنسا

طهـــــران - أ.ف.ب: دعت صحيفة «طهران تايمز» القادة الايرانيين الى عدم الوثوق بفرنسا معتبرة ان شراكتها الاستراتيجية مع العراق تمنعها من المساهمة بجدية في تطوير ايران.

ورأت الصحيفة ان التقارب الفرنسي الايراني الحالي يجب ان ينظر اليـــه في اطار التطورات الاقليمية وفي ضوء الشراكة الاستراتيجية القائمة بين باريس وبغداد.

الفلبين: اعتقال الجنرال ابينيا

مانيلا - ر: اعلن الجيش في الفلبين ان جنودا اسروا في غارة فجر امس جنرالا متمردا يعتبر احد مدبري محاولة الانقلاب الفاشلة على الرئيسة كورازون اكينو الشهر الماضي.

والبريجادير جنرال ادجاردو ابينيا الذي كانت السلطات قد عرضت مليون بيزو اي ما يعادل ٤٤.٥٠٠ دولار ثمنا لرأســـه هو اكبر ضابط يعتقل منذ احباط محاولة الانقلاب.

ضحية جديدة في نزاع ايرلندا الشمالية

لندنديري - ر: قتلت منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي صبيا وجرحت ثمانية اشخاص في هجوم بقنبلة استهدف قوات امن بريطانية كانت تراقب اجتماعا حاشدا في لندنديري.

والهجوم الذي وقع يوم الاحد ووصفه الجيش الجمهوري بأنه «حادث غريب» هو احدث هجوم في سلسلة هجمات للمنظمة في ايرلندا الشمالية.

بحار البشر في قلب بوخارست تطالب بنهاية الشيوعية

بوخارست - وكالات الانباء: اكتظ قلب العاصمة الرومانية ببحار من البشر يرددون الهتافات المطالبة بتصفية الوجود الشيوعي.. احتشد عشرات الآلاف امام مقر الحكومة المؤقتة (مجلس جبهة الانقاذ الوطني) في ميدان فيكتوريا الذي تمركزت فيه فرق الدبابات وناقلات الافراد المدرعة. وتكتسب هذه التطورات دلالتها الجديدة من كونها - هذه المرة - موجهة ضد الحكومة المؤقتة ذاتها بالنظر الى وجود العناصر الشيوعية فيها. وقد طالب المتظاهرون باستقالة الحكومة واستبدالها بحكومة ائتلافية لحين اجراء انتخابات. لكن الميدان نفسه شهد ظهر امس تظاهرات مضادة تؤيد مجلس جبهة الانقاذ الوطني.

وقد وجه المجلس صباح امس نداء عبر الاذاعة يطلب فيه «عودة كل البلاد الى العمل».

وشكر المجلس «المواطنين الذين سمحوا يوم الاحد بتجاوز اللحظة الصعبة على طريق نشر الديموقراطية في البلاد». وأضاف: «اليوم أكثر من اي وقت مضى، الهدوء والنضج ضروريان لكي تنتصر الديموقراطية الاصيلة والاجماع الوطني لصالح الجميع».

واكد المجلس ان «الوضع اتجه الى الهدوء وعلينا جميعاً العودة الى العمل لتأمين مسيرة الاقتصاد الطبيعية في البلاد وهو ما يشكل افضل وسيلة لتعزيز الديموقراطية والمحافظة على مكتسبات الثورة اضافة الى ضمان مستقبل رومانيا». حسب قوله.

وصدر البيان غداة اكبر تظاهرة منذ سقوط تشاوشيسكو نظمتها الاحزاب السياسية الرئيسية للمطالبة باستقالة مجلس جبهة الانقاذ واستبداله بحكومة ائتلافية الى حين اجراءات الانتخابات.

وتظاهرت صباح امس مجموعات من مئات الاشخاص تأييداً للمجلس وضد الاحزاب في ساحة فيكتوريا حيث مقر الجبهة. وذكر شهود ان المتظاهرين وصلوا في شاحنات.

من جهة اخرى، أكد مصدر قريب من الحزب الفلاحي امس ان العديد من اعضاء هذا الحزب في بوخارست وبعض مدن الاقاليم هوجموا ليلا من قبل انصار جبهة الانقاذ الوطني. ولم يكن ممكناً، صباحاً، التحقق من صحة هذه الانباء.


بحار البشر في قلب بوخارست

اندارا: القوات البنمية غير قادرة على حماية أمن البلاد حالياً

بنما سيتي - ر: أبلغ الرئيس البنمي جيلرمو اندارا دان كويل نائب الرئيس الامريكي انه يؤيد خفض جنود الولايات المتحدة في بنما ولكنه نبه الى ان القوات المسلحة البنمية لا يمكنها في الوقت الحالي ان تصون امن البلاد.

واجتمع كويل مع الرئيس اندارا وزعماء بنميين آخرين لمحادثات بشأن جهود الاغاثة الاقتصادية والحاجة الى خفض اعداد جنود الولايات المتحدة في بنما لكسب تأييد أكبر للحكومة البنمية الجديدة التي تم تنصيبها خلال الغزو الامريكي لبنما في ٢٠ ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وقد اطاح الغزو بالحاكم العسكري الجنرال مانويل انتونيو نورييجا الذي يُحاكم حالياً في الولايات المتحدة بتهم الاتجار في المخدرات.

وقال كويل للصحفيين: ان الجنود الامريكيين سيغادرون بنما «خلال اشهر إن لم يكن اسابيع» ولكنه امتنع عن تحديد موعد محدد.

واتفق الرئيس اندارا مع كويل على ضرورة انسحاب الجنود الامريكيين ولكنه قال: «في الوقت الحالي فإن القوات المسلحة ليست قادرة تماماً على حماية الامن العام».

وأضاف قوله: «نحن في حاجة الى استمرار وجود قوات الولايات المتحدة في بنما في الوقت الحالي».

وسمع كويل ليلة امس نداءات متكررة من جانب البنميين للابقاء على وجود امريكي قوي في بنما.

وقال مسؤولون امريكيون: انه يوجد حالياً في بنما ١٧.٠٠٠ جندي امريكي بعد ان كان العدد ٢٦.٠٠٠ جندي عندما بدأ الغزو. وقبل الغزو كان عدد الجنود الامريكيين ١٣.٦٠٠ جندي.

.. لكن كاسترو مصر على بقاء الشيوعية ويلح بسحق المناهضين لها

هافانا - أ.ف.ب: استبعد الرئيس الكوبي فيديل كاسترو اي اصلاح ليبرالي للثورة الكوبية وهدد بسحق اية معارضة داخلية في كوبا وذلك في الخطاب الذي ألقاه في ختام المؤتمر السادس عشر للنقابات الكوبية الذي انتهى ليلة امس بالتأكيد على الأممية، وان الحزب الشيوعي سيواصل حكمه لكوبا الى اجل غير مسمى، حسب تصوره.

وأشار كاسترو في خطابه الذي استغرق اكثر من ثلاث ساعات الى جميع مصادر القلق بالنسبة الى مستقبل كوبا الاقتصادي بعد انهيار المعسكر الاشتراكي وبالنسبة الى الاستعداد العسكري للبلاد في مواجهة ما وصفه بدوران امريكي محتمل.

وقال ان الثورة والاشتراكية والاستقلال تبقى بشكل اساسي هي نفسها في كوبا في وجه الولايات المتحدة. وأضاف: هنا لا يمكننا ان نلعب ولن نسمح لأحد بأن يلعب بهذا.

وتابع: هنالك بلهاء يعتقدون انه بالامكان هنا انشاء طوابير خامسة في خدمة الامبريالية. واستطرد بجملة، اعتبر المراقبون انه قد يكون من نتائجها، خلق مناخ ملاحقة في البلاد قائلا: لا تقتل الصراصير بنيران المدافع وانما تسحق. والشعب والطلاب والعمال هم الذين سيتولون ذلك.

ثم هاجم كاسترو اولئك الذين يقترحون اصلاحات لتحسين الثورة. وقال: ان الثورة لن تتراجع قيد انملة وما هي الاصلاحات اذا كانت الثورة هي الاصلاح الاكبر في التاريخ. ثم أكد: ان الاشتراكية لن تنهار في كوبا.

أوقات صعبة

وتوقع كاسترو لبلاده أوقاتا صعبة عندما شدد على المشكلات التي ستواجهها التجارة الخارجية الكوبية نتيجة التغيرات في المعسكر الاشتراكي السابق والتي توازي حسب قوله بناء الرأسمالية تماما.

وفي حين تمثل المبادلات مع دول اوروبا الشرقية اكثر من ثمانين بالمائة من التجارة الخارجية الكوبية، اكد كاسترو انه ليس هناك ضمان لما ستكون عليه هذه التجارة عام ١٩٩٠، كما ان هناك شكوكا كبيرة حول الخطة الخمسية ١٩٩١/ ١٩٩٥ التي ستخضع لاتفاقات جديدة.

عالم بلا حدود

القارة الضائعة

مائة ألف شخص لاقوا حتفهم اثر انفجار قنبلة ذرية صغيرة في مدينة هيروشيما الصناعية اليابانية خلال الحرب العالمية الثانية. وبعد إلقاء قنبلة اخرى على مدينة ناجازاكي اضطرت اليابان الى الاستسلام للولايات المتحدة، وتعتبر تلك القنبلة اول سلاح ذري نجحت الولايات المتحدة في تصنيعه واستخدامه كما انها كانت اصغر الأسلحة النووية وأقلها ضررا.

ولما كانت الأسلحة النووية الحديثة تعادل في قوتها وآثارها مئات القنابل الهيروشيمية، وان كانت في نفس حجمها تقريبا، امكن تصور مدى الدمار الذي سيلحق بمدن العالم لو استخدمت تلك الأسلحة في الوقت الحاضر وفي وقت واحد.

فما بالك بقوة تعادل ما بين مليوني الى مليوني قنبلة هيروشيمية تنفجر دفعة واحدة وتواصل إلقاء حممها وتنشر جحيمها لأيام متواصلة؟

هكذا صور علماء طبقات الأرض والبراكين - وهي مادة منفصلة يمكن التخصص فيها - الانفجار البركاني الذي حدث في اوروبا في شرق البحر الابيض المتوسط عام ألف وستمائة قبل الميلاد، أي حوالي العام ٣٦٠٠.

وهو البركان الذي أزال من الوجود حسب الدراسات الحديثة مجموعة من المدن كانت تشكل بلادا سماها الاغريق والمصريون اتلانتس ومنها اشتق اسم المحيط الاطلنطي او الأطلسي الا ان احدا لم يتقدم حتى عهد قريب ما يثبت ذلك الوجود والزوال منه قطعيا. واكتفى العالم بما قرأه في تاريخ الاغريق والمصريين الذين كتبوا عن «قارة» وعن «امبراطورية» اسمها اتلانتس.

وبالرغم من ان ظهور الجزر واختفاءها بسبب العوامل الطبيعية والزلازل التي تقع تحت البحر من الأمور المعروفة والمسجلة، الا ان المؤرخين ظلوا يبحثون عما يثبت حكاية او اسطورة اتلانتس.

حتى التقت التقنية الحديثة لدراسة آثار البراكين مع السجلات التاريخية التي تركها مؤرخو وعلماء الصين في ذلك الحين. وأكد العلماء ما جاء في السجلات بأن بركانا هائلا يساوي قوة انفجار مليوني قنبلة ذرية، وهو ما لا يستطيع العقل البشري ان يستوعبه الا بتفصيل آثاره الصاعقة، كان السبب في اختفاء اتلانتس.

قالت السجلات ان آثاره انتقلت من موقع الانفجار عند جزر اليونان اليوم الى أقاصي الشرق وان ادخنة وغازات البركان التي قيل انه يعادل مائة ضعف قوة بركان كراكاتوكا الاندونيسي - عام ١٨٨٣ - غطت قرص الشمس وأدت الى هبوط درجة الحرارة وسقوط الأمطار، فأثرت على مناخ الصين التي تبعد عن موقع الكارثة عشرة آلاف كيلومتر.

ونتيجة لذلك عانت الصين من جفاف دام ثلاثة مواسم ثم امطار غزيرة وفيضانات، وانتشرت المجاعة واشتد الضنك ومات الناس بالآلاف.

والجميل في خبر كهذا انه جاء نتيجة التحام التاريخ بالعلم الحديث ولولا التقنية لواصلنا اعتبار اتلانتس مجرد اسطورة اغريقية رددها المصريون ولولا السجلات الصينية لما اهتم علماء البراكين بالحكاية ومحاولة تاكيدها بوسائلهم الحديثة.

فاروق لقمان





الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم،
وتطبع في وقت واحد في كل من :
الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران — Publishers :

هشام علي حافظ — Hisham Ali Hafez

محمد علي حافظ — Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير — Editor-in-Chief :

عثمان العمير — Othman Al-Omeir

المدير العام
محمد معروف الشيباني

Managing Director:

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

Yasser K. El- Dabbagh
U.K & Europe

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

HEAD OFFICES : المقر الرئيسي

Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 01- 8318181FAX No: 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

BUREAUS : المكاتب

SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. ٤٥٥٦ جدة
الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢خطا)
Telex: 604397 ARBUS J تلكس ٦٠٤٣٩٧
رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمي التجاري - مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت : ٤٧٩٣٣٣٣ - ص ب ٤٧٨
تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٨٧٣٣٩٧٤
● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي
تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي
القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٢٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب. ٢٩٤٤
تلفون ٧١٧٠٧ - ٧١٧٨٢ - ٧١٧٣٢ تلكس - ٢٢٣٦٥ - Telex: 22365
ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
● مكتب تونس Tunisia
شارع الحبيب بورقيبة، عمارة الكوليزي مدرج ب.
تونس تليفون ٣٤٢٤٨٣/٢٩٢ ٣٥٠ ٢٣٨٨٥١
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ -
المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٣٣٩ رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
FAX NO: 6381887

CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - الاردن - اليونان - الاتحاد السوفياتي
الإمارات العربية المتحدة - البحرين - سورية - عمان - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Jordan - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algieria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم




الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.

الادارة العامة :
جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) - صندوق بريد ص.ب. ١٣١٩٥ - الرمز البريدي ٢١٤٩٣
فاكسميلي ٦٦٠٧٩٠٨ الفروع جدة - ت ٦٦٩٤٧٠٠ الرياض - ت ٤٩١٦٧٤١ - ٤٩١٦٧٣٧
الدمام - ت ٨٣٧٦٣٦٢ - ٨٣٧٢٥٧٥ الطائف - ت ٧٤٥٠٢٣٢ و ٧٤٩١٨٣١
مكة المكرمة - ٥٥٨٥٠٧٨ و ٥٥٨٤٧٢٠ المدينة - ت ٨٢٢٨١٨٧ و ٨٢٢٩٨٨١
ينبع - ت ٣٢٢٥٨٣٤ جيزان - ت ٣٢٢١٠٠٤ القصيم - ت ٣٢٤٩٣٢٠
حائل - ت ٥٣٢٠٦٧٥ - ٥٣٢١٥٥٥ الدوادمي - ت ٦٤٢٢٣١١ حفر الباطن - ت ٧٢٢٢٢٩٣
الزلفي - ت ٤٢٢٣٨٤٩ الهفوف - ت ٥٨٦٩٦٠٧ بيشة - ت ٦٢٢٦٢٧٨ الافلاج - ت ٦٨٢١٢٧٦
الجوف - ت ٦٧٥١٨٨٢ ابها - ت ٢٢٤٠٦٨٠ - ٢٢٤٢٨٤١ تبوك - ت ٤٢٣١٨١٧ - ٤٢٢١١٦٤
الوجه - ت ٤٤٢٢٤٦٧ نجران ٥٢٢١٧٨٢ القريات - ت ٦٤٢١٢٩٦ الجمعة - ت ٤٢٢٢١٦٨
الخفجي - ٧٦٦٢٦٧٧ الاحساء - ٥٩٢٧٧٠٧

Printed at :
مراكز الطباعة في العالم :
لندن ستاليت جرافيك - جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة -
مرسيليا فيترول - الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة
القاهرة مطابع الاهرام - فرانكفورت هاريت انترناشيونال - نيويورك - لينكو.

تعقيباً على «الدول الاشتراكية واسرائيل»

التغلغل الاسرائيلي في افريقيا يشكل خطراً على العرب

دول الاشتراكية ... واسرائيل

نشرت جريدة «الشرق الأوسط» في عددها رقم (٤٠٦٧) الصادر بتاريخ ١٩٩٠/١/١٦م مقالاً للسيد أحمد حمروش في صفحة الرأي تحت عنوان (الدول الاشتراكية واسرائيل!) ومع ان الحديث في مجال العلاقات يتطلب الربط بين الحاضر والمستقبل وكذلك في الاعتماد على المقومات التي تجمع بين الاطراف كما تظهرها عين الواقع أو بالنظر الى حاجة كل طرف كما يحددها الاعتبار لدى الطرف الآخر فقد تناسى كاتبنا كل هذا وبدأ يسبح في فضاء خال خوفاً من الصدام. وفي أي علاقة قائمة مع اسرائيل فان الموضوع يتطلب تفكيراً أعمق لاعتبارات قانونية تعود في اختصاصاتها الى الصفة الشرعية في الوجود بعد ان كانت منبوذة في المجتمع الدولي.

وبغض النظر عن الابعاد الاخرى أو السابقة فان اسرائيل المفروضة اصبحت قائمة وموجودة واحتمال قيام مثل هذه العلاقة مع الدول الاشتراكية أو غير الاشتراكية وامكانية اتساعها هما من الامور الواردة. وبما ان هذه العلاقات غير مرتبطة بالواقع وتتجرد من المفهوم السياسي اساساً لان اسرائيل في التصور القانوني تظهر غير مكتملة النصاب كدولة لقيامها على الاراضي الفلسطينية ولعدم وجود حدود قانونية وشرعية، فالسؤال إذن تحت أي نوع من التصنيف يمكن ان تكون في تصورنا هذه العلاقات؟

وقبل ان نجيب على هذا السؤال نود الملاحظة بأن الكاتب حمروش كان يفضل اتباع الاسلوب العائم اكثر من الحديث بالتحديد. ولغياب التحليل فقد افقد هذه العلاقات مضمونها واعتبر وجودها غطاء يدافع من خلاله عن الدبلوماسية وقيامها مع اسرائيل لا يشكل الاعتراف بالدولة اليهودية، اعتماداً على ان المواقف تتحدد بالمضمون لا بالعلاقات، وهي الاعتراف بالحقوق الفلسطينية، وهذا المبدأ هو المفروض في التعامل مع اسرائيل على المستوى الدولي.

والانتفاضة بالصورة المباشرة هي السبب الاول للاجتماعات التمهيدية في اللقاءات الثلاثية من اجل الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي الذي يماطل شامير من اجل افشاله، بينما يمارس الرئيس المصري حسني مبارك ضغوطاً على الولايات المتحدة من اجل ادخال منظمة التحرير في المباحثات السلمية ومنحها مقعد على طاولة المفاوضات الدولية عند قيام المؤتمر الشامل لاحلال السلام في المنطقة بعد التوصل الى صيغ مثلى لانهاء الخلاف مع اسرائيل.

وللاجابة على السؤال المطروح، وهو تحت أي نوع من التصنيف يمكن اعتبار العلاقات القائمة بين الدول الاشتراكية وبين اسرائيل ومدى امكانية اتساعها على المدى القريب ان لم يكن العاجل، نقول اذا تم الربط بين الحاضر والمستقبل حسب منظور الحديث في مجال العلاقات فان الحاضر يشهد متغيرات سريعة ومتلاحقة وما حل في أوروبا الشرقية هو بيت القصيد والمستقبل يتطلب نظرة واقعية نحو هذه التحولات وهي ضرورة ايجاد برامج تنموية ومشاريع انمائية واقتصادية لتحسين ظروف المعيشة ولرفع مستوى الدخل. وبمعنى آخر فان الدول بحاجة الى ثورة علمية /تكنولوجية / ادارية للبناء الحضاري وبمرسوم متطور بعيد عن الهرم الروتيني أو الشكل البالي وهذا يتطلب وجود خبراء من ذوي الاختصاص في كافة المجالات وشتى الميادين. واسرائيل العدوانية دخلت الى العالم عن طريق الفكر وليس بصورة من الغباء فبعد ان فرضتها امريكا على الغرب فرضت نفسها على كل الدول.

ان اسرائيل اصبحت تصدر الخبراء وأوجدت لهم الاسواق من خلال الانهيار الشيوعي، فالعلاقات القائمة أو امكانية اتساعها تتحدد على مدى الحاجة الى الاصلاح والتحسين في النظام الاقتصادي وهي علاقات غير مرتبطة بالمفاهيم أو النواحي السياسية، والاتحاد السوفياتي في الظروف الراهنة اصبح يطلب يد المساعدة من الخبرة الاسرائيلية للاشراف على المشاريع الزراعية والانتاجية. وكل صفقة من اليهود السوفيات تمنح حق السفر الى اسرائيل تقابل بعدد من الخبراء اليهود ليعودوا على متن الطائرة (العال) الى موسكو، ويبدو ان هذا الشرط هو سوفياتي وهو الذي يقف وراء تسهيل مهمات الرحلات الجوية الى تل ابيب مباشرة.

لقد انتهت صفقات الاسلحة واصبحت تجارة الخبراء على المستوى العالمي تشكل ظاهرة سوف تختص اسرائيل في احتكارها مستخدمة اسلوب المقايضات لجمع شمل اليهود المشتتين في دول العالم. ونحن لا تهمنا عودة العلاقات بين اسرائيل وكل من المجر وبولندا بقدر ما يقلقنا التعاون الاسرائيلي مع جنوب افريقيا، فهو يحمل اكثر من رأس للاخطار ضد الاتجاه العربي. واسرائيل مازالت تماطل بالسلام ظاهراً والحقيقة انها تعمل من الباطن على توسيع بقعة الاخطار لمحاصرة الامن وسلامة العيش العربي، لكن لتطور العقلية مع المستجدات من الحدث لمواكبتها يقي من نصف الضرر للاخطار واما النصف الاخر فلن نعجز أمامه عن الدفاع.

محمد الجعبري
الرياض - السعودية

الجمع بين الدين والعادة في الاسلام

بعث محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتماً للانبياء والمرسلين وجاء بدين الاسلام ليكون الدين الكامل الجامع لما تقدم من الاديان عقيدة ونظاماً وسلوكا.

لذا لم يكن غريباً ان يتدخل الاسلام في حياة الفرد والمجتمع بكل تفصيلاتها. بالاضافة الى التدين وطريقة اداء الشعائر الدينية هناك طريقة اداى العادة كما يقال أي تصرف الشخص في نفسه وجسمه بتقليم الاظافر، السلام، الجلوس، الاكل.. الخ.

كما ان هناك تصرفاً مزدوجاً أي يجمع بين الدين والعادة مثل التثاؤب فقد جاء في الفقرة الثالثة من الزاوية اليومية «مع قهوة الصباح» تحت عنوان: «والغراب ايضا» في العدد رقم ٤٠٣٧ الصادر بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٧م للاستاذ عبد الله باجبير قوله «من ذلك اشياء نشترك فيها جميعاً مثل وضع راحة اليد أمام الفم عند التثاؤب.

ولكن الحقيقة أن هذا السلوك نشأ في شمال ايرلندا في اواخر القرن الماضي.. الخ..».

وفي الفقرة الأخيرة، قوله: «وهناك مئات من الخرافات..».

ان الحقيقة الثابتة ان وضع اليد على الفم عند التثاؤب لم ينشأ في شمال ايرلندا أو غيرها، فهي من العادات المعروفة في المجتمع الاسلامي منذ قرون، حتى انه ورد في الحديث الشريف كما أورده الشيخان «ان التثاؤب من الشيطان..».

لذا فالاسلام لم يترك عادة ولو بسيطة الا عالجها بمنطق الواقع المعاش مصداقاً لقول الله سبحانه وتعالى «اليوم أكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً».

محمد العطار
فاس - المغرب

بعض من شبابنا العربي مأخوذ بقشور الثقافة الغربية

ان الشباب الشرقي معروف بتحمسه الى نيل المعرفة وقدرته على الاستيعاب جعلته يتقبل كل شيء، وانني اراه اليوم حائراً ولا يعرف ماذا يختار لكي يستوعب من المعارف التي تصله. هل يكتفي بالتزود من ثقافته العربية أم ينهل من الثقافات الاخرى كالثقافة الغربية؟

أرى اليوم ظاهرة تستحق المناقشة الجادة ألا وهي ظاهرة طغي الثقافة الغربية على الشرقية، كأنها السلطان الحاكم في هذا الوقت. ارى اخواني واخواتي من الشباب يكثرون على الابقاء للنيل من الثقافة الغربية في كل الميادين، كالكتابة فهم مثلا يفضلون القراءة للكتاب الاجانب ويفتخرون بالتعرف عليهم وعلى كتاباتهم بينما يجهلون الكتاب الشرقيين المشهورين والذين ترجمت اعمالهم الى لغات اجنبية حتى يأخذون منها حصة الاسد.

أما شبابنا ويا حسرتاه عليه فهم يأخذون من الثقافة الغربية قشورها ويتركون اللباب.

حتى السينما فضلوها غربية، حتى الرسائل التي تصلني من اخواني الشباب باللغة الاجنبية وكانهم يريدون نكران اللغة الأحسن في العالم، واللغة التي تكلم بها نبيهم وانزل بها قرآنهم.

فمثلا حين أريد مناقشة هذا الموضوع معهم فالاغلبية الساحقة يذكرون لي اسماء غربية اخترعوا اشياء جعلتهم على حسب قولهم مؤمنين بجودة وقيمة الثقافة الغربية ويقولون بان ما الثقافة الشرقية الا اثار قديمة، وبناء متهدم، فليس هناك افضل من الحرية التي نجدها عند الغربيين فالآباء هناك مثقفون واعون بمصلحة ابنائهم يسعدونهم في الصغر ويعتزلون عنهم في الكبر أي عند العشرين لكي يخططوا حياتهم، اما ابائنا نحن فهم ملازمون لنا....... وهكذا قال بعض الاخوة سامحهم الله.

فالأخلاق والثقافة الشرقية غنية عن هذه الصفات الرذيلة، كيف يعقل لشاب العشرين ان يتخلى عن اسرته وهو في هذه السن الحرجة التي وان صلحت بينته صلح وان فسدت فسد، فماذا ترون في الشباب الغربي مما يغري ويجلب النظر، غير تعاطيه الفساد وتناول المخدرات، هل هذا هو التقدم الذي تتحدثون عنه؟ هل هذا هو رمز الثقافة الغربية عندكم؟ أحمد الله يا شباب الشرق على اننا لا زلنا بخير وعقولنا واجسادنا نظيفة من المخدرات ومن الامراض والعلل الخطيرة التي لها مد وجزر عند الشباب الغربي الضائع، والضحية الأولى للاخلاق الفاسدة المنحلة والحرية غير الملازمة لحدودها.

لنحمد الله على أن مرض الايدز وغيره من الامراض الخطيرة لم تصبنا، بل كان «المتقدمون» واقولها بين قوسين هم السباقون الى هذا الميكروب الفتاك الدال على رذالة الاخلاق. ولنحمد الله على اسرنا المجتمعة وعلى اننا نعرف اصلنا وفصلنا. ولنذرف دموع ترحم على الشباب الشرقي الذي غرته المظاهر الغربية، وكذلك على الشباب الغربي الذي كان الضحية الاولى للحرية التي نهجها آباؤهم والتي تجعلهم لا يعرفون من الحياة غير اسمهم.

فلنراجع حسابنا الذي هو بحاجة الى ذلك وسنجد بان أم الحضارة ومنبعها هي ثقافتنا التي من المفروض ان نحافظ عليها ونشهرها لأنها أم الأخلاق الفضيلة الحميدة، وهي سر يفوق العالم، الكل يعترف بهذا!

فلماذا ننكر نحن؟ وأرى بانه من اللازم لاخواني القراء ان يناقشوا موضوعا مهما وهو «زواج الشباب الشرقي بالغربي» مما يتسبب في تمزق ثقافتنا وحيرة الشباب الذين سرعان ما يصطدمون بالواقع المر ويجدون انفسهم اباء أو امهات لأسماء لم تدخل الى قاموس اللغة العربية، ويسعون بأنفسهم لتحطيم فكرة الانتماء الديني وخصوصا حينما يرجعون الى اهلهم، فما هي الثمار التي في نظركم سنجنيها من هذا. هل هذا هو التقدم؟ الله اعلم!

وترى هل سمعتم بما يقولون عن اللغة العربية؟ انهم يقولون الكثير الكثير وبين ما قيل بأن اللغة العربية «لغة القرآن الكريم» أصبحت غير صالحة لمسايرة الركب الحضاري المعاصر وبدلا منها يجب استخدام العامية.

كما يجب استخدام الحروف اللاتينية عوضا عن الحروف العربية.

واخيرا ادعو الشباب العربي ان تأخذه الغيرة على عربيته وثقافته الاصلية، وعلى العموم لكل ثقافة مقاييسها ولهذا وجب ان نغربل السلبي من الايجابي ونختار ما هو مفيد لنا.

نزهة بناري
العرائش - المغرب

باختصار

● احمد النعيم
كوفنتري - انجلترا

لا اظن انه يخفى عليك ان الاعلانات دليل على نجاح الصحيفة في أي مكان وزمان. ومع هذا نحن دائماً نحاول ان نحافظ على نسبة معينة بين المواد التحريرية والمواد الاعلانية.

على كل، المعلن لا يبحث الا عن صحيفة ناجحة لينشر فيها اعلانه لضمان ايصاله لاكبر عدد من القراء.

والصحيفة الحرة التي تسعى لضمان استقلاليتها وتأكيد مصداقيتها لا بد ان تعمل جاهدة على ان تتوفر لها مصادرها الخاصة ومواردها المالية الذاتية. والاعلان كما تعلم يعتبر شريان الحياة للصحيفة المستقلة، كالماء تماماً لبقاء الانسان.

وأخيراً الاعلان مؤشر مهم من مؤشرات الصحيفة الناجحة.

● صلاح يوسف
الخبر - السعودية

ان ما أشرت اليه في رسالتك ليس بصحيح، ويبدو ان هناك ظروفاً خاصة حالت دون تمكينك من متابعة ما نشر في صفحة البريد خلال الاشهر الاربعة الماضية، حيث قمنا في احد اعدادنا بتصويب ما اشرت اليه من خطأ وقع في مقالك عن ذكرى وفاة الشاعر صلاح عبد الصبور.

نأمل ان تعاود الكتابة الينا في صفحة البريد وثق اننا لا نملك سلة مهملات، ولكن ظروف الخدمات البريدية أحياناً تحول دون وصول بعض رسائل قرائنا.

والدليل على عدم وجود سلة مهملات في صفحة البريد هو اننا نشرنا لك رسالة سابقة قبل بضعة اسابيع، وها نحن نرد على ما جاء في رسالتك هذه.

● نبيل عبد العزيز
الرياض - السعودية

لا نتفق معك في ما جاء في صدر رسالتك، لانه يحمل طابعاً شخصياً تجدنا معذورين في عدم نشره، بينما نتفق معك في ما أوردته في بقية الرسالة من نقاط ولكن لا يمكننا نشرها لعدم تأكدك من صحتها.

على كل، نعمل ان يكون الموضوع الذي تطرقت اليه غير صحيح، وبهذا لا نحتاج ان نخوض معركة في غير معترك.

رسالة من باب الخيمة وليس من ثقبها

هذه رسالة الى رئيس التحرير من باب الخيمة وليس من ثقبها حرصت ان اهربها اليه من بريد القراء وليس من الذاكرة كما أود ان اوضح له الا تقع ضمن ما يشير اليه في زاويته الاسبوعية في مجلة «الشرق الأوسط» من كلام مدارس على حد قوله ولا في دروس في الصحافة على حد وصفه لرسائل من ثقب الخيمة.

ولكنها حتماً - أي هذه الرسالة - لا توافق مزاج الاخ محرر صفحة البريد وعليه تعمدت تهريبها من صفحته الى رئيس التحرير مباشرة.

اود ان احكي فيها عن رسالة حجبها محرر صفحة البريد لعدم توافقها مع مزاجه ربما لانها جاءت من رجل من الصومال يعرض فيها بعضا من هموم وطنه وما يدور فيه من احداث اذ ان الكمبيوتر أي الحاسب الآلي بملكاته العقلية وقدراته في تخزين المعلومات التي يغذى بها أبى الا ان يتعاطف مع مجريات الاحداث هناك ويخرجها من خزائنه. فما بال هذا الكمبيوتر الرباني المتمثل في الانسان يتجاهل تلك الاحداث ويغض الطرف عنها ويحجب الرسائل التي تدور حولها.

وختاما ارجو الا تعتبر رسالتي هذه شكوى فالشكوى والشكاية لغير الله مذلة وانما قصدت بها ان تكون مؤشراً جديدا لنظرة محايدة لما يجري في وطننا من احداث.

عبد الله عرب
صومالي في السعودية

تعقيبا على «اكسودس ٢ اخطر برنامج اسرائيلي لعام ١٩٩٠م»

هجرة اليهود شرط وفاقي لتقارب الشرق والغرب



صاروخ «اكسودس ٢» الاسرائيلي

أطلعت على التحقيق الخاص الذي كتبه الاستاذ سليم نصار ونشرته جريدة «الشرق الاوسط» في عددها الاسبوعي رقم ٤٠٤٤ الصادر بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٢٤ في الصفحة التاسعة وكانت تحت عنوان «اكسودس ٢» عن اخطر برنامج اسرائيلي لعام ١٩٩٠، والمتعلق بموضوع الهجرات الجماعية اليهودية الى فلسطين.

ويدفعنا الموقف على ضوء الحقائق والبيانات الموضحة والتي جمعها الكاتب الصحفي نصار،الى الانتقاد الشديد لاتحاد وكالات الانباء العربية لعدم نشر المعلومات او لتأكيد صحة بيانها او نفيها، وبقي اعلان شامير أمام لجنتي الدفاع والخارجية هو الخبر الوحيد الذي استندت إليه مصادر المعلومات العربية. وأفاد التحقيق بأن منظمة التحرير لا تعتقد صحة الرقم الشاميري، فنقل نصف مليون يهودي من الاتحاد السوفياتي الى فلسطين خلال عام أمر بالغ الصعوبة وهو رقم مبالغ به ولا يمكن تحقيقه لاعتبارات اجتماعية. وتعتبر المنظمة ان مثل هذا الاعلان أهدافه سياسية. وأمام الاعلان الشاميري والمعلومات العربية (الرد الفلسطيني) والرصد الصحفي العربي، فإننا نطالب بانشاء مكتب للاعلام العربي يكون على المستوى الدولي وتنحصر مهمته في التنسيق وتقصي الحقائق والرد على المزاعم التي توجه ضد العرب، على اعتبار انه سيؤدي الى فاعلية لخدمة المصالح والاسترتيجيات الحديثة التي تنطلق في اوسع الاتجاهات وللمحافظة على الصداقات والتعاون بين الدول الغربية والعربية.

اما على صعيد العلاقات السياسية السوفياتية وهي ما آثارها الكاتب تحت عنوان «موسكو والهجرة اليهودية»، فنحن نتفق مع الكاتب نصار على ان موضوع اليهود السوفيات صار يشغل جدول اعمال كافة القمم، جنيف، وهلسنكي، وواشنطن، حتى مالطا مؤخرا. ويعتبر الموقف الامريكي ان هجرة اليهود مسألة بالغة الاهمية ويستخدمها سياسيا كصاروخ نووي ذي رأسين. فالتحدي الانساني كان بمثابة الرأس الاول الذي استخدم لتفجير مشاعر القلب السوفياتي وعلق من خلاله مسألة اليهود على حقوق الانسان، واستخدم الرأس الثاني في عملية الاصرار على ان مسألة اليهود هي الشرط الوفاقي للتقارب (السوفياتي - الامريكي). وقد غطت «الشرق الاوسط» أحداثها كاملة ومازالت أحداثها تدخل في معظم التحليلات الاخبارية والصحفية.

إلا انني اتفق مع الكاتب في ما ذهب اليه حول قمة نيكسون - برجنيف، ووصف القمح الامريكي بأنه الثمن الذي دفعته واشنطن لموسكو مقابل السماح بترحيل اعداد محدودة من اليهود سنويا الى فلسطين، ولا يمكن إعتبار ذلك من ضمن المسائل السياسية بين البلدين. والسؤال المطروح كيف تقايض واشنطن الانسان بالقمح وهي التي دجلت الوفاق من باب الحقوق وصفقة القمح هي من الصفقات الاقتصادية مع موسكو لتسهيل مهمات العمل السياسي؟

ونؤكد من خلال العلاقات القائمة على المستوى الثنائي الفلسطيني - السوفياتي وهي الواقعة اصلا في حكم الغائب، بأن فاقد الشيء لا يعطيه لكن العرب كانوا يريدون من الاتحاد السوفياتي تحقيقه، وعندما تكشفت المواقف والمغالطات السياسية نتيجة الاحداث والتطورات الدولية تبين بأن هناك مصالح سوفياتية - اسرائيلية مشتركة. لهذا السبب فإن توجه المنظمة تحول بصورة اساسية الى مجموعة الدول الاوروبية لمساندة العرب في مواقفهم العادلة وقضيتهم المشروعة.

ومن جراء ذلك التحول أن العداء الاسرائيلي (الاعلامي) وسع نطاقه وكانت اول خبطة ضد الفلسطينيين إثارة الاتهام الذي أشاعته مؤخرا بالمشاركة في احداث رومانيا ووقوف الفلسطينيين الى جانب البوليس السري الموالي لنظام تشاوشيسكو الذي اطيح بحكمه قبل أيام.

محمد بن يعقوب
الرياض - السعودية

الكلمات المتقاطعة

أفقيا

١ - احدى عظمتي الساعد - منياع (معكوسة).
٢ - سقي - قمة (معكوسة) - حرف جزم.
٣ - وحدة حرارية - على ظهر الجمل.
٤ - حفرة (معكوسة) - حرف جر (معكوسة).
٥ - بون - دولة عربية (معكوسة).
٦ - نثر الماء - شركة فنادق.
٧ - نصف (حرير) - وحدة زمنية.
٨ - شاي (بالأجنبية) - متشابهان - حرف هجاء.
٩ - عاصمة آسيوية.

عموديا

١ - فرح - جزيرة في المتوسط.
٢ - مسرحية لدريد لحام.
٣ - لباس.
٤ - رتبة عسكرية.
٥ - ممثل مصري.
٦ - مدينة فرنسية - ردد.
٧ - مطلبي - عاصفة بحرية.
٨ - فك - تقي (معكوسة) - واحد (بالاجنبية).
٩ - بسط - قوي.

الحل السابق :

الكلمة الضائعة

ع	ه	ي	ن	ج	ن	ب	س	ل
ن	ق	ش	ة	أ	ع	ي	خ	م
ا	د	ي	ج	ز	ف	أ	س	أ
م	ا	ر	د	ت	ي	ن	ذ	ع
ض	هـ	ص	ة	ف	أ	م	ك	م
م	و	د	آ	ي	ل	و	ي	ب
ت	ا	م	د	ج	م	أ	د	ع
م	ي	ف	غ	ل	أ	ب	م	أ
ن	ر	ج	ا	ت	و	ر	د	ة

مهرجان - وردة - عقيد - امين - أدوات - معامل - تاجر - ميزة - ضمان - بيان - مبالغ - الف - جنيه - مادة - شد - ذكي - مجد - صوت - خس

الكلمة الضائعة ممثلة مصرية
الحل السابق ام كلثوم

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

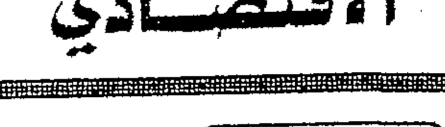
الشرق الأوسط الاقتصادي

- اعفاءات بالجملة لمدراء البنوك وقانون جديد على المصارف في السودان
- المرشدون المحتالون والتجار الجشعون يهددون الازدهار السياحي في المغرب

مفكرة الاعمال
معارض - ندوات - مؤتمرات - مدراء - اعمال - والمكتبة الاقتصادية

اسواق العالم
ايجابيات المارك تتحول الى سلبيات الدولار

اداء مؤشر «داوجونز» الصناعي
خلال الاسبوع الماضي
(٢٧٠٠ - ٢٦٥٠ - ٢٦٠٠ - ٢٥٥٠ - ٢٥٠٠ / الاثنين - ثلاثاء - اربعاء - خميس - جمعة / ٢٥٥٩.٢٣)



اكتشاف نفطي في الصحراء الجزائرية

الجزائر - أ ف ب: اعلنت شركة النفط الجزائرية «سوناطراك» في بيان ان شركة «أجيب» الايطالية اكتشفت حقلا نفطيا «كبيرا» في جنوب شرق الصحراء.

ويقع الحقل على عمق ٣٨٨٠ مترا، وهو موجود في منطقة غنية باحتياطيات النفط والغاز. واضاف المصدر ان الكشف الاخير يبرر توقيع الجزائر لعقود استثمارات مع اربع شركات اجنبية اخرى في الآونة الاخيرة.

ندوة صناعة التكييف في الخليج

الدوحة - ق ن أ: بدأ امس بمقر منظمة الخليج للاستشارات الصناعية الاجتماع التنسيقي بين مصانع مكيفات الهواء في دول الخليج العربية الذي تعقده المنظمة بهدف مناقشة المشاكل التي تواجه هذه الصناعة وامكانيات حلها.

ويتناول المشاركون بالنقاش دراسة اعدتها المنظمة حول صناعة اجهزة تكييف الهواء في الدول الاعضاء.

وقد اكد امين عام منظمة الخليج للاستشارات الدكتور عبد الرحمن الجعفري في كلمة افتتح بها الاجتماع على اهمية التنسيق بين مصانع اجهزة تكييف الهواء في دول الخليج العربية

عقبات تواجه الانتاج الصناعي السوفياتي

موسكو - د ب أ: ذكرت وكالة «تاس» السوفياتية ان الانتاج الصناعي السوفياتي زاد بنسبة ١.٧ في المئة في عام ١٩٨٩، واضافت ان زيادة الانتاج واجهت عقبات منها عدم انتظام توريد المواد الاولية ورفض الشركات قبول المزيد من الطلبيات الحكومية ووجود مشاكل في مجال العقود والعمالة.

لتمثيل الجانب البريطاني في مشروع «اليمامة» للتوازن الاقتصادي

السعودية ترخص رسميا لـ «بريتش إيروسبيس العالمية»

الرياض: «الشرق الاوسط»
من السر سيد احمد

علمت «الشرق الاوسط» ان شركة «برتيش ايروسبيس» البريطانية تلقت اخيرا الموافقة على تسجيل (بريتش ايروسبيس العالمية) في السعودية كي تهتم بالانشطة المتعلقة ببرنامج «اليمامة» للتوازن الاقتصادي، خصوصا وان هناك ما لا يقل عن عشرين شركة اجنبية قامت (بريتش ايروسبيس) بتجميعها للاستثمار في هذا البرنامج الضخم النابع من العقد الدفاعي مع بريطانيا. ووفق العقد فان الشركة البريطانية ملتزمة باستثمار مبلغ مليار جنيه استرليني في مشاريع ذات تقنية عالية مع شركاء سعوديين واجانب داخل المملكة وذلك في صيغة مماثلة لتلك التي التزمت بها شركة «بوينغ» والشركات الامريكية الاخرى التي فازت بعقد درع السلام.

غراهام ممثل «بريتش ايروسبيس» في مشروع اليمامة

على صعيد اخر بات من المتوقع ان يتم الاعلان في غضون الشهرين المقبلين عن اسماء الشركاء السعوديين الذين سيشاركون في مشاريع التوازن الاقتصادي الثلاثة التي تمت الموافقة عليها الاسبوع الماضي وذلك حسب قول بعض المصادر الصناعية المطلعة. وكانت اللجنة السعودية - البريطانية لبرنامج التوازن الاقتصادي قد وافقت في اجتماع عقدته الاسبوع الماضي في لندن على هذه المشاريع الى جانب مشاركة بريطانية في المشروع الرابع وذلك بتكلفة اجمالية للمشاريع الاربعة مقدارها ٦٠٠ مليون ريال. وقد ترأس الامير فهد العبد الله مساعد وزير الدفاع لشؤون الطيران المدني الجانب السعودي كما ترأس الجانب البريطاني الان توماس رئيس هيئة تصدير خدمات الدفاع البريطانية.

والمشاريع الثلاثة تتضمن مركزا لهندسة الصواريخ وتمثل شركة (بريتش ايروسبيس) الشريك الاجنبي فيه وثان لمنتجات الاكريلك بمشاركة من «بريتش ايروسبيس» كذلك وثالث في المنتجات البتروكيمائية النهائية وهو مشروع للبولي بروبيلين للاستخدامات الزراعية وتمثل شركة (فرايما) البريطانية الشريك الاجنبي فيه.

«مشروع المحركات»

اما المشروع الرابع فهو مشروع مركز الشرق الاوسط للمحركات، الذي تم اعتماده اساسا وفق برنامج التوازن الخاص بالشركات الامريكية. وسوف تدخل شركة (رولس رويس) كشريك مساو في حصة الـ ٥٠٪ مع الشريكين الاجنبيين (جنرال اليكتريك وبرات اند ويتني). وتمثل حصة الـ ٥٠٪ للجانب السعودي شركات: الخطوط السعودية ٢٥٪، شركة التصنيع الوطنية ١٠٪، مؤسسة الخليج للاستثمار ١٠٪ والشركة السعودية للصناعات المتطورة ٥٪. والمركز الذي يبلغ حجم الاستثمارات فيه ٢٤٠ مليون ريال يهدف الى توفير خدمة اصلاح وتعمير واعادة تعمير المحركات للطائرات العسكرية والمدنية.

كيال: الاتصالات السعودية لن تحول للقطاع الخاص

الرياض: «الشرق الاوسط»

اعلن علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف السعودي ان الحكومة السعودية لا تفكر حاليا في تحويل مرافق الاتصالات الى القطاع الخاص.

واستبعد الوزير كيال توفر القدرة للقطاع الخاص - في الوقت الراهن - لادارة مرفق الاتصالات السعودية الذي وصفه بـ «الضخم» والذي تبلغ استثماراته الموظفة حاليا ٤٠ مليار ريال اضافة الى ١٦ مليار ريال مطلوب توظيفها خلال السنوات العشر المقبلة، اضافة الى وجود ١٥ الف موظف يعملون في هذا القطاع.

واكد في تصريحات صحفية عقب افتتاحه لمعرض (الكمبيوتر والاتصالات السعودية ٩٠) في الرياض، على ان السعودية بحاجة لتحديث ما تملكه من تجهيزات في حقل الاتصالات وتوسعة الخدمات الهاتفية. وقال: ان هذا التطور يفي بالاهمية والحاجة الملحة لحقل الاتصالات في وقتنا الحاضر.

تغيير مهم في السياسة المالية الامريكية

بوش يخفض العجز الحكومي الى النصف

خفض العجز في الموازنة الامريكية
(بليارات الدولارات)

٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١
٧٩	١٢٨	٢٠٨	١٨٥	٢١٢	٢٢١	١٥٠	١٥٥	١٥٢	١٢٨.٨	٦٣.١

واشنطن: «الشرق الاوسط»

كشف الرئيس جورج بوش امس عن تحول في السياسة المالية الامريكية هو الاهم منذ سنوات عندما بعث بمشروع موازنة للعام ١٩٩١ مع اقتراحات بخفض العجز الحكومي الى النصف تقريبا من خلال مجموعة من الاجراءات اهمها خفض ميزانية الدفاع وزيادة واردات الضرائب.

وتضمن مشروع الميزانية الذي ارسل الى الكونجرس تقريرا للانفاق الاجمالي بلغ ١.٢٣ ترليون دولار (١٠٠٠.٢٣ مليار دولار) بزيادة قدرها ٣٪ من ميزانية العام الجاري.

ودعا المشروع الى خفض العجز في الموازنة الفدرالية الى ٦٣.١ دولار في مقابل العجز المتوقع في ميزانية العام الحالي والمقدر بـ ١٢٣.٨ مليار دولار.

العراق يدخل صناعة الالومنيوم بمصهر طاقته ٢١٥ الف طن سنويا

بغداد - ر: اعلن العراق انه ينوي دخول صناعة الالومنيوم بقوة منضما بذلك الى دول خليجية اخرى قامت بتطوير صناعات مماثلة. وقال مصدر في وزارة الصناعة العراقية امس ان العراق يعتزم انشاء مصهر للالومنيوم تبلغ طاقته الانتاجية السنوية ٢١٥,٠٠٠ طن. واضاف ان شركة بيشيني الفرنسية للالومنيوم حصلت على عقد تصميم المشروع الذي سيتم انجازه خلال ثلاثة اعوام.

ولم يقدم المصدر العراقي اي تفاصيل بشأن تكلفة المصهر.

ومن المتوقع ان يؤدي توسيع مصانع في البحرين ودبي واكمال مصهرين جديدين في قطر والمملكة العربية السعودية الى مضاعفة انتاج منطقة الخليج من الالومنيوم الى اكثر من مليون طن بحلول عام ١٩٩٤ مما سيجعل المنطقة منتجا رئيسيا للالومنيوم في العالم.

ومن المتوقع حسب المصادر العراقية ان يتولى المصهر الجديد تموين صناعات محلية مثل صناعات السيارات والبناء والتعبئة والتغليف ونقل الطاقة الكهربائية.

وقالت صحيفة «العراق اوبزرفر» الصادرة في بغداد ان شركة «الهلال» للبترول التي يوجد مقرها في الشارقة ستتولى امر تمويل المشروع. وتجدر الاشارة ان دولة البحرين تعتبر اكبر منتج للالومنيوم في الخليج، وانها تعتزم تعزيز موقعها عن طريق تنفيذ توسعة ضخمة الهدف منها مضاعفة طاقة الانتاج الاجمالية من ١٨٠,٠٠٠ الى ٤٥٠,٠٠٠ طن الومنيوم سنويا.

سوبروتو يطالب بزيادة الطاقة الانتاجية و«اوبك» اوقفت خفض الحصص الافرادية

طوكيو: «الشرق الاوسط»

توقع الامين العام لمنظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» الدكتور سوبروتو ان يرتفع الطلب العالمي على النفط بين ١.٢ و١.٦ في المائة سنويا وان يؤدي تناقص الانتاج في الدول النفطية خارج «اوبك» الى رفع سقف انتاج دول المنظمة الى حوالي ٢٧ مليون برميل يوميا بحلول العام ١٩٩٥ والى ٣٢ مليون برميل يوميا بحلول العام ٢٠٠٠.

وقال سوبروتو انه سيتوجب على «اوبك» ان ترفع طاقتها الانتاجية نحو ٦ ملايين برميل يوميا بحلول العام ٢٠٠٠ بغية تلبية الطلب العالمي المتزايد.

واكد ان هذه الزيادة لا بد وأن ترفع اسعار النفط بنسبة حادة اذا بقيت على مستواها الحالي اي ١٨ دولاراً للبرميل بضع سنوات اخرى. وأضاف ان الطاقة الانتاجية لـ «اوبك» تتراوح الآن بين ٢٦ و٢٧ مليون برميل يوميا مؤكدا ان المشكلة ليست في انه لا توجد احتياطيات ولكن في زيادة الطاقة الانتاجية.

اعلن الدكتور سوبروتو هذه التوقعات في كلمة القاها في مؤتمر عن التعاون في منطقة المحيط الهادي على صعيد الطاقة. الا انه قال ان زيادة الطاقة الانتاجية تتطلب استثمارات رأسمالية ضخمة قدرها بنحو ٦٠ مليار دولار او ١٠ في المائة من عائدات «اوبك» السنوية بين الآن وعام ١٩٩٥. واقترح الاستعانة بمصادر تمويل خارجية لتمكين دول «اوبك» من الاستثمار في مشروعات زيادة الطاقة الانتاجية.

وقال مسؤول في وزارة التجارة اليابانية ان الدكتور سوبروتو طلب اثناء اجتماع مع وزير الصناعة والتجارة الدولية هيكارو ماتسوناجا ان تقدم اليابان جزءا من الستين مليارا المطلوبة للاستثمار في زيادة الطاقة الانتاجية لـ «اوبك».

وأضاف المسؤول قوله ان السيد ماتسوناجا ابلغ الدكتور سوبروتو ان اليابان ستنظر بعين العطف الى هذا الطلب.

وكانت دول «اوبك» قد بدأت بتخفيض انتاجها منذ مطلع الشهر الجاري من مستوياته القصوى في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي والتي بلغت ٢٤ مليون برميل يوميا. واستنادا الى المصدر الامريكي عاد انتاج المنظمة الى الارتفاع الى معدل يزيد بمليون برميل يوميا.

استشارات اقتصادية

افتتاح المعرض الدولي للزراعة

■ جدة - افتتح الدكتور عبد الله بن عبد العزيز بن معمر وكيل وزارة الزراعة والمياه السعودية المعرض الدولي الثاني للزراعة والري وتكنولوجيا المياه والثروة السمكية بمركز جدة للمعارض.

ويشارك في المعرض الذي يستمر خمسة ايام اكثر من ٢٨ عارضا من اكثر من ٨ دول مختلفة.

***

شركات تصنيع المكيفات الخليجية تجتمع في مسقط

■ الدوحة - بدأ امس في مقر منظمة الخليج للاستشارات الصناعية في قطر الاجتماع التنسيقي بين مصانع مكيفات الهواء في دول الخليج العربية الذي تعقده المنظمة بهدف مناقشة المشاكل التي تواجه هذه الصناعة وامكانيات حلها.

وقد افتتح الاجتماع الدكتور عبد الرحمن احمد الجعفري الامين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية.

***

اكثر من ٨٠ ألف مسافر عبروا مطار الدوحة في اكتوبر ٨٩

■ الدوحة - بلغ عدد الذين عبروا مطار الدوحة الدولي خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي ٨٠ ألفا و٩٥٠ مسافرا منهم ٤٣ ألفا و٤١٥ مروا الى البلاد بينما بلغ عدد المغادرين ٣٧ ألفا و٥٣٠ مسافرا.

واشارت احصاءات ادارة الطيران المدني ان عدد القادمين الى البلاد، خلال اكتوبر الماضي زاد بنسبة ٦٪ عن عددهم في اكتوبر العام الماضي، كما زاد عدد المغادرين في اكتوبر من العام الماضي بنسبة ٨٪ عما كان عليه بنهاية اكتوبر ١٩٨٨.

***

٢٦ مليون درهم لتطوير دبي

■ دبي - تم تخصيص ٢٦ مليون درهم لتنفيذ حملة لابراز دبي دوليا وتثبيت موقفها دوليا تجاريا وسياحيا. ووضعت الحملة في الاعتبار ما تم انجازه من اعمال جيدة لامكانيات السياحة والتجارة وفي ضوء مراجعة شاملة لأهم المسائل المؤثرة حاليا في التجارة والسياحة في دبي.

***

زيادة الصادرات النمساوية للامارات

■ ابوظبي - ارتفعت صادرات النمسا لدولة الامارات العربية المتحدة خلال عام ١٩٨٩ بنسبة ٥٥٪ عما كانت عليه في عام ١٩٨٨.

واعلن فرانز شمرمول مدير الغرفة الاقتصادية الاتحادية النمساوية - الذي يزور الامارات على رأس وفد تجاري نمساوي - بأنه بحث مع المسؤولين في الامارات التعاون في مجالات التدريب وتبادل المعلومات اضافة للعلاقات الاقتصادية والمالية والتجارية بين البلدين.

تحولات مهمة في القطاع المالي السوداني

إعفاءات بالجملة لمدراء البنوك وقانون جديد للرقابة على المصارف

الخرطوم: «الشرق الاوسط»

يشهد السودان حاليا مجموعة من التحولات المهمة في القطاع المالي كان ابرزها اعفاء عدد من مديري البنوك السودانية الرئيسية يوم امس، وتعيين مديرين جدد بدلا منهم. ومن بين التحولات ايضا الاعداد لاصدار قانون للرقابة على المصارف يتوقع ان يعزز سلطات البنك المركزي، وكذلك تكوين لجنة هدفها النظر في احياء فكرة انشاء سوق للأوراق المالية والشروط التي يجب ان تنظمها.

اعفاءات بالجملة

وجاء في قرار اصدره الفريق عمر البشير رئيس مجلس الثورة السوداني اعفاء مدير بنك الخرطوم عبد الرحمن احمد مهدي، ومدير بنك الوحدة محمد صالح يحيى بالاضافة الى مدير البنك الصناعي، من مناصبهم وشمل القرار تعيين مديرين جدد هم السادة حسن محمد الحسن مديرا لبنك الخرطوم وفوزي ابراهيم وصفي (وكان وزيرا للتجارة في نظام نميري) مديرا لبنك الوحدة وأدم ابراهيم الامام (وهو وكيل وزارة التخطيط) مديرا للبنك الصناعي.

وشمل القرار تثبيت تعيين كل مديري البنوك الحكومية المتبقية وهم: حسين عبد القادر مدير البنك التجاري، ومحمد أدم الجلابي مدير البنك الزراعي، والدكتور عابدين سلامة مدير البنك العقاري، وعبد الرحمن احمد الصيني مدير البنك القومي للاستيراد والتصدير. كما تم تعيين محمد عبد الرحمن سليمان مديرا لبنك النيلين بعد ان ظل المنصب شاغرا طوال الفترة الماضية. وتضمن القرار تعيين نواب لمديري تلك البنوك.

في هذه الاثناء ينصرف البنك المركزي السوداني الى معالجة الوضع المالي والنقدي عبر اجراءات يؤمل ان تعيد الثقة بالاقتصاد والسياسات المالية وتساعد على استقطاب الاستثمارات.

قانون للرقابة على المصارف

وفي هذا الاطار فرغت سلطات بنك السودان المركزي من اعداد مشروع قانون الرقابة على العمل المصرفي لسنة ١٩٩٠.

وسيقوم وزير المالية بدفعه الى مجلس الوزراء توطئة لاجازته.

ويهدف القانون حسب مصادر سودانية الى توسيع سلطة البنك المركزي الاشرافية على العمل المصرفي في السودان.

تجدر الاشارة الى ان البنك المركزي كان يمارس سلطة الاشراف وفق قانون الرقابة على المصارف الصادر عام ١٩٦٨. الا ان هذا القانون ألغي عقب تأميم البنوك في عام ١٩٧٠.

وجرت بعد ذلك محاولات عدة لاصدار قانون جديد للرقابة على المصارف، إلا أن هذه المحاولات تعثرت في السابق.

.. وآخر لانشاء السوق المالية

وفي موازاة ضبط العمل المصرفي قرر البنك المركزي السوداني احياء مشروع سوق الاوراق المالية، وهو كلف لجنة فنية باعداد تقرير متكامل عن كيفية قيام هذه السوق.

وكانت فكرة احياء سوق الاوراق المالية اثيرت في ابريل (نيسان) من العام الماضي حين شكلت الحكومة السابقة لجنة لدراستها ورفعت اللجنة تقريرها في يوليو (تموز) ولكن تقرر مؤخرا تشكيل لجنة فنية جديدة لدراسة المشروع.

تجدر الاشارة الى ان المؤتمر الوطني للانقاذ الاقتصادي الذي عقد في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي اوصى بقيام هذه السوق لدعم النشاط الاقتصادي.

وكان اول قانون لسوق الاوراق المالية قد صدر في السودان في عام ١٩٨٢ وتمت اجازته في ١٩٨٣، وفي ضوئه اجريت عدة اتصالات مع الشركات والمؤسسات المعنية ولكن العمل بهذا القانون تأجل ايضا.

تجارة الابل بين السودان واسوان

الخرطوم: «الشرق الاوسط»

من المتوقع ان تجتمع اللجان المشتركة بين محافظتي اسوان والمديرية الشمالية للسودان في الاسبوع المقبل لوضع الخطوط العريضة للتكامل بين المحافظتين تمهيدا لاجازتها والتوقيع عليها خلال الاجتماع الموسع الذي سيعقد لاحقا بين المسؤولين في البلدين

٣٦ طن رصاص من عوادم سيارات الامارات

الشارقة: «الشرق الاوسط»

تبلغ نسبة الرصاص المنبعث من عوادم السيارات في دولة الامارات ٣٦ طنا شهريا.

وتستهلك السيارات ٣٨٠ الف برميل من الوقود في كل شهر. وقال مدير شركة «موارد الطاقة» وهذا الرقم يبلغ اربعة اضعاف نسبة التلوث في اي مساحة مكانية مشابهة في اوروبا حيث لا تزيد نسبة الرصاص في البنزين هناك عن جرام واحد في كل ليتر. واضاف ان الدول الاوروبية والولايات المتحدة بدأت منذ فترة خطوات مهمة لمكافحة تلوث البيئة بالعمل على استخدام البنزين الخالي من الرصاص رغم ان تكلفته تزيد قليلا عن انتاج البنزين العادي.

المرشدون المحتالون والتجار الجشعون يهددون الازدهار السياحي في المغرب

الرباط - الوكالات: رغم ان السياحة في المغرب تزدهر رسميا فان العاملين في هذا المجال يشعرون بالقلق. ويخشى الوكلاء السياحيون من ان ينفر السياح الاوروبيون من زيارة المغرب بسبب انباء عن المرشدين المحتالين والتجار الجشعين وغرف الفنادق المحجوزة لطرفين في وقت واحد.

قال وزير السياحة موسى السعدي: ان عدد السياح الاجانب ارتفع العام الماضي بنسبة ٢٧ في المئة الى رقم قياسي ٢.١٥ مليون سائح.

ولكن صحفا مغربية قالت ان هذا الرقم لا يوضح الوضع الحقيقي وان قطاع السياحة في المغرب يتعرض لازمة.

وقالت صحيفة «لوبينيون» ان اكثر من مليون من السياح الذين وصلوا البلاد العام الماضي جاءوا من دول الشمال الافريقي من بينهم اكثر من ٩٠٠.٠٠٠ من الجزائر وحدها. ويتدفق الجزائريون على المغرب منذ اعادة فتح الحدود في شهر مايو (ايار) ١٩٨٨ بعد اغلاقها ١٢ عاما.

وقال احد الوكلاء السياحيين انه بسبب نقص السلع في الجزائر «ان الجزائريين يحضرون الى المغرب في زيارات للتسوق من اجل شراء اغذية وسراويل جينز وشفرات حلاقة واشياء من هذا القبيل. ولا يقيم احد منهم حتى في فندق بل ينامون في سياراتهم.

وفي المقابل تناقصت اعداد السياح الفرنسيين بنسبة اربعة في المئة والاسبان ١١ في المئة والبريطانيين ١٢ في المئة والالمان الغربيين بنسبة اثنين في المئة.

وقال الوكيل السياحي «ان هذه مشكلة لا لانهم يشكلون العدد الاكبر من السياح عادة ولكن لانهم الاكثر انفاقا ويقيمون في افخر الفنادق.»

وفي مدينة مراكش وصلت نسبة الاشغال في الفنادق الى ٥٠ في المئة فقط في شهر ديسمبر (كانون الاول) وكانت الفنادق تحجز في الاعوام السابقة لعدة اشهر مسبقا.

ويقول ديتر رولاند منظم الرحلات السياحية الالماني الغربي «يأتي الناس مرة ولكن ثلاثة في المئة منهم يعودون مرة اخرى.»

وقال رولاند ان العملاء يشكون من اسعار الاطعمة والمشروبات المبالغ فيها والفنادق التي تقبل حجوزا في حين انها مشغولة تماما والخدمة السيئة ومضايقات المرشدين الذين يأملون بالحصول على عمولات عن مبيعات تجار المنتجات الرديئة الذين يغرون السياح بالدخول الى متاجرهم.

وتوصي الحكومة السياح بعدم التعامل الا مع المرشدين الرسميين الذين يحملون شارة نحاسية خاصة تدل عليهم.

تظاهرة الكومبيوتر

افتتح امس وزير البرق والبريد والهاتف السعودي الدكتور علوي درويش كيال معرض الكومبيوتر والاتصالات السعودية في الرياض بحضور السفير الفرنسي والعديد من المسؤولين. وفي اللقطة يبدو الوزير السعودي اثناء الافتتاح.
(عدسة «الشرق الاوسط»)

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

مفكرة الأعمال

معارض


جانب من معرض للسجاد

حضور عربي بارز في معرض هانوفر للسجاد الدولي

هانوفر: «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي

تميز معرض السجاد الدولي السنوي «دوموتكس ـ هانوفر» ـ عاصمة ولاية سكسونيا السفلى في المانيا الغربية ـ بحضور عربي ممثلاً في مشاركة عدة شركات من المملكة العربية السعودية ومصر والمغرب وتونس، بالاضافة الى ٨٠٠ شركة لانتاج السجاد وصناعته واستيراده وتصديره تنتمي الى ٤١ دولة في العالم.

ولا يعتبر معرض «دوموتكس» الدولي في هانوفر مجرد سوق عالمية للتعرف على اتجاهات تجارة السجاد في العالم والحصول على المعلومات المتعلقة بها، بل ان هذا المعرض الكبير قد تحول خلال الفترة الاخيرة الى مركز للبيع والشراء والصادرات والواردات الخاصة بصناعة السجاد وانتاجه في العالم، وما يتبع ذلك من تجارة الاثاث والديكور والمواد الخام الخاصة بهذه الصناعة التي تتسع وتتطور عاماً بعد عام، ولعل هذا ما يفسر العدد الكبير من زوار المعرض، ومعظمهم من الاختصاصيين والتجار وشركات الاستيراد والتصدير وبيوت البيع والشراء الكبيرة. وقد احتل المعرض مساحة كبير زادت على ٧٢ الف متر مربع، أي ضعف ماكانت عليه في عام ١٩٨٩ المنصرم.

وفي معرض «دوموتكس ـ هانوفر» لهذا العام، تنافست الشركات المنتجة للسجاد الشرقي واليدوي مع السجاد الصناعي والآلي والسجاد الذي يغطي الارض والقاعات والابنية الذي ازداد استخدامه خلال الفترة الاخيرة، جنباً الى جنب مع الشركات والمصانع المنتجة للخيوط والالياف الصناعية والتجهيزات التقنية الحديثة في صناعة السجاد، ومكاتب الرسم والتصميم الخاصة بالسجاد ومكاتب استيراد السجاد الشرقي في المانيا واوروبا الغربية. في نفس الوقت الذي انتهز فيه خبراء صناعة السجاد فرصة اقامة هذا المعرض الدولي الكبير في شمال المانيا الاتحادية لدراسة اسواق السجاد العالمية وتطور تجارته واسعاره. وفي اطار معرض دوموتكس الدولي شهدت مدينة هانوفر عدة ندوات اختصاصية حول صناعة السجاد وملحقاته، منها الندوة التي اقامها معهد ابحاث السجاد الالماني تحت عنوان: «الابحاث العالمية للسجاد»، وعدة ندوات اختصاصية اخرى اقامها الاتحاد الالماني للسجاد الارضي واتحاد صناعات المنسوجات الالماني والهيئة الاتحادية لاستيراد السجاد الشرقي والاتحاد الدولي لصناعة المنسوجات والسجاد والاثاث الذي مركزه باريس، منها ندوة خاصة اقيمت تحت عنوان «السجاد والاثاث المنزلي وحماية البيئة» و«مستقبل السجاد الصناعي» و«السجاد الصيني» و«سجاد التيبت» و«السجاد الشرقي في الاسواق الاوروبية».

وتشير المعلومات التي نشرت في اطار معرض «دوموتكس» الدولي في هانوفر الى نقطتين مهمتين تتعلقان باسواق السجاد الشرقي في المانيا واوروبا الغربية.

الاولى: ازدياد الاقبال على شراء السجاد الشرقي بصورة عامة، وعودة الطلب عليه بعد موجة الركود التي شهدتها اسواق هذا السجاد في مطلع الثمانينات الماضية.

الثانية: تراجع اسعار السجاد الشرقي في السوق الالمانية بسبب المنافسة الواسعة بين الدول المنتجة للسجاد الشرقي ودخول الباكستان والهند في سوق السجاد العجمي الذي تقلص الى حد كبير، وقد استطاع السجاد الباكستاني خلال الفترة الاخيرة ان يزاحم السجاد الايراني بصورة كبيرة، في نفس الوقت الذي يعود فيه تراجع اسعار السجاد الشرقي الى ارتفاع سعر صرف المارك الالماني بالنسبة الى الدولار الامريكي الذي تحسب به اسعار السجاد في العالم عادة.

السياحة الدولية في برلين

بون: «الشرق الاوسط»

تشهد المدن الالمانية الرئيسية كل عام مئات المعارض المتخصصة التي يؤمها الالف الزوار العرب من التجار والمستوردين والباحثين عن كل جديد في السوق او المهتمين بلغة الاتصالات التجارية والصفقات. وبات تقدم الالمان في تنظيم المعارض وتوقيتها على مدار السنة احد المصادر الرئيسية «لسياحة الاعمال» في المانيا، بل ان المدن الالمانية تتنافس بشدة لاجتذاب المعارض والعارضين والزوار وتبدي كل ما في وسعها من تسهيلات مثل الجدولة الملائمة لرحلات شركات الطيران، من اجل تحقيق هذا الهدف.

ولتعميم الفائدة على رجال الاعمال العرب تعرض «الشرق الاوسط» هنا لبعض اهم المعارض الالمانية المتوقعة خلال الشهرين المقبلين.

معرض «صنع في الشارقة» ينتقل الى الخارج

الشارقة: «الشرق الاوسط»

قررت غرفة تجارة وصناعة الشارقة اقامة معرض «صنع في الشارقة» في عدة عواصم عربية واجنبية من اهمها لندن والقاهرة. وقال رئيس الغرفة الشيخ محمد بن سالم القاسمي ان المعرض يستهدف تسويق الشارقة عالميا والتعريف بانجازاتها في مختلف المجالات التجارية والصناعية والاستثمارية والعمرانية.

وسيتم اقامة المعرض في لندن خلال شهر اغسطس (اب) المقبل بالتعاون مع غرفة التجارة العربية البريطانية. وقد رحب ترفر جارن الوزير في وزارة التجارة البريطانية الذي يزور المنطقة بمعرض «صنع في الشارقة» واعرب بعد لقاء مع الشيخ محمد بن سالم القاسمي عن اهتمامه بتشجيع وتعزيز التعاون الاقتصادي بين بريطانيا والامارات.

المعرض الثالث للمنتجات الوطنية
الدوحة ٢٢ ـ ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٩٠

الدوحة: «الشرق الاوسط»

يقام في الفترة من ٢٢ ـ ٢٨ فبراير (شباط) المقبل المعرض الثالث للمنتجات الوطنية للقطاعين العام والخاص. وصرح مصدر مسؤول باللجنة المنظمة للمعرض ان المعرض يضم كافة المنتجات الوطنية للشركات العاملة في مجال التصنيع الزراعي والصناعي، مشيرا الى ان المعرض سيقدم العديد من التسهيلات التي تتيح افضل الفرص لترويج منتجاتها في اسواق البلاد بوجه خاص ودول مجلس التعاون الخليجي بوجه عام.

ندوات ومؤتمرات

الجزائر: المؤتمر العربي الأول للالكترونيات

الدوحة: «الشرق الأوسط»

يقام في مدينة الجزائر خلال شهر مايو (أيار) المقبل، المؤتمر العربي الاول للالكترونيات. يهدف المؤتمر الى زيادة الاهتمام بالصناعات الالكترونية وتقنياتها. كما ستستعرض خلال المؤتمر الابحاث التطبيقية التي يمكن ان تؤدي الى استثمارات صناعية ذات جدوى اقتصادية للدول العربية. ويدرس المؤتمر بعض صيغ التنسيق والتعاون بين المؤسسات العربية في مجال الالكترونيات.

المؤتمر الـ ١٨ للاتحاد العربي للتامين

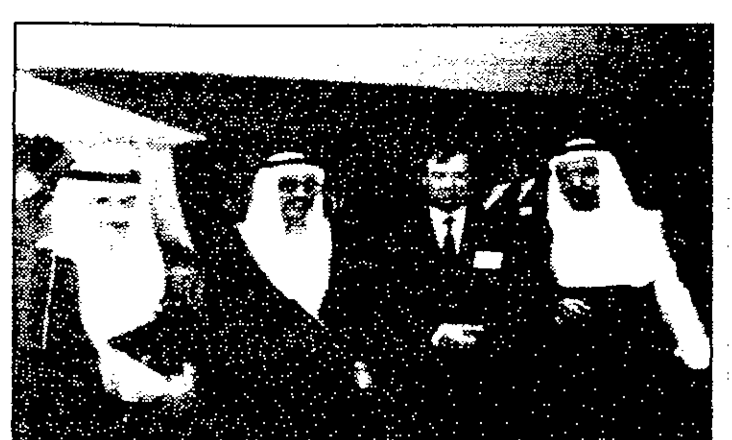
القاهرة: «الشرق الأوسط»

تعقد في القاهرة في العاشر من شهر مارس (اذار) المقبل اجتماعات المؤتمر العام الثامن عشر للاتحاد العربي للتأمين وتستمر لمدة خمسة ايام. وذلك تحت شعار «في سبيل غد أفضل للتعاون العربي في التأمين» وتحضره وفود تمثل جميع شركات التأمين في الدول العربية. ويتزامن هذا المؤتمر مع مرور خمسة وعشرين عاما على تأسيس الاتحاد. ويبحث عدداً من الموضوعات المتعلقة بالوضع الحالي والمستقبلي لصناعة التأمين واعادة التأمين في العالم العربي، خاصة بعد تكوين مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي بالاضافة الى مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

كما سيركز في جلساته على ثلاثة موضوعات رئيسية تتعلق بعملية التأمين في العالم العربي وأهمها التأمين الزراعي والتأمين على السيارات خاصة المتنقلة بين البلدان العربية والاستخدام الامثل لطاقات سوق التأمين واعادة التأمين العربي.

وسيعمل المؤتمر على اتخاذ عدة قرارات لايجاد صيغة تضمن التغلب على المشاكل التي تحول دون الاستغلال الامثل للاسواق العربية العاملة في التأمين وعدم اللجوء الى الاسواق الخارجية إلا في الحدود المعقولة. وتجدر الاشارة الى أن مؤتمر الاتحاد العربي للتأمين اعلن عن تأسيسه في القاهرة عام ١٩٦٤، وينعقد مرة كل عامين في احدى العواصم العربية، وكانت آخر دورة له في دمشق في عام ١٩٨٧.

مدراء



الرياض: «الشرق الاوسط»

اقامت الشركة العربية للاستثمار حفل استقبال في البحرين بمناسبة تعيين محمد جواد حديد مديرا عاما للوحدة المصرفية التابعة لها.

ويرى في الصورة من الشمال الدكتور صالح الحميدان مدير عام الشركة وراشد العمير وكيل وزارة المالية المساعد في البحرين وجواد حديد وعلي الشدي مدير عام الشؤون الادارية في الشركة.

الكويت: «الشرق الأوسط»

عين الدكتور مبارك جاسم علي الطويرش، مديرا لادارة الاستثمار في الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية ومديرا للشركة الاسلامية العالمية العقارية.

وكان الدكتور مبارك يعمل في بيت التمويل الكويتي. وقد حصل على شهادة الماجستير في التسويق من جامعة سانت لويس الامريكية عام ١٩٨٣ ثم شهادة الدكتوراه في التمويل من جامعة لستر البريطانية.

أعمال

وفد نيجيري يزور غرفة التجارة في دبي

دبي: «الشرق الأوسط»

اجرى وفد تجاري نيجيري محادثات مع اعضاء الغرفة التجارية في دبي حول امكانية تصدير معادن خام من نيجيريا الى مصنع «دوبال» للالمنيوم.

ودعا مدير عام غرفة دبي نيجيريا الى زيادة عدد رحلاتها الجوية الى مطار دبي لزيادة صادراتها الى دول الخليج، خاصة المنتجات الزراعية، والى المشاركة في المعارض الدورية التي تنظم في دبي.

بورصة السياحة الدولية
برلين الغربية من ٣/٣ ـ ١٩٩٠/٣/٨

برلين الغربية: «الشرق الاوسط»

يعتبر اكبر سوق سياحية دولية في العالم تقام في ربيع كل عام وتشارك فيها حوالي ٨٠ دولة من دولة العالم بينها عدد كبير من الدول العربية. وقد بلغ عدد شركات السياحة والسفر والطيران التي شاركت في معرض العام الماضي ١٩٨٩ حوالي ٢٨٠٠ شركة خمسها من الشركات الاجنبية، كما بلغ عدد زواره ١١٠ الاف زائر بينهم ٣٥ الف زائر اجنبي. كما بلغت مساحة المعرض ٤٣ الف متر مربع ويصل رسم الاشتراك فيه الى ١٣٦ ماركا للمتر المربع الواحد.

اعادة النظر في التعرفة البريدية للامارات

دبي: «الشرق الاوسط»

تدرس الهيئة العامة للبريد في دولة الامارات اعادة النظر في التعرفة البريدية للطرود والرسائل التي لم تتغير منذ عام ١٩٨٤. وقال مدير عام الهيئة عبد الله سعيد ان الهيئة ستحاول ان تبقي الاسعار في ادنى مستوى ممكن.

ويذكر ان الاجتماع الاخير للاتحاد العالمي للبريد اتخذ قرارا مبدئيا باستبدال الاعفاءات البريدية المتبادلة بنظام التعامل المالي بوحدات السحب الخاصة المرتبطة بسلة عملات وذلك لتسوية حسابات الدول الاعضاء في الاتحاد.

المكتبة الاقتصادية

توحيد الانظمة المالية في التعاون الخليجي

الاسكندرية: «الشرق الاوسط»


الدكتور طلال سجيني اثناء مناقشة رسالته

أكدت دراسة علمية حديثة على اهمية تكامل اختصاصات ومسؤوليات ومهام الجهات الحكومية المختصة بالحسابات والخطة القومية المسؤولة عن الانشطة الاقتصادية، وكذلك ضرورة توفر الكفاءات والخبرات المتخصصة والمدربة في مجالات الحسابات الحكومية وانظمة المحاسبة بالانشطة الاقتصادية في الدول الاعضاء.

ودعت الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي الى العمل على توحيد الانظمة المحاسبية لمنشآت القطاع الخاص وذلك بتشجيع دراسته وتحفيز المتخصصين والخبرات والكفاءات المؤهلة للاستفادة من تجربة النظام الموجه في جمهورية مصر العربية.

وأوصى الباحث السعودي طلال ابراهيم سجيني في دراسته التي نال على اثرها درجة الدكتوراه من جامعة الاسكندرية أخيراً بتوفير المعلومات المحاسبية المتجانسة لمزاولة الرقابة القانونية على تصرفات الحكومة المالية وذلك بالاهتمام بتوحيد التشريعات المالية والمحاسبية بالدول الاعضاء، لتتسق والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها من خلال اتساق مفهوم نظرية الاموال المخصصة على ضوء المنظور العلمي الذي تضمنته الدراسة مع التشريعات المالية والمحاسبية الموحدة بالدول الاعضاء.

وحول توفير المعلومات اللازمة للتخطيط والتوجيه الاقتصادي دعت الدراسة الى توحيد هيكل النظام المحاسبي القومي، ومصادر بياناته حتى يمكن الوصول الى قياس حقيقي للدخل القومي الاجمالي والانتاج القومي الاجمالي وكذلك توحيد النظام المحاسبي القومي للدول الاعضاء بالاتساق مع نظام الحسابات القومية الجديدة الصادر عن هيئة الامم المتحدة سنة ١٩٦٨، حتى يمكن ابراز الخصائص الهيكلية لاقتصاديات دول مجلس التعاون بشكل يلائم النظم والاساليب المستخدمة في ادارة وتخطيط الاقتصاد الوطني وبما يتناسب مع الامكانيات الاحصائية لها. ويأخذ في الاعتبار ابراز دور القطاعات الرائدة في اقتصادياتها لاسيما قطاع النفط والثروة المعدنية. وكذلك تخصيص وحدات حكومية لاعداد الحسابات القومية، على ان يكون هدف هذه الوحدات هو اعداد الحسابات دونما مهمة اخرى مع توافر الاستقلال الاداري والمالي لها. «ولا بد من اقامة حلقات الربط الملائمة والتنسيق المناسب بين وحدة الحسابات القومية، والوحدة الحكومية المختصة بالتخطيط وبين جهات الاختصاص بتطبيق النظام المحاسبي الحكومي وبين هذه الجهات وانشطة المشروعات التي تمتلكها او تساهم فيها الدولة». وتوحيد انظمة المحاسبة على مستوى كل مجموعة اقتصادية متجانسة لضمان توافر البيانات اللازمة لاحتياجات اعداد الحسابات القومية.

أسواق العالم

إيجابيات المارك تتحول إلى سلبيات الدولار وأسواق الأسهم تستعيد ثقتها بوحي من طوكيو

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

استعادت اسواق الاوراق المالية ثقتها امس متأثرة باداء بورصة طوكيو الجيد ومستفيدة من تراجع الدولار امام جميع العملات الرئيسية.

الا ان نجم العملات امس كان المارك الالماني الذي عاد الى تسجيل تقدم ثابت تجاه الدولار اولا والعملات الاخرى ثانيا مدعوما بتطورين رئيسيين اولهما تقريب موعد الانتخابات في المانيا الشرقية واستقرار الوضع الامني في اذربيجان. وما يندرج ايجابا في خانة المارك يندرج سلبيا في خانة الدولار الذي دفع ثمن اطمئنان التجار، وان نسبيا، الى الوضع السياسي في الاتحاد السوفياتي. وهذا الاطمئنان انعكس تراجعا في الاقبال على «عملة اللجوء»، الدولار الأمريكي، ونزوحا الى منطقة المارك الذي عزز موقعه نبأ تقديم موعد الانتخابات النيابية في المانيا الشرقية وما عناه، في نظر المحللين، من تقريب موعد الاصلاحات الاقتصادية المنتظرة.

الاسهم

بدت اسواق الاسهم امس اكثر استقرارا من الاسبوع الماضي وان كان حجم التعامل فيها خفيفا الامر الذي رده بعض المحللين الى القراءة الجديدة والمتمهلة للمؤشرات الاقتصادية الامريكية التي نشرت اواخر الاسبوع الماضي. الا ان اداء بورصة طوكيو، اولى البورصات الرئيسية في افتتاح التعامل، شجع البورصات الاوروبية على المضي قدما في مسيرة تحسنها.

ارتفعت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو امس متأثرة بارتفاع سعر الين واسعار السندات وسجل مؤشر «نيكاي» لـ ٢٢٥ اصدارا رئيسيا ارتفاعا مقداره ٢٩٩,٦٣ نقطة بعد انخفاضه بـ ٥٩,٠٤ نقطة يوم الجمعة فاقفل التعامل على ٣٧١٧٣,٧٠ نقطة.

وتقدم مؤشر سوق طوكيو الاوسع قاعدة لقياس اداء جميع الاصدارات في القسم الاول ١٤,٤٦ نقطة كي يقفل ظهرا عند ٢٧٢٥,٦١ نقطة بعد ان خسر ١,٧٥ نقطة في الجلسة السابقة.

وقال المتداولون ان الهدف الذي طبع العمليات امس مرده تفضيل العديد من المستثمرين انتظار نتائج الانتخابات النيابية المقررة للشهر المقبل قبل اتخاذ قرارات رئيسية. الا ان تحسن الاوضاع الامنية في اذربيجان كان مساعدا على استعادة السوق المواقع التي فقدتها الاسبوع السابق.

اما الاسهم الذي شهدت اقبالا فقد كانت اسهم المستحضرات الطبية وشركات الصلب وبناء السفن والسكك الحديدية.

وفي لندن تحسنت اسعار الاسهم متأثرة بالمؤشرات الاقتصادية والسياسية الايجابية وفي ساعات التداول الاخيرة ارتفع مؤشر «الفاينننشال تايمز» ١٧,١ نقطة ليبلغ ٢٣٣١,٦ نقطة.

وفي فرانكفورت ادت عمليات جني الارباح الى تعزيز اسعار الاسهم وذكر متعاملون ان الطلب الخارجي الناجم عن قناعة متزايدة بأن الانتخابات المبكرة في المانيا الشرقية ستسرع في الاصلاحات الاقتصادية وفي التقارب بين الالمانيتين ساعد ايضا في تحسن اسعار الاسهم وارتفع مؤشر «داكس» ١٧,٤١ نقطة اي بنسبة ١ في المائة ليقفل على ١٨١١,٥٥ نقطة.

وكذلك سجلت الاسهم في البورصات الاوروبية الاخرى تقدما تفاوت بين سوق وأخرى فسجل مؤشرها ارتفاعا مقداره ١١,٢٢ نقطة في ساعات التعامل ظهرا وسجل مؤشر بورصة زوريخ ارتفاعا مقداره ٦,٧ نقاط ودبلن ارتفاعا مقداره ١,٠٩ نقطة.

وفي امستردام استعادت اسهم شركة النفط «رويال داتش» ٧٠ سنتا عن سعر سهمها الذي فقدته في تداولات الصباح. وبعد ظهر امس عاد مؤشر السوق الى الارتفاع بمقدار ١,١٦ نقطة ليصل الى ٢٧٩,١٨ نقطة.

اما «وول ستريت» فقد التزمت امس موقفا دفاعيا بانتظار هضم المؤشرات الاقتصادية الاخيرة.

العملات

عاد نجم المارك الالماني الى التألق من جديد في اسواق القطع العالمية مدعوما بانحسار الاضطرابات في اذربيجان وبتقديم موعد الانتخابات النيابية في المانيا الشرقية.

في طوكيو هبط سعر صرف الدولار مقابل الين متأثرا بتحليل السوق للمؤشرات الاقتصادية المنشورة يوم الجمعة الماضي والتي بينت تباطؤ معدل نمو الاقتصاد الامريكي وارتفاعها بواقع ٠,٥ في المائة فقط في الربع الاخير من العام الماضي.

وعند الاقفال استقر سعر الدولار على ١٤٣,٢٢ ين اي بانخفاض مقداره ٠,٧٥ من الين عن اقفال يوم الجمعة. وتراوح السعر المشتق للدولار مقابل المارك بين ١,٦٨٩٠ و١,٦٨٩٥ مارك اي بزيادة طفيفة عن سعره عند اقفال يوم الجمعة الماضي (١,٦٨٥٧ الى ١,٦٨٦٢ مارك).

وفي فرانكفورت انخفض الدولار باكثر من فينيج تجاه المارك واقفل على ١,٦٧١٧ مارك مقابل ١,٦٨٩٠ مارك يوم الجمعة في حين تروح سعر الجنيه الاسترليني بين ٢,٨٠٩٠ مارك و٢,٨١٠٠ مارك.

وفي لندن اتجه سعر الدولار للانخفاض منذ بداية التداول وفقد سنتين مقابل الجنيه الذي بيع امس بـ ١,٦٧٩٥ دولار.

الذهب والنفط

تحسنت اسعار المعادن النفيسة في اسواق السبائك الاوروبية امس عاكسة اقبالا جديدا على الاتجار بها.

وفي لندن بلغ سعر اونصة الذهب الخالص امس ٤٢٠,٧٥ دولار مرتفعا بمقدار دولارين عن سعر يوم الجمعة.

اما اسعار النفط فقد استقرت بشكل عام يوم امس وكانت المعاملات هادئة في اسواق الشرق الاقصى واوروبا مع حلول عطلة رأس السنة الصينية الجديدة.

وفي ساعات التعامل الاولى في لندن سجلت اسعار النفط الخام المعدلات التالية:

- خام دبي: تسليم فبراير (شباط) ١٧,٣٥ /١٧,٤٥ دولار للبرميل.
- خام برنت: السعر الفوري ٢٠,٥٥/٦٥ دولار للبرميل مقابل ٢٠,٥٠/٦٠ دولار يوم الجمعة.
- خام مربان: تسليم مارس (اذار) ١٨,٨٠/٩٠ دولار.
- خام عمان: تسليم فبراير (شباط) ١٨,٠٥/١٥ دولار.

ارتفاع اسعار النفط في العقود الآجلة

تحسنت اسعار النفط الامريكي يوم الجمعة وبدت اسعار خام «وست تكساس انترميديات» في عقود مارس (آذار) المقبل متجهة الى المستويات التي سجلتها عقود فبراير (شباط).

وقد نتج عن طلب مشتر هندي لخامات خليجية دعم لاسعار هذه الخامات رغم الطلب الضعيف عليها في الوقت الحاضر. وساعدت في تثبيت اسعار الخامات الخليجية العراقيل التي لاتزال تواجه امدادات النفط الاندونيسي. وترددت الاسواق الاوروبية في اخذ المبادرة في المشتروات امس في وقت خفضت فيه احتفالات راس السنة القمرية في الشرق الاقصى عدد المشاركين في السوق.

ويوم امس ادى الطلب المتزايد على الجازولين في سوق التداول التجاري في نيويورك الى ارتفاع سعر خام «وست تكساس انترميديات» في العقود الآجلة تسليم مارس (آذار) المقبل الى ٢٢,٦٧ دولار للبرميل.

النفط			
الخام	امس	السابق	التغيير +/-
دبي	١٦.٩٢	١٦.٥٢	٠.٤٠+
برنت	١٩.٩٠	١٩.٥٧	٠.٣٣+
غرب تكساس	٢٢.٦٣	٢٢.٠٨	٠.٥٥+

(*) صفقات فبراير (شباط) الساعة ٤ بعد الظهر في لندن.
المصدر: شيرسون ليهمان هاتون.

المعادن الثمينة (نقدا)			
المعدن	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الذهب	٤٢٢.٢٥	٤١٩.٧٠	٢.٥٥+
الفضة	٥.٢٥٦٠	٥.٢٨	٠.٢٤٠-
البلاتين	٥٠٩.٠٠	٥٠٩	-

المعادن الاساسية			
النوع	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الالمنيوم طن/دولار	١٤٤٦.٠	١٤٦٢.٠	١٦.٠-
النحاس طن/استرليني	١٣٤٥.٠	١٣٣٢.٠	١٣+
الزنك طن/دولار	١٣١٠	١٢٦٢.٠	٤٨+
النيكل طن/دولار	٦٤٥٠.٠	٦٤٢٥.٠	٢٥+

السلع الطرية			
السلعة	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الكاكاو استرليني / طن	٦٣٣.٠	٦٣٣.٥٠	٠.٥٠-
البن استرليني / طن	٥٩٧.٠٠	٦٠٥.٥٠	٨.٥٠-
السكر فوب استرليني / طن	٣٣٠.٠	٣٣٤.٥٠	٤.٥٠-
القمح B	١١٨.٥٠	١١٨.٢٠	٠.٣٠+

اذار (مارس) ١٩٩٠

الريال السعودي				
	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
ريال/دولار	٣.٧٥٠٠	٣.٧٤٨٧/٩١	٣.٧٤٧٢/٨٠	٣.٧٤٦٢/٧٠

الريال على العملات الرئيسية						
الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٦.٢٩٧٤	٢.٢٤٢١	٢.٥٣٠٤	٠.٠٢٦٣	٠.٦٦٠٠	٢٨.٨٩	١٥٨٣

العملات الخليجية والعربية							
العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار	٠.٢٩٠٧	٣.٦٧٢٥	٠.٦٦٧٥	٠.٣٧٧٠	٣.٦٤١٠	٨.٠٦٠٠	٠.٣٨٥٠
استرليني	٠.٤٨٨٣	٦.١٦٨٧	١.١٢١٢	٠.٦٣٣٣	٦.١١٥٨	١٣.٥٣٨٤	٠.٦٤٦٧

العملات الدولية					
العملة	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي
المارك الالماني	-	٠.٣٥٥٩/٦٣	٨٥.٢٧/٣٤	٠.٨٨٥٩/٦٦	٣.٣٩٧١/٩٤
الجنيه الاسترليني	٢.٨٠٦٦/٩٥		٢٣٩.٤٣/٦٥	٢.٤٨٧٤/٩٨	٩.٥٣٨٤/٦٦
الين الياباني	١.١٧١٨/٢٧	٠.٤١٧٣/٧٧		١.٠٣٨٦/٩٣	٣.٩٨٢٥/٤٩
الفرنك السويسري	١.١٢٧٩/٨٨	٠.٤٠١٦/٢٠	٩٦.٢٢/٢٩		٣.٨٣٣٥/٥٦
الفرنك الفرنسي	٠.٢٩٤٢/٤٤	٠.١٠٤٧/٤٨	٢٥.٠٩/١١	٠.٢٦٠٧/٠٩	

مؤشرات الاسهم				١٩٨٩ - ١٩٩٠	
	الاقفال	السابق	التغيير	اعلى معدل	ادنى معدل
نيكاي داو	٣٧١٧٣.٧٠	٣٦٨٧٤.٠٧	٢٩٩.٦٣+	٨٩/١٢/٢٩٣٨٩١٥.٨٧	٨٩/١/٥٣١٨٣.٧٩
داوجونز	٢٥٥٦.٣١	٢٥٦٥.٩٩	٩.٦٨-	٩٠/١/٢٢٨١٠.١٥	٨٩/١/٣٢١٤٤.٤٦
فاينانشال تايمز/١٠٠	٢٣٣١.٩	٢٣٠٦.٠	٢٥.٩+	٩٠/١/٢٢٤٦٣.٧	٨٩/١/٣١٧٨٢.٨
المانيا الغربية (داكس)	١٨١١.٥٥	١٧٩٤.١٤	١٧.٤١+	٩٠/١/٣١٨٦٩.٦٦	٨٩/٣/٢٣١٢٧١
فرنسا ٤٠	١٨٩٧.٩٧	١٨٧٧.١٣	٢٠.٨٤+		

سندات الخزينة الامريكية					
لستة اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٨.٠٤	٨.٠٦	٨.٢٨	٨.٣٧	٨.٤٩	٨.٥٤

اسعار الفائدة الدولية — لندن - الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ١٢ شهرا
دولار امريكي	٨.٠٦٢٥	٨.١٢٥٠	٨.١٨٧٥	٨.٢٥٠٠	٨.٣١٢٥	٨.٤٣٧٥
جنيه استرليني	١٤.٧٥٠٠	١٤.٨٧٥٠	١٤.٩٣٧٥	١٤.٨٧٥٠	١٤.٨٧٥٠	١٤.٨١٢٥

٢٫٠٩ مليون سهم تداولات بورصة الكويت في ديسمبر الماضي

الكويت - «الشرق الاوسط»:

اكد مصدر مسؤول بسوق الكويت للأوراق المالية ان حركة تداول الاسهم خلال ديسمبر ٨٩ شهدت زيادة كبيرة، مقارنة بشهر نوفمبر (تشرين الثاني) حيث قفزت كمية الاسهم المتداولة الى ٢٠٩ ملايين و٤٣٤ سهما بارتفاع قدره ٣٢,٠٤٪. وصرح مصدر مسؤول في سوق الكويت للاوراق المالية: ان القيمة النقدية للأسهم بلغت ٥١ مليونا و٨٣٨ ألف دينار كويتي بارتفاع قدره ١٩,٣٣٪، وبلغ عدد الصفقات التي تم توزيع الاسهم من خلالها ١١٩٢٩ صفقة بارتفاع قدره ٣,٦٤٪ بالمقارنة مع شهر نوفمبر ٨٩.

وأوضح المصدر ان قطاع البنوك جاء في المركز الاول من حيث عدد الاسهم المتداولة وقيمتها وقد شمل التعامل اسهم ٤٠ شركة ارتفعت اسعار ١٩ شركة منها وانخفضت اسعار ٢٠ شركة وثبتت اسعار شركة واحدة، كما بلغ معدل التداول اليومي ٩ ملايين و٥٢٠ ألف سهم بقيمة مليونين و٣٥٦ الف دينار، وبلغ المعدل اليومي للصفقات ١٣٣ صفقة.

وأضاف المصدر ان قطاع البنوك استمر في احتلال المركز الاول على باقي القطاعات الاخرى من حيث عدد الاسهم المتداولة وقيمتها النقدية، وعدد الصفقات المعقودة حيث بلغت كمية اسهمه المتداولة ٩٣ مليونا و٦٢٨ الف سهم بنسبة ٤٤,٧٪ وبقيمة نقدية بلغت ٤٠ مليونا و٦٧٦ دينار موزعة على ١٩٠٩ صفقات.

ثم جاء قطاع الاستثمار في المركز الثاني بكمية اسهم متداولة بلغت ٥٣ مليونا و٦٩٧ الف سهم بنسبة ٢٥,٦٤٪ وبلغت القيمة لهذه الاسهم ٤ ملايين و٤٠٧ آلاف دينار موزعة على ٣٥٥ صفقة.

واحتل المركز الثالث قطاع الشركات غير الكويتية بعدد اسهم بلغ مليونا و٤٣٥ الف سهم بنسبة ٢٢,١٧٪ وبقيمة نقدية بلغت مليونين و٣١٠ آلاف دينار موزعة على ١٩٦ صفقة.

وجاء قطاع العقار في المركز الرابع بعدد اسهم بلغ ٧ ملايين و١٣٥ الف سهم بنسبة ٣,٤١٪ وبقيمة نقدية بلغت ٧٥٣ الف دينار موزعة على ١٥١ صفقة.

واختتم المصدر قوله: ان حجم المبادلات التي تم تنفيذها خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي بلغ ٣٦ مليونا و٤٧٥ الف سهم قيمتها الاجمالية ١١ مليونا و٦٣٢ الف دينار من خلال ٤١ صفقة.

تحسن سعر الليرة اللبنانية تجاه الدولار

بيروت - الوكالات: بلغ السعر الوسطي للدولار الامريكي لدى اقفال سوق القطع في بيروت يوم امس ٥٣٢ ليرة لبنانية - ٥٣١ ليرة للشراء و٥٣٣ ليرة للمبيع وذلك مقابل ٥٣٨ ليرة يوم الجمعة الماضي، اي بتحسن مقداره ٦ ليرات لبنانية.

وبلغ السعر الوسطي للفرنك الفرنسي ٩٣,٦٤ ليرة مقابل ٩٣,٩١ ليرة.

نشاط استثنائي لبورصة الدار البيضاء

الرباط «الشرق الاوسط»

سجلت سوق بورصة «القيم» بالدار البيضاء عام ١٩٨٨ نشاطا استثنائيا كثيفا ساعد على تحقيق متسويات عالية فيما يخص حجم التداول ورأسمال البورصة وتوزيع الارباح. وتشير المصادر الرسمية لبورصة الدار البيضاء ان العام الماضي كان افضل بكثير قياسا لعام ١٩٨٧. اذ يتضح ذلك من خلال الارقام القياسية التي سجلتها غالبية مؤشرات البورصة وهي المؤشرات التالية:

- حقق حجم التداول رقما قياسيا جديدا حيث بلغ ٢٢٦. ٩٢٣. ٦٥٣ درهما اي بزيادة ٦٥,٠٤٪ بالمقارنة مع عام ١٩٦٧.
- وصل حجم التداول اليومي ٢.٦٥٨.٢٢٦ درهما مقابل ١.٦٠٤.١٤٧ درهم في عام ٨٧.

وتشير الاحصاءات التي نشرتها بورصة الدار البيضاء ان شهر ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٨ كان اكثر نشاطا اذ بلغ حجم التداول فيه ٣٩٦. ٥٥٦. ١٢٨ درهما مقابل ٦٧٥٥٨١٨٩ في اكتوبر (تشرين الاول).

ومن جهة اخرى تعتزم بورصة القيم بالدار البيضاء اتخاذ عدة اجراءات لتنشيط عملية التداول في السوق الرسمية التي سجلت في السنة الماضية زيادة هامة في عدد الاسهم بلغت ٢١٪. وتقول مصادر البورصة ان قطاع الاسهم هو السوق الحقيقي للبورصة غير انه لا يمثل بالنسبة لمجموع حجم التداول غير ١٦,١٪ ولذلك تعتزم ادارة البورصة اتخاذ مجموعة من التعديلات بخصوص عرض الاوراق وتزويد السوق باوراق جديدة لكي يتم تغطية الطلب عند كل جلسة تعقدها البورصة.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

صندوق طوارىء عربي

حدثت في تونس منذ ايام سيول جارفة تسببت في هدم عدد من المنازل وادت الى وفاة عدد من المواطنين وخلفت اضرارا بالغة في الزرع والضرع.

وكانت قد حدثت زلازل وسيول وكوارث اخرى بفعل عوامل الطبيعة في اقطار عربية اخرى في الماضي البعيد والقريب تركت هي الاخرى اضرارا فادحة وشردت بشرا واتلفت شجرا وأورثت فواجع اجتماعية.

وخطورة هذه الكوارث تنبع ليس من فجائيتها وحدتها فحسب بل ايضا من شموليتها وعجز معظم الاقطار العربية عن مواجهتها بالوسائل المتوفرة لديها، وهي غالبا ما تكون محدودة او معدومة.

ولئن كانت الدول العربية الميسورة لا تالو جهدا في نجدة الدول المنكوبة والتعويض عليها ومساعدتها على بلسمة الجراح وإعادة التعمير والبناء كما فعلت السعودية حين ساهمت بخمسين مليون دولار لهذا الغرض، الا ان حجم الاضرار وشموليتها يكونان غالبا من الضخامة بحيث تنوء الدول المنكوبة تحت وطأة ضربات الطبيعة المفاجئة.

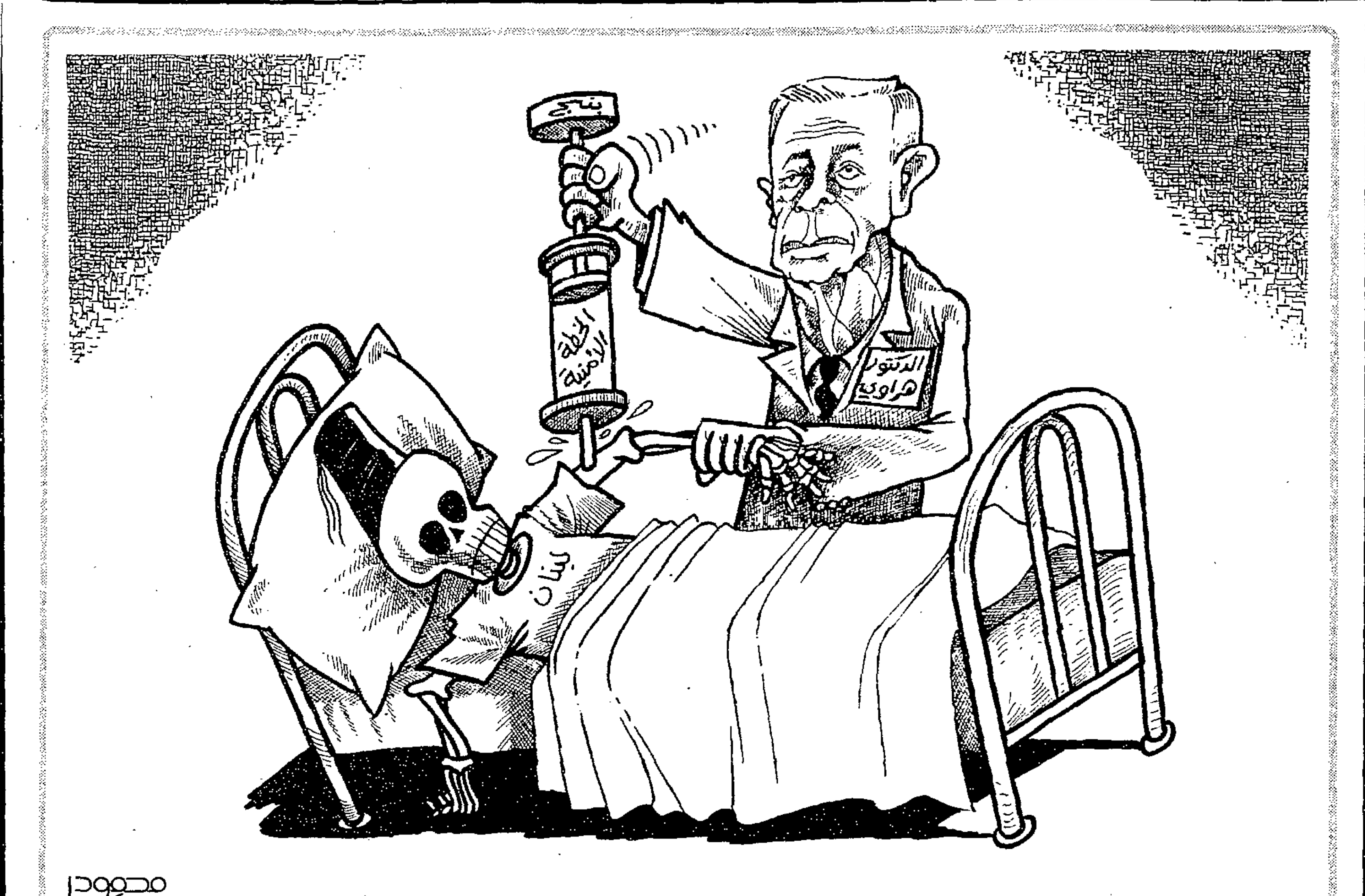
من هنا تتبين الحاجة الى ضرورة ايجاد معالجة متقدمة لهذه الطوارىء غير المتوقعة تتجاوز الاساليب النابعة من الاخوة القومية ونجدة المحتاج والمنكوب الى اقامة مؤسسة مختصة بمثل هذه الامور.

لماذا لا ينشأ في اطار جامعة الدول العربية صندوق للطوارىء بميزانية سخية وجهاز اداري وفني مسلح بالافذاذ من اصحاب الخبرات والمهارات، مهمته معالجة النوازل الطارئة التي تجتاح الاقطار العربية ممن لا تملك القدرات اللازمة لمواجهتها في مراحلها الأولى على الاقل.

فمن تخزين المواد الطبية والمنزلية ودفعها الى مسرح النكبة، الى تأمين الاطباء والممرضين والمستشفيات النقالة، الى ايفاد الخبراء المختصين بمسح الاضرار واقتراح المناهج والوسائل اللازمة لمواجهتها في المدى القصير والمدى الطويل، الى توفير المساعدات المالية القمينة بدعم البلد المنكوب، وتعزيز قدراته في مواجهة الاحداث الطارئة .. كل هذه الوظائف يستطيع ان ينهض بها جهاز صندوق الطوارىء المطلوب. ان انشاء مثل هذا الصندوق ـ صندوق الطوارىء ـ لا تمليه اواصر الاخوة القومية ودوافع الانسانية النبيلة فحسب بل تبرره ايضا مقتضيات التمدن والتخطيط والتنظيم في العالم المعاصر التي تستوجب عدم ترك الخدمات الاجتماعية وموجبات التكافل الانساني على همة المتبرعين والقادرين.

ولعل جهاز الجامعة العربية الذي توسع وتشعب في مجالات عدة، لا يضيق بمثل هذا الصندوق الذي سيكون بمثابة الصديق في ساعة الضيق، خاصة اننا رأينا كيف ان المجموعة الاوروبية التي تتباكى على الانسانية لم تساهم الا باقل من نصف مليون دولار لتونس، بينما فعلت السعودية ما يعتبر بادرة قومية، تمثل الاطار الصحيح للعمل الاخوي بين الاشقاء.

الشرق الاوسط



انتخابات نيكاراجوا والمأزق الامريكي

بقلم براد روث *

«كن حذرا ازاء ما تطلب، فقد تجده!» هذه المقولة هي ما يجب ان تضعه ادارة الرئيس الامريكي بوش نصب عينها فيما تستعد نيكاراجوا لاقتراع في ٢٥ فبراير (شباط) المقبل.

استجابة لدعوة الادارة الى «انتخابات حرة وعادلة»، تم تشكيل لجنة مراقبة دولية غير عادية لضمان نزاهة كل من الحملات الانتخابية وعملية الاقتراع. وهذه هي لجنة مؤلفة من ممثلين عن «منظمة الولايات المتحدة» وممثل الأمم المتحدة اليوت رتشاردسون والرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر. وقد اعربت اللجنة عن رضاها عن سير الامور في نيكاراجوا حتى الآن. لكن ذلك لم يعجب الادارة الامريكية، في ما يبدو، وراحت تصر على ان الانتخابات ستكون «مسروقة».

ينبع هذا من وجود مؤشرات الى ان حكومة الساندينيين قد تهزم «اتحاد المعارضة الوطنية» الذي تقف الولايات المتحدة من خلفه في الانتخابات النزيهة التي تطالب بها هذه الاخيرة. فاستطلاعات الرأي، التي اجراها «مركز اتستاني للبحوث» مع «مجموعة جرينبرج ـ ليك» ـ وكلاهما هيئة مستقلة ـ منذ ديسمبر (كانون الاول) الماضي، توضح بجلاء ان كفة الميزان ترجح لصالح رئيس الحكومة الساندينية دانييل اورتيجا. ذلك ان ٥٠٪ من عينات الناخبين المستطلع رأيهم يؤيدونه، مقابل ٣٥٪ يؤيدون مرشح «اتحاد المعارضة الوطنية» فيولوتا باريوس ديشاميرو. ورغم ان استطلاعات الرأي في دولة استقطابية نامية مثل نيكاراجوا قابلة للشك في دقتها، فإن الادارة الامريكية تنظر بخوف وتوجس الى احتمال فوز الساندينيين. لم تحاول ادارة الرئيس بوش ـ مثلما فعلت ادارة ريجان عام ١٩٨٤ ـ تشجيع المعارضة على مقاطعة انتخابات هذا العام. لكنها تحاول ـ ولا شك ـ التأثير على نتيجتها عن طريق وضع ضغوط اقتصادية هائلة على نيكاراجوا لزعزعة الثقة الشعبية في حكومتها، وفي الوقت نفسه، اغداق المال بسخاء على المعارضة.

لكن يبدو ان استراتيجية الادارة اخطأت تقدير قدرة الحكومة الساندينية على امتصاص الضربات، وضعف «اتحاد المعارضة الوطنية» ايضا.

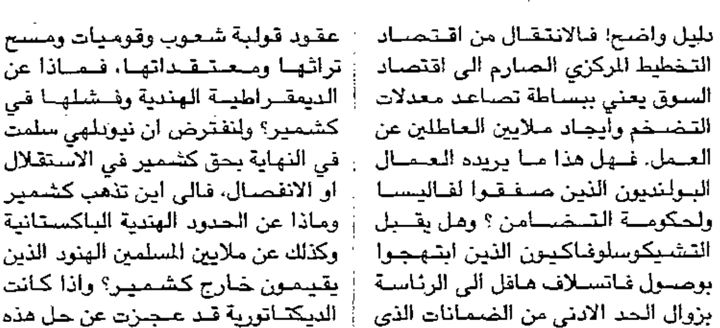
فبعكس الاحزاب الشيوعية في اوروبا الشرقية، تتمتع «الجبهة الساندينية» بقاعدة تأييد شعبي عريضة وثابتة. ويعود ذلك الى تزعمها العصيان الذي اطاح بالدكتاتور السابق سوموزا (المدعوم من الولايات المتحدة) عام ١٩٧٩، وأيضا الى اعادة هيكلة مؤسسات الدولة التي كانت في ما مضى تحت هيمنة أقلية محظية. ورغم ان مساعيها لتحسين احوال الفقراء، أخفقت في معظمها، فقد نجحت في ترك انطباع لدى هؤلاء بأن الحكومة صادقة ـ على الاقل ـ في مساعيها تلك، وأصبحت، بالتالي، الأمل الذي يتطلعون اليه. «اتحاد المعارضة الوطنية»، من جهته، تسيطر عليه صفوة سياسية اعتادت على السفسطة الحزبية داخل غرف الاجتماعات الانيقة أكثر من الاحتكاك بالجماهير ومد الجسور اليها. وقد «تلطخت» أيادي الكثيرين من هذه الصفوة بالارتباط العضوي بأثرياء البلاد وبالقوى الخارجية التي يلقي السواد الاعظم من الشعب اللوم عليها، عندما يتعلق الأمر بموجات العنف والضائقة المعيشية التي تعاني منها البلاد. ويزيد من الطين بلة، ان اتحاد المعارضة يرفض «الادانة الكاملة لمتمردي الكونترا» التي ينظر اليها العديد من النيكاراجويين على انها المسؤولة عن مقتل اقاربهم.

ادارة الرئيس بوش ـ ولا شك ـ أمام مأزق حقيقي في ما يتعلق بانتخابات نيكاراجوا المقبلة. فهي من جهة تعلل موقفها من حكومة دانييل اورتيجا بأن الاخيرة لا ترغب في الديمقراطية وفي انتخابات حرة نزيهة. لكنها تعلم ان الاحتمال الاكبر في استخدام هذه الورقة هو أن تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن.

* صحفي في «كريستيان سانيس مونيتور»

التسعينات وانهار الدم المقتربة

بقلم: غسان شربل



الذين يواصلون احتفالهم بالتحولات التي شهدتها اوروبا الشرقية، او يواصلون الرقص على جثة الشيوعية كما يقولون، يتناسون حقيقة مؤلمة وهي ان السنوات العشر الاخيرة من هذا القرن قد تكون الاصعب في تاريخه. هذا مع العلم ان الحديث عن سقوط كامل للشيوعية يتضمن قدرا من المبالغة وان كان يجوز الكلام على فشل النموذج الذي روجت له.

ولعل خطورة التسعينات تكمن قبل اي شيء في كونها تبدأ في ظل حقيقتين: الاولى ملامح تفكك الامبراطورية السوفياتية ومعها الاتحاد السوفياتي نفسه ودون ظهور وريث جاهز يملأ الفراغ، والثانية الانتكاسة الواضحة لتجربة التعايش بين العقائد والحضارات والاديان. وربما كان المعلقون يتعمدون تجاهل الحقيقة الثانية لأنهم، اسوة بالحكام والاحزاب، لا يملكون هنا تصورا للحل او نصائح متماسكة. ثم ان سقوط الشيوعية لا يعني بالضرورة انتصار الديمقراطية حتى ولو تراكضت دول «الحزام السوفياتي» الى صناديق الاقتراع وغصت عواصمها بلافتات الاحزاب ومؤتمراتها وبياناتها. واذا كان بديهيا التوقف عند انعكاسات هذا السقوط على دول اوروبا الشرقية التي اقامت اكثر من اربعة عقود تحت قبعة الكرملين، فانه لا بد ايضا من الالتفات الى الانعكاسات في دول العالم الثالث خصوصا وان الامبراطورية السوفياتية هي جزء من التوازن الدولي.

قبل الاغراق في التفاؤل واغراق التسعينات بالاحلام الوردية المبررة او المصطنعة، لا بد من الالتفات الى صعوبات الانتقال وما يمكن ان تنجبه من سقطات دامية.

وعلى سبيل المثال ماذا تراه يحدث لو تمخضت الانتخابات المقبلة في المانيا الشرقية عن فشل المعارضة في الوصول الى السلطة وظهر مجددا ان الحزب الشيوعي يمثل الاكثرية او انه الطرف الاقوى؟ وماذا يحصل لو دخلت المانيا الشرقية بسبب ذلك حالة من عدم الاستقرار ادت الى بدايات حرب اهلية؟ وماذا يحدث لو انخرط المان يقيمون في الجهة الاخرى في هذه الحرب التي ستدور آنذاك على خط التماس بين حلفي وارسو والاطلسي وعند البوابة الالمانية التي كانت دائما بوابة الحروب الكبرى؟ قد يقول قائل انه لا يجوز نسج السيناريوهات وحشرها في الواقع المتغير لاستخلاص نتائج مقلقة، لكن زائر اوروبا الشرقية لا يستطيع الا الغرق في مثل هذه السيناريوهات المحتملة وهو يرى الحزب الحاكم يتآكل في وقت تفتقد فيه المعارضة الى برنامج واضح وعملي وموحد.

في الامبراطورية السوفياتية حقيقة مقلقة مفادها ان قوى التغيير تتقدم بلا بوصلة واضحة وبلا دليل اكيد. وهذا الامر يصدق على ميخائيل غورباتشوف نفسه.

فسيد البيريسترويكا اطلق عاصفة اكثر مما اطلق ثورة. اطلق افكارا عمومية اكثر مما طرح نموذجا يعتزم الوصول اليه. وبين الاسئلة التي تطرح نفسها اسئلة تبقى بلا اجابات، وبينها هل ان غورباتشوف مستعد للسير في اعادة البناء والعصرنة حتى ولو ادت هذه العملية في النهاية الى نسف مرتكزات النظام القائم في بلاده؟ اي هل هو مجرد انقلابي من داخل المدرسة يسعى الى تصحيح العثرات واوجه القصور، ام انه ثائر لا يستبعد في النهاية امكان نسف القواعد الرئيسية للنموذج؟ هل يرفض غورباتشوف الغاء احتكار الحزب للسلطة لأنه يحتاج حاليا الى هذه الآلة الحزبية لقيادة عملية التغيير وضبطها، ام لانه يعتقد في النهاية ان هذا الاحتكار هو ضمانة الاستقرار في بلاده وضمانة وحدة اراضيها؟ وهل يصل غورباتشوف في احترام حق الجمهوريات في الانفصال الذي يتحدث عنه الدستور الى حد ترك هذه الجمهوريات تنفصل وتختار طريقها، ام تراه يسعى فقط الى تحديث الصيغة التي تنظم علاقة هذه الجمهوريات بموسكو؟ وقوى التغيير في اوروبا الشرقية تبحر هي الاخرى بلا دليل واضح! فالانتقال من اقتصاد التخطيط المركزي الصارم الى اقتصاد السوق يعني ببساطة تصاعد معدلات التضخم وايجاد ملايين العاطلين عن العمل. فهل هذا ما يريده العمال البولنديون الذين صفقوا لفاليسا ولحكومة التضامن؟ وهل يقبل التشيكوسلوفاكيون الذين ابتهجوا بوصول فاتسلاف هافل الى الرئاسة بزوال الحد الادنى من الضمانات الذي كان يوفره النظام السابق؟ يصعب الاعتقاد ان انتقالا من هذا النوع يمكن ان يتم دون تمزقات داخلية حادة تفتح الباب لتدخلات من جانب الكبار. ولا مكان للمعجزات في هذا المجال، فلا المانيا الغربية جمعية خيرية ولا الولايات المتحدة عربة محملة بالدولارات.

والحقيقة الثانية لا تقل خطورة. فبعض الجمهوريات السوفياتية تريد الانفصال ليس فقط بسبب فشل النموذج بل ايضا بسبب انتكاس روح التعايش. وحتى ولو قيض لهذه الجمهوريات التي ترقص على موسيقى النزعات القومية والعرقية وغيرها، ان تنفصل فالى اين ستذهب؟ وماذا عن الجغرافيا والحقائق الاقتصادية، وهل يمكن للعالم ان يسمح باعادة النظر في الخرائط والتي كانت دائما مصدر حروب لا تنتهي؟ واذا كان هذا الكلام يصدق على اذربيجان فانه يصدق بالتأكيد على احداث اخرى وتجارب اخرى. واذا كان يمكن تفسير ما يحدث في باكو بمحاولات الكرملين وعلى مدى عقود قولبة شعوب وقوميات ومسح تراثها ومعتقداتها، فماذا عن الديمقراطية الهندية وفشلها في كشمير؟ ولنفترض ان نيودلهي سلمت في النهاية بحق كشمير في الاستقلال او الانفصال، فالى اين تذهب كشمير وماذا عن الحدود الهندية الباكستانية وكذلك عن ملايين المسلمين الهنود الذين يقيمون خارج كشمير؟ واذا كانت الديكتاتورية قد عجزت عن حل هذه المشكلة المعقدة التي يشكلها اختلاف الانتماء العرقي والقومي والديني، فهل الديمقراطية عاجزة هي الاخرى؟ وماذا عن الحل.. هل يكون بفرز الدول الى جزر متشابهة ينام فيها كل مواطن تحت العلم الذي يشبهه وفي ظل الجيش الذي ينتمي الى تراثه؟ وهل توفر هذه الجزر ما يتطلع اليه المحتجون من حرية وكرامة، ام انها ستفتح الباب لديكتاتورية ابناء المجموعة نفسها وهي تكون احيانا اقسى وادهى؟

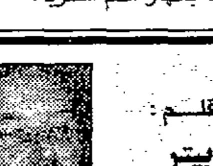
وبسبب العجز عن الديمقراطية والافتقار الى مثل هذا التراث تتخذ الحروب في هذا الاطار طابع القتال الانتحاري وتتخذ معركة التغيير طابعا مؤلما، اذ انها لن تكون سوى محاولة لاستبدال ديكتاتورية باخرى.

في غياب الدليل الذي يمكن ان تستند اليه قوى التغيير، وفي غياب القدرة على القبول بالآخر والتحاور معه والتفاعل، وفي غياب الحد الادنى من القناعات الديمقراطية، تبدأ التسعينات مصبوغة بانهار الدم المقتربة.

اوروبا الشرقية والعرب

بقلم: بيتر مانسفيلد





هل التغييرات الحادثة في اوروبا الشرقية نكبة للعرب وللفلسطينيين بوجه خاص؟ يصف كثير من المتحدثين باسم العرب هذه الأحداث كما لو كانت كارثة. ولكن على الرغم من ان الأسباب يسهل فهمها فاني اعتقد ان هناك حججا قوية ضد اتخاذ ردود فعل متعجلة، ان لم يكن لشيء فعلى الأقل لأن الاسرائيليين هم ايضا يقولون ان انهيار الكتلة السوفياتية نصر لاسرائيل وانحدار للعرب. قبل كل شيء، ماتزال هذه التغييرات مستمرة ونحن لا ندري كيف تكون نتيجتها النهائية، ثم ان بعض هذه النتائج ربما يكون في مصلحة العرب والفلسطينيين، شريطة ان تكون الدبلوماسية العربية حكيمة وفعالة.

سيكون من سوء الحظ للغاية لو ان العرب اعطوا انطباعا للعالم بأنهم يأسفون لانهيار الدكتاتوريات الشيوعية او انهم يودون لو ان بريجنيف وجوزيف ستالين يعودان. ومع هذا فان من الصحيح القول، كما أشرت سابقا، بأن أسباب امتعاض العرب مما يحدث، واضحة وهي نوعان: الأول التحسن الملحوظ في العلاقات بين اسرائيل والبلدان التي كانت تُدعى بالكتلة السوفياتية، فهناك خطوات حثيثة نحو استعادة الروابط الدبلوماسية التي قطعت قبل ثلاثة وعشرين عاما، ثم الاتجاه نحو تبادل الزيارات على مستوى الوزراء. وهو اتجاه يتوقع له أن يتزايد حجما. وما جعل هذا الوضع يزداد سوءا هو ان اسرائيل تفخر الان بالمزايا التي تنالها منه وادعاءاتها بأن منظمة التحرير الفلسطينية فقدت مصدرا رئيسيا كان يدعمها، ولا سيما تدريب المحاربين الفلسطينيين في بلدان حلف وارسو. وبالطبع تدعي اسرائيل على الدوام بأن كل فصائل منظمة التحرير الفلسطينية ارهابية، شأنها شأن المجموعات المتطرفة التي تعمل خارج المنظمة ولهذا فقد صار ضروريا اكثر من قبل ان تبقي اسرائيل على مثل هذه الادعاءات بعد ان بات من الواضح الان انها غير صحيحة وان العالم كله يعرف انها ادعاءات كاذبة. ولهذا السبب صار مهما ان لا يقع العرب في الفخ الذي نصبته اسرائيل لهم. لقد قال وزير خارجية اسرائيل موشي ارينز انه عندما تعاد العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وبلدان حلف وارشو فان هذه البلدان تكون قد ارتضت فكرة مفادها ان منظمة التحرير الفلسطينية لم يعد لها شأن وانها لا تمثل الفلسطينيين وان هذه البلدان لا تحتاج الى ان تتعامل مع المنظمة بعد الان. ولكن ليس هناك ما هو أشد بعدا عن الحقيقة. فاني اعتقد ان كل هذه البلدان ستكون مستعدة لجعل تعاملها مع اسرائيل والمنظمة على مستوى متعادل، وذلك آخر شيء تريده اسرائيل.

من السهل ان نفهم السبب في ان العرب يرون قطع العلاقات بين اوروبا الشرقية واسرائيل امرا على هذه الدرجة من الأهمية. فحتى الحكومات العربية المعادية للشيوعية كل العداء احست بالارتياح لوجود الكتلة السوفياتية بغية ايجاد توازن في الحظوة المغالى فيها التي تمنحها الولايات المتحدة لاسرائيل. ومع هذا فلا بد ان نتساءل عما اذا كان فقدان هذه العلاقات قد أعان العرب فعلا. فأولا قدم فقدان العلاقات هذا لاسرائيل (ولهنري كيسنجر) حجة قوية لابقاء الاتحاد السوفياتي خارج عملية السلام في الشرق الاوسط وسد الطريق امام مؤتمر دولي للسلام تحت رعاية مجلس الأمن. ثم ان انعدام العلاقات يسبب حدوث رد فعل ضده عندما تتغير الأنظمة في اوروبا الشرقية. وفي اعتقادي أن من الخطأ النظر الى هذا الأمر على انه مجرد نتيجة للضغط الامريكي. اعتقد ان العرب ينبغي ان يشجعهم ما حدث في أسبانيا التي صار إنتقالها السلمي نحو الديموقراطية قدوة تتخذها اوروبا الشرقية. ففي اسبانيا كان لا بد للسياسة المناصرة للعرب والمعادية لاسرائيل ان تتغير الى حد ما مع مجيء الديموقراطية. وفي الحقيقة اعترفت حكومة فيليبو جونزاليس باسرائيل، كما كان من المؤكد ان تفعل عندما دخلت اسبانيا المجموعة الأوروبية. ولكن ما هو اهم، من دون شك، هو ان حكومة اسبانيا الاشتراكية كانت واحدة من اخلص اصدقاء منظمة التحرير في اوروبا الشرقية.

ولهذا يجب على الدبلوماسية العربية ان تستغل التغييرات في اوروبا الشرقية بدلا من الشعور بالأسف لحدوثها. بعد ان قرأت سيرة اريل شارون الذاتية تذكرت الى أي مدى استغلت اسرائيل الحجة القائلة بأن اسرائيل هي الدفاع الوحيد لمصالح امريكا الحيوية في الشرق الاوسط تجاه الخطر السوفياتي. وقد اصبحت هذه الحجة ممزقة الآن، كما ان اعادة العلاقات الدبلوماسية بين موسكو وتل ابيب لن تفعل سوى ضمان دمار هذه الحجة. واشد العلامات قوة على ذلك هي أن السيناتور روبرت دول ـ وهو صديق شهير لاسرائيل ـ هو الذي يقترح تخفيض مساعدات الولايات المتحدة لاسرائيل بنسبة خمسة في المائة ابتغاء ارسال المساعدات الى اوروبا الشرقية. وهذا الأمر اهم بالتأكيد من حقيقة ان شمعون بيريز استقبل استقبالا وديا في زيارته الأخيرة الى براغ.

والسبب الثاني لامتعاض العرب ولاسيما الفلسطينيين، تجاه التغييرات في اوروبا الشرقية، هو ازدياد هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل. ومرة اخرى من المهم ان نركز على لب الموضوع. فلا ينبغي لأحد ان يعارض موضوع تسهيل الهجرة من الاتحاد السوفياتي ـ سواء بالنسبة لليهود أم غير اليهود، لأن القضية تتصل بالمبادىء. ولما كان تسعون في المائة من اليهود السوفيات يختارون الذهاب الى الولايات المتحدة بدلا من اسرائيل، فلم يكونوا يشكلون تهديدا يذكر لحقوق الفلسطينيين. ولكن لسوء الحظ ان الولايات المتحدة اختارت الان اغلاق الابواب امام المهاجرين السوفيات وبذلك ارغمتهم على الذهاب الى اسرائيل بوصفها المكان الوحيد الذي يقبلهم باعداد كبيرة.

لقد توصل غالبية العرب على الفور الى استنتاج مفاده أن هذا الاجراء الامريكي يعزى الى الضغط الصهيوني. وربما يكون ذلك سذاجة منهم ولكنني لا أرى هذا الرأي. فبعد كل اعتبار كان الاسرائيليون انفسهم يحاولون لسنوات عديدة اقناع الامريكيين كي يقوموا بعمل من شأنه ارغام اليهود السوفيات على الذهاب الى اسرائيل ولكنهم لم ينجحوا في اقناعهم. ولكن اليوم بات من المستحيل على الحكومة الامريكية ان تقول إن اليهود السوفيات لاجئون سياسيون لا اقتصاديون، ولهذا لهم الأولوية على العدد الضخم من الشعوب الأخرى التي ترغب بالاستقرار في الولايات المتحدة.

للعرب الحق بالتأكيد في ان يطلبوا من الاتحاد السوفياتي ان لا يسمح لليهود بالهجرة اذا كانت نية استيطانهم هي في الأراضي المحتلة كما يتبجح شامير ـ بلا حكمة في نظري. لا بد ان تكون هذه النقطة بؤرة الدبلوماسية العربية. واني لا اقلل من شأن الخطر الذي تمثله هذه الهجرة، ولكن هذا لا يعني ان على المرء ان يقبل بتبجح شامير القائل بأن ثلاثمائة الف يهودي سوفياتي سيأتون ويجعلون اسرائيل تصل درجة من القوة بحيث لا تحتاج ان تهتم بالانتفاضة او بالتوازن السكاني بين العرب واليهود في فلسطين. وليس مؤكدا على الاطلاق أن هذا العدد سيأتي او انه سيبقى اذا جاء ـ وأقل من ذلك توكيدا هو أن هذا العدد سيقبل بالبقاء في المستوطنات داخل الأراضي المحتلة.

الا أن على المرء ان يكون واقعيا على الدوام. فتصاعد الروح القومية في المناطق الحدودية من الاتحاد السوفياتي صعّد من احتمالات تحول المشاعر هناك باتجاه معاد لليهود. وليس مستغربا ان نجد الصهاينة، كما يبدو، يأملون في حدوث ذلك. فيقال ان اليهود الرومانيين الذين كانوا على علاقة طيبة مع تشاوشيسكو، متوجسون بشأن المستقبل. وهذا ما يدعو الى مزيد من ضرورة الأمل بأن الأنظمة التي ستبرز في اوروبا الشرقية ستكون متسامحة وديموقراطية. فهذا اعظم اهمية بكثير مما اذا كانت لها علاقات ودية مع اسرائيل.

استراحة

يكتبها اليوم خالد محادين

هزيمة المنتصرين ...!

لم يعد هناك من يتحدث عن حرب عالمية ثالثة.

فالحرب العالمية الاولى مهدت الطريق امام الحرب العالمية الثانية، وعلى امتداد اربعة عقود وخمسة اعوام انفقت مليارات الدولارات، وصنعت آلاف الصواريخ والطائرات والدبابات، وظلت جيوش بملايين الضباط والجنود مستنفرة في معسكراتها وقواعدها، في البحر وعلى البر، ثم اكتشف الانسان ان التكلفة الحقيقية للحروب الباردة، لا تقل عن التكلفة الحقيقية للحروب الساخنة.

فبدأ التوجه نحو السلام.

لو ان كل هذا الذي حدث وضع في شريط سينمائي، لكان عملا بالغ السخرية. فقد ظلت قوى تكتنز الاسلحة كما يكتنز اكول منهم اللحم والشحم تحت جلده، حتى اذا اكتشف خطورة الامر، اخذ في تدمير ما انفق عليه المليارات في الابحاث وفي التجسس وفي صناعة السلاح وتطويره. وقد تبدو العملية دليلا على حذر مبالغ فيه عند نقطة البداية، لكنها الآن دليل على غباء ما كان على الانسان ان يواصل العمل به كل ذلك الوقت.

ما يحدث الآن ان السوفييت يدمرون الاسلحة السوفييتية وان الامريكيين يدمرون الاسلحة الامريكية. اما الاوروبيون الذين كانوا بين فوهة مفتوحة من الشرق واخرى مفتوحة من الغرب، فلن يجدوا بعد حين خيارا آخر. اذ حين لا يكون هناك قتال او مشروع قتال بين موسكو وواشنطن، فان ما هو مطلوب من الاوروبيين هو القاء اسلحتهم الى اقرب مصنع لتذويب الحديد!

حتى القيام بمهمة المدرب لم تعد الآن سهلة، فالمسألة ليست لعبة من الالعاب الرياضية، وهي لا تتيح لمن يتقاعد عن تسديد الاهداف فرصة اعداد هدافين، يمنحون المتعة لطابور المتقاعدين الجالسين عند خطوط التماس او فوق مقاعد المتفرجين.

بدأ التوجه نحو السلام ولكن حروبا حقيقية مخيفة بدأت.

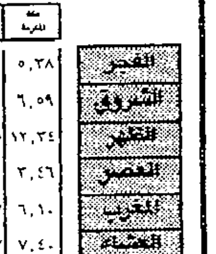
فالولايات المتحدة مثلا تواجه الان حربا قاسية تدور فوق ارضها، وترصد لمواجهة الاعداء مليارات جديدة يتم انفاقها دولارا بعد دولار. وحسب المرء ان يشير هنا الى المخدرات، فهي الان العدو رقم (١) الذي يشغل البيت الابيض، والبنتاغون، وسلطات الجمارك والحدود، والاجهزة العلنية والسرية، ووسائل الاعلام، ولا يظهر حتى الان ان هذا الانشغال كله حقق انتصارا صغيرا واحدا.

والاتحاد السوفييتي على امتداد جمهورياته يواجه الان حقيقة الوهم الذي ظل يحكم سياساته وسياسييه وفكره ومفكريه، وانه ليس هناك تجانس على اية درجة ومن اي نوع بين جمهورياته في ما بينها وبين شعوبه في ما بينها. فمايزال كل مواطن يحتفظ بدينه وبقوميته وبلغته وبطموحه وباستقلاله الذاتي وبرغبته في ان يكون «واحدا صحيحا» وليس جزءا من معادلة كثيرة الارقام وتعيش وهم «الاندماج».

ونترك جانبا مرض الايدز، او ثقوب طبقة الاوزون او انهيار القيم الخلقية، او سيطرة الفردية، او تراجع الاحساس بصلة القربى وصلة الجوار وصلة المجتمع، ونقول ان كل ما تم اعداده في الترسانات وفي مراكز العلم والابحاث وفي اجهزة التجسس وفي بناء العضلات العسكرية والاقتصادية والاعلامية والنفسية، لن يستطيع انزال هزيمة ولو صغيرة بعدو واحد من هؤلاء الكثيرين الذين يشنون حروبهم الان على الولايات المتحدة وعلى الاتحاد السوفييتي وعلى ما بينهما مما يسمى باوروبا الشرقية او الغربية.

ولهذا كله نعلن تفاؤلنا بمستقبلنا، نحن الذين ظلمنا كثيرا، وتمت الاستهانة بنا كثيرا، ولكننا احتفظنا بجوهرنا الروحي والقومي، الذي لن نقاتل به احدا، ولن نسمح لأحد بقتله فينا.

وما ينطق عن الهوى



عن أبي بشر قبيصة بن المخارق رضي الله عنه قال: تحملت حمالة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله فيها، فقال: «أقم حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها» ثم قال: «يا قبيصة إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة: رجل تحمل حمالة، فحلت له المسألة حتى يصيبها، ثم يمسك. ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله، فحلت له المسألة حتى يصيب قواماً من عيش، أو قال: سداداً من عيش، ورجل أصابته فاقة، حتى يقول ثلاثة من ذوي الحجى من قومه: لقد أصابت فلانا فاقة، فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش، أو قال: سداداً من عيش. فما سواهن من المسألة يا قبيصة سحت، يأكلها صاحبها سحتاً».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	[illegible]	عمان	بغداد	اسطنبول	[illegible]	[illegible]
الفجر	٥,٣٨	٥,٤٢	٥,٠٩	٥,١٣	٥,١٨	٥,٤٩	٥,٥٥	٥,٥٥	٥,١٧	٥,٤٧	٥,٠٤	٤,٥٩	٥,٢٩	٥,٢١	٥,٠٧	٥,٢٩	٦,٤١	٥,١٩	٦,٠٠
الشروق	٦,٥٩	٧,٠٤	٦,٣٢	٦,٣٦	٦,٤٧	٦,٢٩	٧,٢٤	٧,٢٤	٦,٣٩	٧,٠٦	٦,٢٣	٦,١٨	٦,٤٧	٦,٣١	٦,٢٨	٦,٥٩	٨,١٥	٦,٤٥	٧,٣٠
الظهر	١٢,٣٤	١٢,٢٥	١١,٥٤	١٢,٠٦	١٢,٠٨	١٢,٠٢	١٢,٤٦	١٢,٣٩	١٢,٠١	١٢,٣٦	١١,٥١	١١,٤٧	١٢,١٩	١٢,٢٢	١١,٤٩	١٢,٢٣	١,١٩	١٢,٠٧	١٢,٤٠
العصر	٣,٤٦	٣,٤٤	٢,٥٢	٣,١٥	٣,٠٩	٣,٢٠	٣,٢٥	٣,٢٠	٣,٠٣	٣,٤٤	٢,٥٧	٢,٥٥	٣,٢٨	٣,٣٣	٢,٤٦	٣,٠٦	٣,٥٨	٣,٥٣	٣,٢٦
المغرب	٦,١٠	٦,٠٧	٥,١٣	٥,٢٨	٥,٣٠	٥,٥٠	٦,٠٠	٥,٤٣	٥,٢٤	٦,٠٧	٥,١٩	٥,١٧	٥,٥١	٦,٠٧	٥,١٠	٥,٣٦	٦,٢٠	٥,١٤	٥,٤٨
العشاء	٧,٤٠	٧,٢٧	٦,٣٢	٧,٠٨	٦,٥٠	٦,٥٩	٧,٢٧	٧,١١	٦,٤٤	٧,٢٣	٦,٣٦	٦,٣٣	٧,٠٦	٧,٠٧	٦,٣١	٦,٥٦	٧,٤٩	٦,٣٦	٧,١٢

	[illegible]	[illegible]	روما	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ستوكهولم	كوبنهاغن	لوس انجلس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	[illegible]	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٤٧	٦,٤٩	٥,٤٨	٦,٣٦	٦,٥٣	٦,١٨	٥,٤١	٦,٠٤	٦,١٦	٦,٠٠	٦,٠٩	٦,١٦	٥,٢٥	٦,٣٧	٦,١١	٥,٣٣	٥,٤٤	٥,٢٨	٥,٥٠	٥,٤٧
الشروق	٧,٤٣	٨,٢٢	٧,٣٣	٨,٢٠	٨,٢٤	٧,٠٩	٧,٢٤	٧,٤٩	٨,٠٠	٧,٤٣	٨,٠٠	٨,٠٥	٦,٥٠	٨,٣٣	٧,٥٢	٧,٠٦	٧,١٥	٧,٠٣	٧,١١	٧,٢٧
الظهر	١٢,١٥	١,٠٥	١٢,٢٤	١٢,٥٧	١,٢٩	١٢,٥٠	١٢,٠٩	١٢,٢١	١٢,٤٠	١٢,٢٨	١٢,٠٣	١٢,٢٤	١٢,٠٧	١٢,٥٥	١٢,٤٠	١٢,١٠	١٢,٣٣	١٢,٠٥	١٢,٣٦	١٢,٢٠
العصر	٢,٣٦	٢,٢٢	٣,٠١	٣,٠٧	٤,١٠	٣,١٥	٢,٢٨	٢,٢٥	٢,٥٣	٢,٤٧	١,٣٧	٢,١٦	٢,٠٧	٣,٠٠	٣,٠٣	٢,٥٠	٣,٠٧	٢,٤٣	٢,٣٧	٢,٤٧
المغرب	٤,٤٩	٥,٤٧	٥,٢٤	٥,٣٣	٦,٢٣	٥,٢٩	٤,٥٣	٤,٥١	٥,١٧	٥,١٢	٤,٠٣	٤,٤٣	٥,٢٣	٥,٢٥	٥,٣٦	٥,١٣	٥,٢٩	٥,٠٥	٥,٥٩	٥,١١
العشاء	٦,٢٥	٧,٢٤	٦,٥٤	٧,١١	٨,٠٠	٧,١٤	٦,٢٩	٦,٢٠	٦,٥٥	٦,٤٨	٥,٤٨	٦,٢٤	٦,٤٣	٧,٠٥	٧,٠٣	٦,٤٠	٦,٥٤	٦,٣٤	٧,١٥	٦,٤٦

دعاء اليوم

اللهم يا ذا الحبل الشديد، والأمر الرشيد، أسألك الأمن يوم الوعيد، والجنة يوم الخلود، مع المقربين الشهود، الركع السجود، الموفين بالعهود، إنك رحيم ودود، وإنك تفعل ما تريد.

متابعات

احتجاج أئمة المساجد في انقرة

انقرة - اف ب: وجه أئمة مساجد انقرة خلال صلاة يوم الجمعة الماضي نداء الى العالم الاسلامي دعوه فيه الى الاحتجاج على الوضع في القوقاز.

وخصصت خطب الجمعة في جميع مساجد تركيا لتكريم الضحايا الاذربيجانيين، وأعرب أئمة المساجد عن ادانتهم لارسال الدبابات السوفياتية ضد اشخاص ابرياء.

وأكد أحد أئمة أنقرة ان الاقا من «أبناء جنسنا» هربوا الى تركيا عام ١٩٨٩ بسبب الذهنية نفسها التي سادت سابقا في بلغاريا. ثم تليت آية من الذكر الحكيم عن أرواح الاذربيجانيين الذين قتلوا خلال المواجهات الاخيرة في اذربيجان.

ونقلت وكالة الاناضول شبه الرسمية ان مجموعة من المصلين كانت تهتف بشعارات مثل «دم دم دم في افغانستان وفلسطين واذربيجان» كما اطلقت ايضا شعارات معادية لتدخل الجيش السوفياتي في القوقاز بعد ان احرق علم الاتحاد السوفياتي في حديقة مسجد الحاج بيرم أحد اقدم المساجد في انقرة. واضافت الوكالة ان «بيان احتجاج وقعه حزب العمل القومي وزع على المصلين لدى خروجهم من المسجد».

محمد المختار ولد اباه لـ الشرق الأوسط

صيانة التراث الاسلامي في المغرب العربي مهمة كل دول المنطقة

الرباط: «الشرق الاوسط» من منصف السليمي

يعد الدكتور محمد المختار ولد اباه، نموذجا للمثقف الموريتاني الاصيل، فإلى جانب ثقافته الدينية والادبية العميقة فإنه حاصل على دكتوراه الدولة من جامعة السوربون في مجال الدراسات الاسلامية. كما انه خدم الدولة الموريتانية من خلال مناصب رفيعة سياسية وتربوية، اهلته لتقلد مهام اخرى، في المنظمات الدولية واليونسكو، ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

وفي الحوار الذي أجرته معه «الشرق الاوسط» يتحدث الدكتور المختار عن شواغله الفكرية والادبية، سيما وانه اصدر ديوان شعر بالفرنسية لغاية دينية نبيلة، لذلك كان سؤالنا الاول عن الديوان.

● كيف يكون الشعر دينيا وهو مكتوب بلغة اجنبية؟

- بلا شك، ان اللغة العربية هي التعبير الاصلي للاسلام، فهي لغة القرآن ومادة البلاغة النبوية، وبها كان الخطاب الشرعي. غير ان هذا لا يمنع من التعبير الديني بأي لغة، لأن الاسلام دين عالمي.

«ان الدين عند الله الاسلام»، حقيقة أتت في كل الرسالات ورسالة الاسلام امتداد للدين، فالقرآن يقول «ليظهره على الدين كله» ولم يقل على الاديان، لأن الدين واحد وهو الاسلام، وهذا الدين عالمي، والعالم فيه مئات اللغات، يمكن ان يعبر عنه بأي لغة.

وبالنسبة للتجربة التي قمت بها في كتاب «Sur la Voie de l'islam» «على طريق الاسلام» فهي محاولة لتقريب مفاهيم الاسلام الاساسية لاولئك الذين لم يساعدهم الحظ على معرفة اللغة العربية، واختيار أسلوب الشعر هو ايضا زيادة المحاولة لهذا التقليد. فهي نصوص ليست فقط موجهة للقراءة والفهم، ولكن ليتذوقها من لا يعرف اللغة العربية ايضا.

● لمن توجهون هذا الخطاب، اذن؟

- اعتقد ان هذه النصوص تعبر عن حوادث واشياء وقعت، هذا فيما يتعلق بالمعاني، والجديد عندي هو تبسيط الاسلوب وتقريبه للجمهور، ولا اعني بذلك المثقفين فحسب، وانما كل من يسهل عليه ان يقرأ الفرنسية.

عن التراث الموريتاني

● في رأيكم، ما هو الاسلوب الانجع لصيانة التراث الموريتاني ليصبح رصيدا يغني التراث العربي الاسلامي؟

- التراث هو عدة مظاهر، منها التراث الفني والمعماري ومنها المخطوطات التي تضم كنوز العلوم ومنها ايضا الفنون القديمة كالشعر والنثر. وبالنسبة لصيانة التراث، فقد اتيحت لي الفرصة حينما كنت ممثلا لليونسكو، لاهتم بالتراث في المغرب العربي بدءا بتراث القيروان في رقادة، وبقصبة الجزائر، وبمدينة الرباط ومدينة فاس، بالاضافة الى التراث المعماري في موريتانيا، والمتمثل في مدن قديمة، كشنقيط وولاة وتشيت، وهي مدن لها ماض عريق لأنها صانت الحضارة الاسلامية وازدهرت فيها العلوم الاسلامية طيلة قرون ونبغ فيها علماء اكثرهم عمت شهرتهم على البلاد الاسلامية.

اعتقد ان هذا التراث يحتاج اليوم الى أمرين: صيانة وتوظيف. فالصيانة تقتضي المحافظة على الفن المعماري وعلى المدن من الناحية المادية، وعلى المكتبات التي تحتوي على نوادر من الادب العربي والتاريخ وكتب الفقه...

اما ناحية التوظيف، فيتطلب ان لا ينظر للتراث نظرة متخفية تعتبره سالفا وماضيا. وانما ينبغي ان ننشر الكتب ونعرف بمحتويات تراثنا ثم ان نستنطقه ونحاول ان نعبر الى الثوابت التي توجد فيه، وهي صالحة لكل زمان. واعتقد ان هذه النظرة المستقبلية لتوظيف التراث تتطلب تعاونا علميا بين اقطار المغرب العربي، لابراز القيمة الفنية والحضارية الاسلامية لتراثنا.

● ما هي اهتماماتكم الادبية الحاضرة؟

وآخر اعمالي هو نظم ٢٠٠٠ بيت من الرجز حول معاني أحاديث موطىء الامام مالك، واعتبر ان هذا العمل ينتمي الى علوم الحديث بطبيعته والى علوم الفقه بمضمونه وارجو الا يكون بعيداً عن الادب، فأنا احرص دائما على حضور البعد الادبي.

● ما هي مكانة الادب الموريتاني في الادب العربي بصفة عامة؟

- الادب العربي سلسلة واحدة، لها حلقات تظهر في فترات معينة، فقد نشأ وترعرع في الجزيرة العربية في العهود المعروفة: الجاهلية والاموية والعباسية. وعندما نصل الى نهاية القرن السادس، نرى أن الادب العربي كله قد احتضنه المغرب بصفة عامة وخصوصا في عهد السعديين في اواخر القرنين الثاني عشر والثالث عشر. وبدأت نهضة شعرية عارمة في بلاد شنقيط واهلها معروفون الآن. وحلقات الأدب تبين ان فكرة عصر الانحطاط غير صحيحة، لانه كلما انطفأ نور الأدب في قطر بزغ في اقطار عربية اخرى.

● ماذا تقترحون على الهيئات العلمية والثقافية الموزعة في منطقة المغرب العربي، القيام به لصيانة وتوظيف التراث؟

- توجد في كل قطر من هذه الاقطار هيئات ومؤسسات تهتم بالتراث وهي تقوم بمجهودات خيرة لصيانته وابراز قيمته.

واقتراحي لهذه الهيئات يتمثل في تركيز التعاون وتوثيقه لتبادل التجارب والاستفادة من الخبراء، واعتقد ان كل قطر من اقطار المغرب العربي يتوفر على تجربة متقدمة في ميدان ما، كصيانة المخطوطات، او ترميم الآثار، او النشر.

ويمكن التقدم بالتعاون المغاربي في هذا المجال في اطار هيئات، واعتقد انها ستكون ناجحة.

تجارب المنظمات الدولية

● كيف تقيمون تجارب ودور هيئات كاليونسكو ثم الالكسو والايسيسكو، في الحفاظ على الهوية العربية الاسلامية؟

- اذا بدأنا باليونسكو وهي اقدم هذه الهيئات فإن دول العالم الثالث حينما استقلت حاولت ان تأخذ نصيبها من الخبرات الكبيرة المتاحة في هذه الهيئة، وقد استطاعت وبالخصوص في الفترة التي كانت ادارتها بيد رجل من العالم الثالث، ان تقوم بأعمال مهمة في ميادينها المعروفة، الثقافة والتربية والعلوم. غير ان الملاحظة العامة لكل هذا العمل هو انه ينبع من فلسفة ليست متصلة بقيمنا العربية الاسلامية، وكون اليونسكو لم تكن مؤهلة كل التأهيل للحفاظ على هويتنا العربية الاسلامية فقد صار من الضروري ان ينشىء العرب المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الالسكو)، التي قامت بأعمال كثيرة جدا في ميادين اختصاصاتها، وهي اعمال لها ابعاد استراتيجية يقع تنزيلها في ما بعد، من الميدان النظري الى التطبيقي لكل دولة عربية، والملاحظة الثانية ان الالسكو كجهاز عربي لا يمكن ان نفصله عن الاسلام وهي حقيقة ينبغي ابرازها.

كما ينبغي ان نأخذ بعين الاعتبار وجود دول اسلامية غير عربية ولذلك جاءت ضرورة انشاء منظمة ثالثة وهي المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الايسيسكو) لسد الفراغ او لتكميل البناء العالمي والعربي، ووضعه في اطار الفكر الاسلامي.

ورغم قصر عمر الايسيسكو (١٠ سنوات) فيمكن القول بأنها قامت بجهود كبيرة جدا ونشاطات ميدانية مهمة.

غدا: واقع الدعوة الاسلامية في موريتانيا

د . محمد المختار ولد اباه






وجهة نظر

في الحداثة الشعرية والاسلام

يكتبها: الطيب بوعزة (استاذ فلسفة - طنجة)

التحديث دلالة على نبض الحياة في كيان الامة ودليل اقتدارها على مجابهة عوامل الفناء والتقادم. والتحديث الحضاري ظاهرة جد طبيعية تستدعيها قوانين وسنن الاجتماع البشري، وتفرضها ضرورة الزمن وقانون التطور. ومن الملحوظ ان المجتمع الانساني مجتمع متطور يخضع دوما لعمليات تجديد وتحديث في ثقافته وأنظمة حياته لكن حينما ننزل من افق هذه الاحكام العامة ونوجه الرؤية الاسلامية نحو ما يسمى - بالحداثة راهنا - نصطدم بحالات ومظاهر جد سلبية، تؤكد ان التحديث كما قد يكون تجديدا للكيان وامدادا له بالقدرة على الاستمرار، يكون كذلك عاملا من عوامل الفناء والاستلاب وافتقاد الكيان. ومن بين اهم قضايا الحداثة التي طرحت في المنتديات الثقافية العربية، في العقود الاخيرة قضية الحداثة الشعرية تلك التي خطت لنفسها سياقا متميزا في بناء وتركيب ونقد القول الشعري.. لكنها للاسف انساقت في تبعية آلية واستلاب مكشوف نحو الغرب، وبذلك فقدت الانتماء لماضيها الفني وباتت منقطعة الجذور بلا هوية ذاتية، ولا شخصية مميزة.. والخطر ان هذه الحداثة ارتفعت من مستوى الثورة على التقاليد الفنية والشعرية لتطرح نفسها كثورة شاملة على جميع ما استقر من تقاليد واوضاع واعراف: في الفن والدين والمجتمع جميعا!! وفي ما يخص تجاوز التقاليد الفنية والشعرية، فمن التحامل انكار ما قدمته الحداثة على مستوى تطوير ادوات الابداع، في الشعر والنقد، فمن ايجابياتها انها اعطت للفظ بعده الشعري، فلم يعد اللفظ في القصيدة كلمة نثرية عادية تطفح منها دلالتها المقصودة ومعناها المحدد، بل اصبح اللفظ كلمة شعرية تتميز بالامتلاء وتنوع الدلالة وعمق الايحاء.

ولكن لا يخلو هذا الاسهام من مطبات ومزالق، فلا يخفى على احد ذلك الافراط في التغميض الذي لا تخلو منه كثير من النماذج الشعرية الحداثية.. وهو افراط يكاد يحول الشعراء الى زمرة من المشعوذين ينطقون بكلام لا يفترق كثيرا عن طلاسم الكهنة، لا يدرك معناه الا امثال اولئك النقاد ذوو الاقتدار الفريد على تناول النص الادبي بغير قليل من الافتعال وتفكيكه واستدخاله في قوالب واشكال من الهندسة والرياضة، لا تخلو من جمال ومن القدرة على احراج الصدور كذلك!

كما ان الحداثة بثورتها على العمود الشعري قدمت إمكانيات هامة للشاعر وهيأت له مجال الابداع بتلقائية شعورية وفنية لا تحبسها حواجز البحوث الشعرية الجامدة.

ولقد قال ويلد يولدر: ان الدولة التي تكثر من سن القوانين تمضي بسرعة نحو الزوال والفناء. واعتقد ان هذه المقولة المتداولة في اوساط فقهاء السياسة والقانون تصدق على دولة الفن اكثر من دولة السياسة! فالنوع الفني الذي تكثر فيه القوانين والتسييجات والحدود تقل فيه امكانية الابداع، اذ تعسف تلك الحدود على تلقائية الفنان وتكبت حسه الابداعي لكن لا يخلو هذا الاسهام ايضا من مطبات ومزالق، فالثورة على العمود الشعري، كما سهلت وهيأت ظروف الابداع، سهلت وهيأت كذلك ظروف التزييف والتطفيل والادعاء. اذ امتلأت الساحة الفنية بانصاف شعراء يفتعلون، في سماجة ظاهرة، مذهب الحداثة. فلا تجد في انتاجهم غير رص عشوائي للالفاظ على تخليط وغموض مستغلق، يقدم بلا خجل ولا احتشام ليطبع ويذاع على الناس ويصاغ على نسقه ذوق الناشئة واحساساتهم الجمالية.

اذن لظاهرة الحداثة في نطاقها الفني المحض ايجابياتها وسلبياتها كغيرها من الظواهر، وموقف الاسلام منها واضح ومحدد. فلا اعتراض للاسلام الا على القيم والمضامين، اذ في خلالها يكون مجال الاعتقاد والفكر الذي لا مساومة فيه على اثبات المبدأ الاسلامي، أما الادوات والوسائل الفنية التي تتشكل المضامين داخلها، فهي متروكة لسياق الحياة والتطور، وما يحدث في خلاله من تبدل للذوق وما يساوقه من تبدل في اساليب الاداء الفني.

والذي يرفضه الاسلام وينعاه على الحداثيين العرب هو ذلك التنطع والخروج من احجامهم الحقيقية الى الثورة على جميع ما استقر من أعراف وتقاليد: فنية واخلاقية واجتماعية! لا يرفض الاسلام الحداثة كرؤية شعرية، بل كرؤية عقدية، وهنا موضع المؤاخذة. ان الحداثيين العرب ارادوا ان يكونوا أصوليين حرفيين في علاقتهم بالحداثة الشعرية الغربية، ارادوا تجسيد صيحة الشاعر الفرنسي الشهير رامبو: «يجب ان نكون حداثيين في كل شيء»، بمعنى يجب ان تكون الحداثة رؤية جديدة للعالم والانسان والطبيعة جميعا!! كما يحلو لاحد مشاهير الشعراء الحداثيين العرب ان يقول ويكرر دائما!

والمؤاخذة ليست نابعة من مجرد هذا الاتساع الذي اتخذته ظاهرة الحداثة.

فالانكماش داخل الاطار الفني او الاتساع الى استيعاب جميع مناحي الثقافة والاجتماع لا يصح ان يكون بحد ذاته - موضع المؤاخذة، فالرأي الصائب يكون بعد النظر في ذلك الاتساع الذي تريد الحداثة الشعرية ان تلابسه وتتمظهر بمظهره. ومن ثم يكون السؤال: ان كانت الحداثة الشعرية تطرح نفسها كثورة جذرية على جميع ما استقر من تقاليد واعراف، ولا تقتصر على التقاليد الفنية، فما هي البدائل التي تقدمها الحداثة كعوض لهدم التقاليد وضوابط القيم الدينية والاجتماعية؟ هنا تفقد الحداثة الجواب الصائب. والطريف ان جوابها على هذا السؤال هو بذاته ضرب من الشعر! وهذا ما يجعلنا نصر على ان تظل الحداثة الشعرية والفنية في نطاق الشعر والفن.

تريد الحداثة من المجتمع البشري الانطلاق بلا ضوابط من خلق او سياق من تشريع وتنظيم. فالفوضى والخبط العشوائي والسدوية والفعل بلا قصد ولا موجه هو البديل.

هكذا تريد الحداثة المجتمع الانساني. مجتمع مجانين منطلق من كل انضباط وانتظام، مجتمع الفوضى والتسيب!!

قريبا في صفحة الدين



الدكتور يوسف القرضاوي

في حديث مطول لـ الشرق الأوسط

● هناك افكار شائعة بين المسلمين تدعو الى العجب مثل القول بأن الديمقراطية كفر!

● ماتزال المرأة مهمشة في العمل الاسلامي لأن الرجل يخنق انفاسها ويريد التحكم بكل شيء

● بعض الفقهاء يظلمون المرأة خلافاً لهدى القرآن والسنة

● كفى اشتغالا بالجزئيات على حساب الكليات والحاجة ماسة لترتيب الاولويات

● رجال الحركة الاسلامية بشر غير معصومين والنقد الذاتي ضرورة للتقدم

● بعض الفقهاء يجرون الشباب الى التطرف بتركيزهم على المسائل الخلافية الثانوية.

For Advertising Contact
Sole Agent: TIHAMA
Advertising Public Relations & Marketing
HEAD OFFICE & JEDDAH BRANCH: P.O. Box 5455, Jeddah 21422, Tel: 644-4444, Tlx: 601205 TIHA SJ, Fax: 651-2228
RIYADH BRANCH: P.O. Box 4681, Riyadh 11412, Tel: 477-1000 (10 Lines) Tlx: 400610 TIHAMA SJ, Fax: 477-2410
ABHA BRANCH: P.O. Box 522, Abha, Tel: 225-1111, Fax: 225-1432
MAKKAH BRANCH: P.O. Box 1074 Makkah Al-Mukarrama, Tel. 545-0545 FAX: 545-1632
LONDON OFFICE: Tel. 8318181, Tlx: 28522G, Fax: 4057892
PARIS OFFICE: Tel: 456-31727, Tlx: 641605F Fax: 45628870




امتياز الإعلان
الادارة العامة وفرع جدة، هاتف ٦٤٤٤٤٤٤ (٣٠ خطا)، ص.ب ٥٤٥٥ جدة ٢١٤٢٢

"الاميرة زينب" للشاعر المغربي علي الصقلي

رواية شعرية تستلهم التاريخ

تهب علينا من المغرب العربي، بين الحين والاخر، نسمات ندية عطرة تحمل الينا ثمرات قرائح خصبة نيرة، نستروح في بعضها نفحات من الجنة التي فقدناها في الاندلس، ولا حاجة بي الى ضرب الامثلة فالقارئ المتابع لا بد وأن يكون قد اطلع في صفحات «الشرق الاوسط» الدولية، وأكاد اقول «الشرق الاوسط» وحدها دون سائر صحفنا اليومية، على نماذج من الادب المغربي الرصين، سواء في مجال المقالة القصيرة، او القصة، او القصيدة، او المذكرات المسلسلة، او حتى المعالجات السياسية. ولكن نطاق الصحيفة اليومية يظل محدودا، فثمة كتاب او شعراء عمالقة في الجناح الايسر من عالمنا العربي، كما في الايمن منه، تضيق عن

تتاجهم الصحف السيارة فيؤلفون الكتب، ويدفعون بمؤلفاتهم الى المطبعة، ثم يؤثرون الصمت والانزواء والبعد عن الاضواء.

لقد فرغت لتوي من قراءة احدث كتاب حملته الينا ريح المغرب لواحد من هؤلاء الادباء الصفوة. الكتاب رواية شعرية بعنوان «الاميرة زينب» للشاعر المغربي علي الصقلي. والصقلي ليس غريبا عن دنيا الشعر، ولن كان من هؤلاء العمالقة القلة الذين قلنا عنهم انهم يؤثرون الانزواء.

المسرحية الشعرية

وكتابة المسرحية الشعرية تكاد تكون فنا قائما بذاته، فنا عسيرا مركبه للغاية، من اجل ذلك قلائل هم الذين عالجوه ونجحوا فيه، نذكر منهم على سبيل المثال احمد شوقي امير الشعراء، والشيخ فؤاد الخطيب «شاعر الثورة العربية» وعزيز اباظة، رحم الله الثلاثة جميعا. والصقلي، من بين شعراء العربية الاحياء اليوم، يكاد يكون الوحيد الذي وظف شاعريته لخدمة المسرح بالمعنى الفني الخالص. فقد سبق ان صدرت له عدة مسرحيات شعرية منها «المعركة الكبرى» حول معركة وادي المخازن، التي نال عليها جائزة المغرب لسنة ١٩٨٢، و«الفتح الاكبر» حول فتح المسلمين لاسبانيا على يد طارق بن زياد، و«مع الاسيرتين» - مدينتي سبتة ومليلية - المغربيتين الرازحتين

تحت الحكم الاسباني، و«ابطال الحجارة» حول الانتفاضة المباركة في فلسطين المحتلة. وهو الى كل ذلك مؤلف كلمات النشيد الوطني المغربي، ويعمل حاليا استاذا بكلية الاداب في الرباط ومفتشا عاما بوزارة التربية الوطنية. وما يزال - امد الله في عمره - في قمة نشاطه وعطائه.

جزيرة صقلية

واضح من عناوين مؤلفاته ان الصقلي لا يعالج بشعره غير موضوعات تاريخية وطنية تضرم الحمية في نفوس الجيل الحاضر، وتصل حاضر العرب بماضيهم المشرق الاغر. وقد رأينا بحكم مولده ونشأته عربيا مغربيا، كثير الالتفاف والحنين الى ماضي العرب في الاندلس، أما في مسرحيته الجديدة «الاميرة زينب» فان حنينه التاريخي واعتزازه القومي يقفزان به، ونحن معه كقراء، عبر تخوم اقطار ثلاثة: المغرب وتونس وصقلية. وهذه الاخيرة لا بد وان يكون اجداد الشاعر الاولون قد تحدروا منها، بدليل انتسابه بالاسم اليها. فتح هذه الجزيرة زيادة الله بن الاغلب امير القيروان على يد اسد بن الفرات سنة ٢١٢هـ الذي لم يتح له أن يدخلها فاستشهد دون أسوارها، ودخلها المسلمون في السنة التالية. وظلت تحت حكمهم تنعم بالسلام والاستقرار الى أن دخلت من جديد تحت حكم الفرنجة سنة ٤٥٣هـ والمسرحية تقع في حوالي ٢٣٠ صفحة من القطع المتوسط، وتدور احداثها الرئيسية في مراكش وقفصة

تونس) في القرن السادس الهجري (الثاني عشر الميلادي) في اوج حكم الموحدين، وفي عهد ملكهم العادل المهيب يوسف الموحدي. وقد شملت مملكتهم الاندلس شمالا والمغرب جنوبا وامتدت حتى الحدود المصرية شرقا.

اما محور القصة فهو زواج الاميرة زينب ابنة الملك يوسف، وكانت كما تصفها الرواية العربية على قدر كبير من الجمال والعلم والكياسة فهي من مواليد اشبيلية عاصمة العلم والادب والفن في عهد ابيها يوسف الذي كان نائبه عامرا باستمرار بائمة العلم والفكر. واذا كانت غاية المؤلف ان يبرز لنا زينب في صورة الاميرة الراجحة العقل، السوية الخلق، الحكيمة،

بقلم : سعيد العيسى

البعيدة النظر، الاديبة الشاعرة، فاشهد انه وفق في ذلك الى ابعد حد

فهي من تأسر النفوس جمالا وكمالا، وانها لكذلك.

زينب الشعر والفصاحة والرأي، بهذا تسبي النهى وبذاك.

احداث الرواية

واحداث الرواية موزعة على ثلاثة فصول، كل فصل يشتمل على عدد متفاوت من المشاهد، وتتلخص في ان اثنين من الامراء من ابناء عمومة زينب، يقعان في حبها، اسحق وعبد الرحمن. ولما كانت الاميرة بفضل نشأتها وتربيتها ذكية واسعة المدارك فقد كان لابيها ملء الثقة فيها ومنحها الخيار بين طالبي يدها ففضلت عبد الرحمن لانه رجل حرب فارس، شجاع، ابي وكان ابوها قد عين عبد الرحمن لتوه والي على قفصة التي تجح في تجريد حملة عليها واخماد حركة للمتمردين فيها. بيد ان الاميرة وهي في طريقها بحرا الى قفصة لتزف الى ابن عمها تقع في قبضة جماعة من القرصان لم يلبثوا ان عرفوا قيمة «صيدهم» الثمين فنقلوا الاميرة الى (بلرم) عاصمة صقلية لاهدائها الى (كيوم) ملكها.

وكان كيوم رجلا سمحا، عاقلا، حصيفا، بعيد النظر، حريصا على محالفة الملك يوسف الموحدي بحيث يعضد الواحد منهما الاخر في حوض المتوسط في مملكتين حليفتين متعاونتين. وقد وجد الفرصة الان سانحة فبحث الفكرة مع زينب التي عرفناها راجحة العقل بعيدة النظر فرحبت بها وابحرت زينب بصحبة وفد صقلي عال عائدة الى مراكش حيث زينت الفكرة لابيها ووصفت له ملك صقلية احسن وصف:

وما في الروم، غربا، غير ملك غدا في كسب ودك جدا راغب.

يهابك دون ان يكوي ليـوم بنارك كي مقتتل محارب.

وكانت الفرحة فرحتين حين عاد عبد الرحمن من قفصة ملهوفا على مصير عروسه الاميرة الرهينة فوجدها في كنف والديها سليمة امنة فاعلنت الافراح واحتفل بليلة الزفاف.

تقييم المسرحية

ارجو ان لا يكون هذا العرض الموجز السريع قد افسد الحبكة الدرامية وشوه الجو العام الذي تدور فيه الاحداث. ولا اريد ان اعلق على سياق هذه الاحداث تاريخيا لان الشاعر نفسه يعترف بان التاريخ في

فطانة العربية لم يحفل كثيرا بالتفصيلات، من هنا كانت ثمة اسئلة كثيرة «اقتحمت الرواية بالاجابة عنها مستعينة بالتاريخ ما امكن، سابحة في عوالم الخيال عند غيابه» كما يقول لنا المؤلف.

وليس لي كذلك ان اعلق على هذه المسرحية من الناحية الفنية فانا اعترف بان باعي في الموضوع قصير. وقد لا افي الرواية حقها اذا انا فعلت. على ان هذا لا يعفيني من ملاحظة عابرة، وهي ان سير الاحداث في نصفها الاول كان بطيئا، او كاد يكون معدوما. وفيه كثير من الحشو والتكرار، في حين ان نصفها الثاني ناشط نابض بالحياة، يموج بالحركة، ويبعث على اللهفة والترقب.

ولغة الرواية ذات شفافية وسلاسة، وهي مفرغة في شعر من النسق العالي، والنفس الرفيع، لا تشعر معه بقفزات عنيفة تخدش السمع او الحس الفني عندما يضطر الشاعر الى الانتقال من بحر الى بحر، ومن قافية الى اخرى، الا في مواطن قليلة رأيت فيها لو ان الشاعر استغنى عن المقطع كله لما اثر ذلك في مجرى الاحداث شيئا. ثم ان صوغ الاحداث التاريخية شعرا متسقا على السنة شخوص عديدين ليس بالامر السهل لمن لم يعانه، وقد تجد فيه ما

نعتذر عليه الشاعر لو انه اضطر الى الاستعانة بالمسوغات الشعرية الكثيرة، ولو انه فعل لما كان لدى النقاد ملوما. فكيف وقد خلت الرواية كلها من هذه «الرخص» او الحيل الشعرية التي يتكئ في العادة عليها الشعراء؟

علي الصقلي

زاجل الثلاثاء

تكريم امريكي لمحمد عبد الوهاب

تحتفل امريكا في ٢٨ من ابريل (نيسان) المقبل بالموسيقار محمد عبد الوهاب من خلال اداء مختارات من اعماله الموسيقية تمت اعادة توزيعها على يد عازف الكمان المعروف الفنان الفلسطيني سيمون شاهين.

وسوف يتم بهذه المناسبة التي يطل بها الفنان الكبير على الجمهور الامريكي لأول مرة في حياته الفنية تكريمه بمنحه درجة الدكتوراه الفخرية من كل من جامعتي كولومبيا ونيويورك، وذلك احتفاء بعطائه المستمر لاكثر من نصف قرن من الزمان.

محمد عبد الوهاب

تهنئة لصبحي الشاروني على معرضه عن «سيوة» القديمة

نهنئ الناقد صبحي الشاروني على معرضه السادس لفن التصوير الفوتوغرافي الذي اقامه في قاعة الاتيليه بالقاهرة لقرية سيوة القديمة في قلب الصحراء الغربية، وهي القرية المقامة فوق ربوة صخرية في مدخل الواحة بمبانيها الطينية غير المستوية ونهايات حيطانها الشبيهة بالصروح المنحوتة. وقصة هذه القرية «سيوة» التي هي موضوع هذا المعرض ترجع الى سبعة قرون مضت ففيما بين القرن التاسع والقرن الثالث عشر تعرض سكان الواحة للغزوات والحروب من قبائل البدو الرحل - البربر - حتى وصل عدد السكان الى اربعين فردا - كما يقال - فقرروا التصدي لهذه الغزوات ببناء معقل «شالي» وهو قرية محصنة على تل، ونمت القلعة ونجحت في صد الغزوات حتى اتخذت شكلها النهائي منذ اربعة قرون.

يقول الناقد صبحي الشاروني «بهرتني العمارة الفطرية في القلعة القديمة «شالي». ادهشني الحوار بين الظل والنور على اسطح جدران المباني الطينية، واحسست انني امام كنز من الاشكال والعلاقات الجمالية المثيرة للدهشة والعجب..

من عيون الشعر

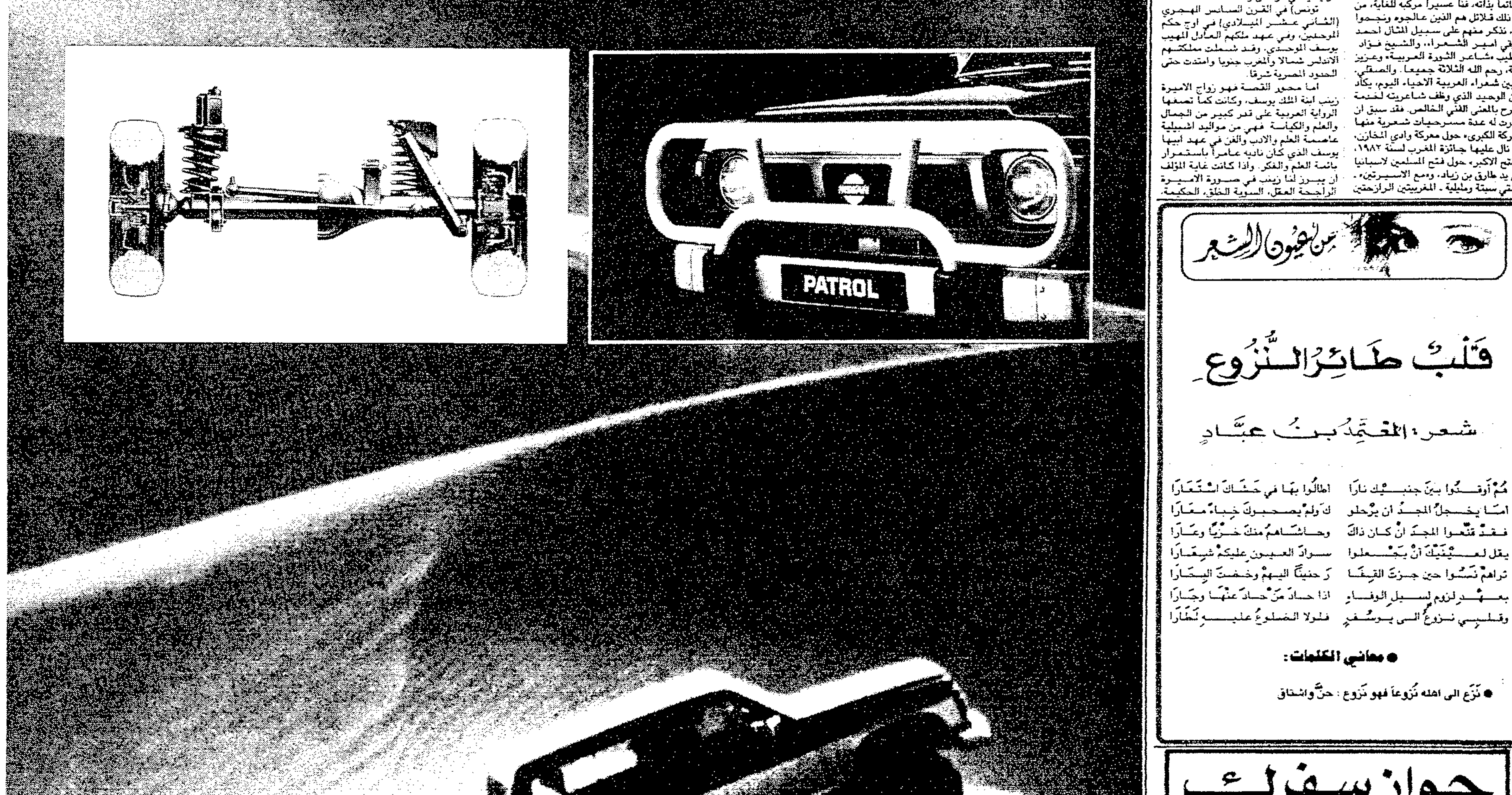
قَلْبُ طَائِرُ النُّزُوعِ

شعر: المعتمد بن عباد

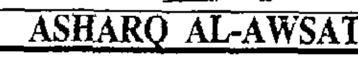
هُمْ أوقدوا بينَ جنبيكَ نارًا	أطالوا بها في حشاكَ استعارا
أما يخجلُ المجدُ أن يرحلو	كَ ولم يصحبوكَ خباءً معارا
فقدْ قتّلوا المجدَ إنْ كانَ ذاكَ	وحاشاهمُ منكَ خزيًا وعارا
يقل لعينيكَ أنْ يجعلوا	سوادَ العيونِ عليكمْ شعارا
تراهمْ نسوا حينَ جزتَ القفا	رَ حنينًا إليهمْ وخضتَ البحارا
بعهدٍ لزومِ لسبيلِ الوفاءِ	إذا حادَ منْ حادَ عنها وجارا
وقلبي نزوعٌ إلى يوسفٍ	فلولا الضلوعُ عليهِ لطارا

● **معاني الكلمات:**

● نَزَعَ الى اهله نُزوعاً فهو نَزوع : حنَّ واشتاق






ASHARQ AL-AWSAT



فاز المنتخب الاولمبي المصري على منتخب الامارات الاول بالنتيجة ٢/١ في اللقاء الودي الذي جرى بينهما أول من أمس الاحد في أبوظبي ضمن حملة الاستعدادات لمنتخب الامارات عشية نهائيات كاس العالم في روما. وفي الصورة أعلاه لقطة لمبارك غانم في مواجهة أحمد العجوز (بالأبيض).

بمستوى فني متواضع في الشوط الاول وفني عال في الشوط الثاني
تعادل سلبي بين قطبي الكرة المصرية الزمالك والاهلي

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من يسري حمدي

انتهى لقاء القمة للكرة المصرية بين الزمالك والأهلي بالتعادل السلبي بدون اهداف. لم يقدم الفريقان كعادتهما المستوى الفني المطلوب. فقد جاء المستوى الفني في الشوط الاول متواضعا للغاية، ثم تحسن الاداء للفريقين في الشوط الثاني وتقاسمه الفريقان.

بدأ الاهلي السيطرة لمدة ١٥ دقيقة. ثم سيطر الزمالك على باقي الشوط الثاني نتيجة لنشاط طارق يحيى الملموس والخطر، حيث لم يجد الرقابة اللصيقة بسبب تقدم ظهير أيمن الاهلي ابراهيم حسن.

وبذلك يواصل الاهلي تقدمه برصيد ٣١ نقطة ويتبقى له مباراتان امام الاسماعيلي والمنيا. ورصيد الزمالك ٣٠ نقطة ويبقى له مباراة واحدة امام المحلة. وقد اقتنع الفريقان بالتعادل السلبي خوفا من الاصابات قبل بدء معسكر اعداد المنتخب الاول.

الفريقان والحكام

مثل الزمالك: ايمن طاهر - هشام يكن وحسين عبد الرسول وخالد جلال ونبيل محمود وعماد صلاح - جمادة عبد اللطيف واسماعيل يوسف وايمن يونس - جمال عبد الحميد وطارق يحيى.

ومثل الاهلي: احمد شوبير - ابراهيم حسن وهاني رمزي ومحمود صالح ومحمد سعد - عصام ربيع وطاهر ابو زيد ويسر رجب واسامة عرابي - ايمن شوقي وحسام حسن.

وحكم المباراة طاقم حكام فرنسي بقيادة الحكم الدولي ميشيل جيرار.

الشوط الاول

بدأ الفريقان المباراة بحماس شديد خاصة الزمالك الذي استغل الانتشار السريع واستمر ٥ دقائق. انتقل بعدها الحماس للاهلي ولكن دون خطورة من الفريقين على المرميين.

لعب الزمالك بطريقة ٢/٣/٤/١ ولعب الاهلي بطريقة ٢/٤/٤ وقد حاول الفريقان امتلاك وسط الملعب. لكن امتلاك اللاعبين للكرة فترة طويلة حال دون وصول الفريقين للمرميين سواء من العمق او الجنبين.

وفي اول عشر دقائق اجرى الاهلي تغييرا اضطراريا بسبب اصابة طاهر ابوزيد بشد عضلي نتيجة القيام بالجري السريع ولعب بدلا منه محمد عبد الجليل. وحدث للزمالك الشيء ذاته في الدقيقة ٢٥ عندما أجرى الزمالك تغيير جمال عبد الحميد لعدم اكتمال لياقته من الاصابة ولعب بدلا منه احمد الشاذلي.

وقد استمر اداء الفريقين دون خطورة الى ما قبل نهاية الشوط الاول بدقائق. عندما ركز الزمالك هجماته عن طريق جناحه الأيسر طارق يحيى للعبه الكرات العرضية الخطرة فأعطى شكلا آخر لأداء الزمالك. لكن دفاع الاهلي وحارس مرماه احمد شوبير امتلكوا الكرات العالية الخطرة لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي بدون اهداف.

وفي هذا الشوط احتسب الحكم الفرنسي اول ضربة ركنية لصالح الاهلي في الدقيقة ١١ وأول انذار لاسامة عرابي من الاهلي في الدقيقة ١٣ وأول ضربة ركنية لصالح الزمالك في الدقيقة ١٤.

الشوط الثاني

جاء الشوط الثاني اكثر أثارة، وفنيا افضل من الشوط الاول خاصة في بدايته حيث سيطر فيه الاهلي على الملعب وهدد مرمى الزمالك باكثر من مرة واضاعوا اكثر من فرصة داخل منطقة الجزاء نتيجة التمرير المباشر والانتشار السريع والاستفادة من المساحات الخالية.

استمرت سيطرة الاهلي لمدة ١٥ دقيقة ثم انتقلت السيادة للزمالك عندما تخلى عن اسلوبه الدفاعي واستغل المساحات الخالية على اجناب الملعب وحاول طارق يحيى ان يغير مكانه من الجناح الأيسر الى الايمن ووسط الملعب.

وقد شكل طارق يحيى خطرا على فريق الاهلي بانطلاقاته السريعة وتمريراته العرضية داخل منطقة جزاء الاهلي ليجعل الزمالك شكله افضل. ودامت له السيطرة حتى الدقيقة ٤٠ من الشوط الثاني ليلعب الفريقان الوقت المتبقي من الشوط بمبدأ السلامة لضمان التعادل السلبي.

وقد اقتسم الفريقان الشوط الثاني لعبا وقد ظهر من الزمالك طارق يحيى واسماعيل يوسف ومن الاهلي ايمن شوقي وهاني رمزي.

و قبل بداية المباراة قال جلال ابراهيم وكيل نادي الزمالك عن توقعاته انه يتمنى ان تكون مباراة جيدة حيث لها مكانة خاصة سواء في مصر او الوطن العربي وان المباراة لها استعداد خاص من الفريقين وطعم خاص ونعتبرها بطولة مستقلة بذاتها.

تغيير برنامج المنتخب السعودي الاول

الرياض - واس: اعلن الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم عن تغيير في برنامج اعداد المنتخب الاول شمل الغاء المشاركة في دورة مالطا الودية واستمرار البرنامج محليا.

اخبار رياضية مغربية

عودة السوادي

بعد تجربة احترافية في سويسرا دامت ثلاث سنوات، عاد المهاجم الدولي عبد الحق السوادي الى صفوف فريقه الاصلي، الرجاء البيضاوي، ولعب أولى مبارياته أول من امس الاحد في الدار البيضاء في مواجهة الرجاء ضد المغرب الفاسي.

ويعتبر السوادي واحدا من عناصر المنتخب المغربي الذي فاز بذهبية كرة القدم في الدورة التاسعة من العاب البحر الابيض المتوسط في الدار البيضاء عام ١٩٨٣.

متغيبون بالجملة

شهدت مباريات الاسبوع السادس عشر من الدوري المغربي لكرة القدم، التي جرت خلال عطلة نهاية الاسبوع، غياب عدة عناصر اساسية في بعض الفرق الكبرى.

ويأتي على رأس الغائبين كل من السينغالي موسى نضاو الذي عاد الى الدار البيضاء مؤخرا، والمهاجم حسن ناضر من صفوف الوداد البيضاوي، وعبد الرحيم الحمراوي وسعيد الصديقي ومحمد مديح من الرجاء البيضاوي، والروادي والاشهبي والغنيمي من المغرب الفاسي، واوهاني من حسنية اكادير.

جمعية الطب الرياضي

يعقد الاتحاد المغربي للطب الرياضي جمعيته العمومية العادية في قاعة سمية في الرباط عصر يوم ١٠ فبراير (شباط) بحضور مجموع الاطباء المنضوين تحت لواء هذا الاتحاد الذي يترأسه الدكتور السنيسي.

ويتوقع ان تخصص هذه الجمعية لاستعراض التقريرين الادبي والمالي وتجديد المجلس الاداري للاتحاد المغربي للطب الرياضي.

تجديد رئاسة العقيد الزكري

جددت الجمعية العمومية للاتحاد المغربي للجمباز ثقتها بالعقيد مصطفى الزكري، وكلفته بالاستمرار في رئاسة المجلس الاداري ثلاثة اعوام اخرى.

وقد انعقدت هذه الجمعية في الدار البيضاء بمشاركة ممثلي كل الاندية المغربية المهتمة بهذه اللعبة، باستثناء فريق النهضة السطاتية الذي لم يجدد انخراطه في الاتحاد، فيما تم قبول فرق جديدة هي أولمبيك بنجرير والمولودية الوجدية وأولمبيك الفقيه بنصالح.

وجدد الاتحاد ثقته في الحاج بن طالب مديرا فنيا للذكور، بمساعدة كل من احمد الشرقي وعبد السلام شعشاع وعبد الاله رزيق وبوشعيب شناني وادريس بو لعيون وعبد الرحيم بنعزوز، كما جدد ثقته في السيدة فاطمة بندرويش مديرة فنية للاناث، بمساعدة كل من حبيبة شاكر ونجاة شبيع وسميرة اداسكو وفاطمة بلبل وسميرة غريسن وسميرة الزنايدي.

وعزز المجلس الاداري لاتحاد الجمباز صفوفه بكل من محمد امنحار ومحمد اوهار.

الموافقة على استمرار جائزة الامير فيصل بن فهد للبحث العلمي للنهوض بالتربية البدنية والرياضية

الامير فيصل بن فهد

الرياض - واس: وافق الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية على استمرار الجائزة المقدمة منه لتشجيع البحث العلمي في مجال النهوض بالتربية البدنية والرياضية في البلدان العربية ومنحها كل اربع سنوات.

تجدر الاشارة الى ان جائزة الامير فيصل للنهوض بالتربية البدنية والرياضية في البلدان العربية قد انشئت عام ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م بمبادرة من الامير فيصل وتعد احدى ثمار التعاون القائم بين الاتحادين الدولي للتربية البدنية والعربي للالعاب الرياضية.

وقد تم تسليم الجائزة الاولى في مؤتمر الاتحاد الدولي للتربية البدنية الذي عقد في بورتو في البرتغال عام ١٩٨٨م. وتتكون الجائزة من ثلاثة اقسام على النحو التالي:

- المركز الاول وجائزته خمسة آلاف دولار امريكي وميدالية ذهبية وشهادة تقدير.
- المركز الثاني وجائزته ثلاثة آلاف دولار امريكي وميدالية فضية وشهادة تقدير.
- المركز الثالث الفا دولار امريكي وميدالية برونزية وشهادة تقدير.

وتقبل بحوث الجائزة من فرد واحد او مجموعة افراد او من الجامعات او المؤسسات العلمية ومراكز البحوث والمنظمات التي تعمل في مجال التربية البدنية والرياضية.

ومن شروط الجائزة ان يتضمن البحث المقدم جهدا مميزا او اصالة علمية او اضافة الى المعرفة القائمة، وان يتناول البحث اي مجال من مجالات تطوير الحركة الرياضية في العالم العربي وان يتناول البحث جميع الاعمار والمستويات في البلدان العربية.

والجائزة لا تمنح لبحث سبق ان نال جائزة اخرى. كما لا يجوز تقديم البحث لنيل جائزة اخرى في نفس الوقت وفي حالة اشتراك البحث في عملية تقييم او ترقية لمقدمه يجب اعلام لجنة التقييم بنتيجة ذلك مقدما.

ويجب ان يكون البحث باللغة العربية او الانجليزية او الفرنسية. كما يجب ان يرفق به ملخص بنفس اللغة المكتوب بها البحث وملخص آخر بلغة واحدة على الاقل من بين اللغتين المذكورتين. كما ان البحوث التي تعرض على لجنة التحكيم لا ترد ويجوز للاتحاد الدولي للتربية البدنية نشر هذه البحوث او جزء منها سواء الفائز منها او غير الفائز وان لا يقل البحث عن ١٥٠٠٠ كلمة.

وقد تحدد موعد استلام البحوث المقدمة لنيل الجائزة ابتداء من شهر يناير (كانون الثاني) الحالي وآخر موعد قبل نهاية يونيو (حزيران) ١٩٩١م. وسيدعى الفائزون بالجوائز للحضور الى مكان انعقاد مؤتمر الاتحاد الدولي للتربية البدنية عام ١٩٩٢م لاستلام جوائزهم وترسل البحوث الى الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية على صندوق البريد رقم ٦٠٤٠ الرياض ١١٤٤٢ المملكة العربية السعودية.

في ربع نهائي كأس العرش لكرة اليد:
أقوى الفرق تصل الى الدور نصف النهائي

الرباط: «الشرق الأوسط»
من محمد الصيباري

نظم الاتحاد المغربي لكرة اليد مباريات ربع نهائي كأس العرش لكرة اليد، المؤجلة عن الموسم الرياضي، واعطت المباريات نتائج عادية حيث أن اقوى الفرق المتبارية تأهلت لدور نصف النهائية.

فالمولودية الوجدية لم يجد ادنى صعوبة لهزيمة فريق شرف ازمور ٢٠ مقابل ١٥، وبنفس السهولة تمكن الرجاء البيضاوي من هزيمة النادي القنيطري ٢٠ مقابل ١١، كما تمكن النادي المكناسي من هزيمة الفتح الرباطي ٢٣ مقابل ٦.

اما مباراة الرابطة البيضاوية ضد الوداد البيضاوي التي اعتبرها جل المتتبعين بانها نهاية قبل الاوان، فعرفت حيطة وحذرا شديدين من الطرفين، وانتهت جولتها الاولى لفائدة الرابطة البيضاوية ٨ مقابل ٥، غير ان الجولة الثانية سجلت استيقاظة ملحوظة لفريق الوداد الذي استغل ضعف حارس الرابطة، لينتهي الوقت القانوني من المباراة بالتعادل ١٥ مقابل ١٥، ليحتكم الفريقان الى جولتين اضافيتين عرف خلالهما الوداد كيف يخطف الفوز في النهاية ١٧ مقابل ١٦، فتأهل الوداديون الى دور نصف النهائي، الذي سيواجهون خلاله فريق النادي المكناسي. أما الرجاء البيضاوي فسيواجه المولودية الوجدية.

النتائج

- النادي المكناسي ٢٣ - الفتح الرباطي ٦
- الرابطة البيضاوية ١٦ - الوداد البيضاوي ١٧
- المولودية الوجدية ٢٠ - شرف ازمور ١٥
- الرجاء البيضاوي ٢٠ - النادي القنيطري ١١.

لقطة من الارشيف لاحدي مباريات المغرب في كرة اليد

أوبا يفوز بالبطولة الجامعية للعدو الريفي

الرباط: «الشرق الاوسط»

فاز العداء حميد أوبا من كلية العلوم بمكناس بالبطولة الوطنية الجامعية للعدو الريفي (اختراق الضاحية) الذي نظمته جامعة القاضي عياض في مدينة مراكش، كما فازت العداءة مليكة كفيل من كلية الاداب باكادير بالصف الاول في صنف الاناث.

وكانت النتائج كالتالي:

١٠ الاف متر:
١ - جميد أوبا ادريس - كلية العلوم في مكناس
٢ - لحسن تابصارت - الحي الجامعي في فاس
٣ - عبد الله زحان - كلية الحقوق في مراكش.

٤٠٠٠ متر
١ - مليكة كفيل - كلية الاداب في اكادير
٢ - سعيدة أويادو - كلية الاداب في اكادير
٣ - مريم دووي - كلية الاداب في الرباط.

ندوة في المعهد الملكي لتكوين الاطر حول
تناول المنشطات في المجال الرياضي

الرباط: «الشرق الأوسط»

نظم المعهد الملكي لتكوين الاطر الرياضية بتعاون مع البعثة الامريكية للثقافة والاعلام ندوة حول تناول المنشطات في المجال الرياضي. شارك في هذه الندوة الدكتور كين موراي الخبير الامريكي في الطب الرياضي والدكتور خالد حسون الطبيب الخاص للمنتخب المغربي لكرة القدم وعزيز داودة الخبير المغربي في مجال العاب القوى.

وفي بداية الندوة القى الدكتور كين موراي عرضا حدد فيه اطار الندوة والمتمحور بالاساس حول استعمال المنشطات في الوسط الرياضي. وانعكاساتها على الحالة الصحية والفيسيولوجية للرياضي واشار الى ان هذا المشكل اصبح اليوم يطرح نفسه بالحاح ويستدعي ايجاد حلول ناجعة لانه يمس الرياضي من الناحية الصحية والنفسية من جهة وبالرياضة والمجتمع من جهة اخرى. واكد الدكتور موراي في تدخله على دور التوعية لتفادي انتشار هذه الظاهرة.

أما الدكتور خالد حسون فتحدث عن مخاطر المنشطات وذكر بالمسؤولية التي تلقى على عاتق الطبيب والمدرب قبل الرياضي. ونبه الى ضرورة استشارة كل رياضي لطبيبه الخاص قبل تناول أية أدوية حتى في الحالات المرضية العادية، والتي قد يقضي تناول ادوية للعلاج الى التعرض ولو بدون قصد الى المحاسبة. كما اوضح الدكتور حسون بان اكثر الرياضيين تناولا للمنشطات والعقاقير المحظورة موجود في الرياضات الفردية التي تعتمد على الجهود والمردود الفردي وتقل بكثير في مجال الرياضات الجماعية، لأن النتيجة فيها تكون وفق مردود جماعي.

أما مداخلة عزيز داودة فاعتمدت بالاساس على الدوافع لتعاطي المنشطات واهمها الرغبة في ربح الوقت للوصول الى ارقام قياسية وكذا ربح اموال كثيرة في ظرف وجيز وكل هذه الدوافع ساهمت في استفحال ظاهرة تناول المنشطات والعقاقير المحظورة بالرغم من كلفتها المرتفعة الثمن. واكد عزيز داودة ان هذه الظاهرة منتشرة بكثرة في الدول المتقدمة بالقياس مع الدول النامية وبعد هذه العروض فتح باب النقاش بين السادة الحاضرين وطلبة المعهد الملكي لتكوين الاطر الذين طالبوا بعدة استفسارات اضافية في الموضوع والتي اجاب عنها كل من الدكتور كين موراي والدكتور خالد حسون وعزيز داودة.

وفي نهاية هذه الندوة صرح المدرب والخبير المغربي في مجال العاب القوى عزيز داودة حول هذه الظاهرة بما يلي:

«ظاهرة انتشار تناول المنشطات والعقاقير المحظورة في المجال الرياضي يرجع الى ما بعد الحرب العالمية الثانية، ولم تكن محظورة في البداية ثم لم تكن المختبرات تتوفر على الامكانيات اللازمة، للتوصل من خلال التحاليل لما تناوله الرياضي. الآن تطورت الامكانيات لتحديد هذه المواد المحظورة ولو بقدر قليل وبعيد في الزمن. فمثلا اذا تناول الرياضي هذه المحظورات كانت المختبرات لا تتمكن من اكتشافها بعد ٤٠ يوما اما الآن فالتطور العلمي للمختبرات يمكنه اكتشاف هذه المواد حتى الى ما بعد ٦ اشهر على تناولها مما أدى الى حصول وعي بهذه المسألة نظرا للخطورة التي تتجلى في تناول هذه المنشطات أو العقاقير المحظورة وتأثيرها على صحة الانسان.

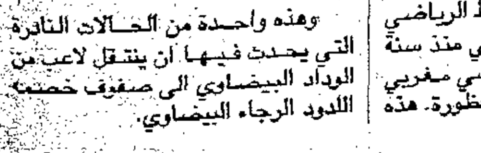
أما الدكتور خالد حسون فصرح بما يلي:

«أعتقد شخصيا بان هذه الظاهرة لم تنتشر بعد في الوسط الرياضي المغربي، فمن خلال تجربتي منذ سنة ١٩٨٢ لم يتم ضبط اي رياضي مغربي يتناول هذه العقاقير المحظورة. هذه المواد المحظورة تستعمل في بعض الاختصاصات الرياضية. والتوعية في نظري هي خير وسيلة حتى لا نصل الى المشكلة التي تعاني منها الآن امريكا والدول الأوروبية. فاذا كان المغرب لم يصله بعد هذا الداء فان ذلك لا يعني انه يمكننا تناسيه بل على العكس، فمادامت الرياضة تعتبر حافزا للوصول الى نتيجة معينة فان ذلك يمكنه ان يثير في نفس الرياضي الرغبة في تناول بعض المواد التي يمكنه ان يحقق بها النتائج المطلوبة منه، لكن اذا مارسنا التوعية بشأن الاضرار التي يمكنها ان تلحق بالرياضي في حال تناول هذه المنشطات فاظن باننا سنحميه وستترك رياضتنا في مستوى التنافس الشريف الذي يسعى وراءه كل رياضي».

ودادي في الرجاء

عزز الرجاء البيضاوي صفوفه بالمهاجم الودادي السابق، محمد سهيل، الذي قضى الاعوام الثلاثة الماضية محترفا في الدوري الفرنسي.

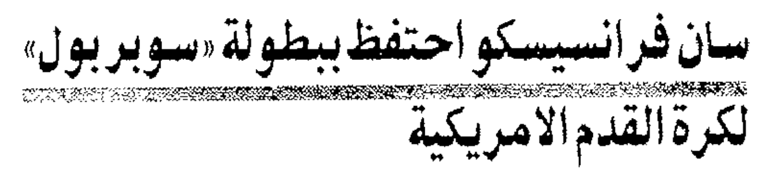
وهذه واحدة من الحالات النادرة التي يحدث فيها ان ينتقل لاعب من الوداد البيضاوي الى صفوف خصمه اللدود الرجاء البيضاوي.



لقطة من مباراة سان فرانسيسكو ودنفر



اختراق فاشلة لدنفر برانكوس



سان فرانسيسكو احتفظ ببطولة «سوبر بول» لكرة القدم الامريكية

نيو اورليانز - أ ف ب: احتفظ فريق سان فرانسيسكو فورتي ناينرز ببطولة الولايات المتحدة للعبة كرة القدم الامريكية «سوبر بول» للسنة الثانية على التوالي بعد فوزه على دنفر برانكوس ٥٥/١٠ في المباراة النهائية التي اقيمت على ملعب سوبر دوم في نيو اورليانز (لويزيانا) أمام ٧٠ الف متفرج.

وهي اعلى نتيجة يسجلها فريق في المباراة النهائية للبطولة منذ ان بدأت قبل ٢٤ سنة.

وبفضلها رفع سان فرانسيسكو عدد مرات الفوز باللقب الى اربع ليعادل بذلك الرقم القياسي المسجل باسم فريق بيتسبرغ ستيلرز. كما انها المرة الرابعة التي يخسر فيها دنفر المباراة النهائية مقابل فوز واحد.

وللمرة الثالثة اختير صانع العاب سان فرانسيسكو جو مونتانا كافضل لاعب في المباراة النهائية التي عملت على شل الحركة في جميع انحاء الولايات المتحدة والتي تابعها تلفزيونيا اكثر من ١٢٠ مليون امريكي ونقلت وقائعها مباشرة الى ٤٦ دولة.

وتمكن جيري رايس من وضع الكرة خلف الخط النهائي لدنفر «تاتش داون» ثلاث مرات مسجلا في كل مرة ست نقاط (بلغ مجموع نقاطه ١٨ نقطة) ونجح زملاؤه برنت جونز وتوم راتمان وجون تايلور وتيم راتمان وروجر كريج في التسجيل مرة واحدة (بلغ مجموع نقاطهم ٣٠ نقطة). وسجل مايك كوفر سبع نقاط من سبع ركلات لسان فرانسيسكو.

وانتهى الربع الاول من المباراة بنتيجة ١٣/١ والربع الثاني ٢٧/٣ والربع الثالث ٤١/١٠ والربع الاخير ٥٥/١٠.

جو مونتانا لاعب سان فرانسيسكو في لقطة فريدة من مباراة امس



جيري رايس يرفع اشارة النصر معلنا تسجيل هدفه



جون الواي حزينا بعد خسارة المباراة



اناقة الصيف والربيع مع «فريمانز»

عوّدت «فريمانز اوف لندن» زبائنها من عرب وغير عرب على الظهور بحلة جديدة كل ستة اشهر عبر الكاتالوج الذي تصدره دوريا مرتين في السنة. ويعرض الكاتالوج على صفحاته الـ ٧٠٠ احدث الازياء النسائية والرجالية والولادية، المتوافرة في اسواق لندن.

ويختلف الكاتالوج عن مجلات الموضة بكونه لا يعرض الموض على اختلافها فقط، بل يفسح المجال امام هؤلاء الذين يعجبهم بعض ما فيه ليشتروا ما يشاؤون ولو كانوا في الطرف الآخر من المعمورة. فالكاتالوج يضع اسواق لندن بين ايادي الناس اينما كانوا، وينقل طلبياتهم مع ثمنها الى «فريمانز» في لندن او الى وكلائها الموزعين في دول عدة، ويحمل محتوى هذه الطلبيات الى اصحابها موفرا عليهم مشقات السفر وتكاليفه.

«تسوقوا في لندن من دياركم» هو احد التعابير الذي تستعمله الشركة في حملاتها التسويقية. والفكرة لا تنطبق فقط على امكانية التسوق في لندن من بلاد اخرى، بل وعلى الاسعار كذلك، فهي مماثلة لأسعار متاجر العاصمة البريطانية من دون اي زيادة.

والكاتالوج الذي انزلته الشركة حديثا الى الاسواق يغطي ازياء فصلي الربيع والصيف، اضافة الى الاحذية والملابس الرياضية والالعاب والهدايا. وهذه المعروضات مسعرة بالجنيه الاسترليني. غير انه يمكن دفع ثمنها بالعملات المحلية عبر وكلاء «فريمانز» كما هو الحال في دول الخليج العربية.

اما طريقة الدفع فهي سهلة، تتم بواسطة بطاقات الائتمان او وسائل الدفع الاخرى المتعارف عليها دوليا.

اما شحن الطلبيات الى الزبائن فيتم بالبريد الجوي، لذلك يضاف مبلغ خمسة جنيهات استرلينية الى سعر الطلبية لتغطية اجور البريد. ويمكن الحصول على كاتالوج من «فريمانز» مباشرة او وكلائها لقاء مبلغ قدره خمسة جنيهات استرلينية يعاد الى صاحبه عند تثبيته للطلبية الاولى، بعد ذلك يتم الحصول على الكاتالوجات اللاحقة مجانا.

وجدير بالذكر ان كل ما يتم شراؤه مضمون ويمكن ردّه الى الشركة واسترجاع ثمنه اذا لم ينل رضى المشتري لأي سبب من الاسباب.

زي للاطفال





زي رجالي

بول فنجن نموذج تجريدي لـ «فنون التوازن»

فنون

اكبر المعاهد الفنية في بريطانيا مهدد بالأغلاق

لندن: «الشرق الاوسط»

بالقرب من مبنى «دار الصحافة العربية» توجد كلية سانت مارتن للفنون التي افتتحت في عام ١٨٥٤ وتخرج منها مئات الفنانين الذين انتشروا في شتى المجالات الفنية اللندنية وتركوا عليها بصمات واضحة بأعمالهم وفي اكبر قاعات الفنون في بريطانيا وخارجها.

والجامعة التي اصابتها عدوى الكساد الاقتصادي في بريطانيا وتقليص الميزانيات تقوم بعرض اعمال طلبتها وطالباتها في ٢٠٠ قاعة فنون في بريطانيا، منها «ويستمنستر أبي» وقاعة «مجلس العموم البريطاني» و«القاعة الملكية» وقاعة «معرض هايوارد للفنون» و«المسرح الدولي» و«قاعة الفنون والسينما» وغيرها من اهم قاعات ومراكز الفنون في بريطانيا.

وبريطانيا المشهورة بالمتاحف الكبرى تهتم بالتجديد في شتى ميادين الفن وخاصة الفن التشكيلي والسوريالي، وحتى فنون الموضة، يشعر ابناؤها بأن الخطوة التي اقدمت عليها الحكومة بعدم مساعدة الجامعة سوف تترك آثارها على العادات اللندنية. جاء ذلك في حوار مع بعض ابناء الجامعة. حيث قال بول فنجن وزميلته جينا برج اللذين عرضا بعض اعمالهما في المبنى المقرر اغلاقه: «اننا قد انتهينا من الدراسة»، ولكننا نشعر بالاحباط لأن الأجيال المقبلة سوف تتأثر من جراء هذا التصرف، وسبب عرض معروضات لنا هو اعلام الجمهور البريطاني بأن هذا المبنى كان في يوم ما معقلاً فنياً يصقل فيه الموهوبون هواياتهم وتتحول بالتدريب الى مهارات يشهد لها العديد من الفنانين العالميين.

وقالت جينا.. التي عرضت عملا يمثل الانسان وهو قعيد في مثلث لا يستطيع الحركة: ان عملي هذا جاء نتيجة قرار اغلاق المبنى.

وفي ردهة الجامعة ذاتها كان «اوليفيه» الذي يشارك زميلته سوزي رسم لوحة اطلق عليها اسم «الضغوط»، وهي ذات حجم كبير استخدم فيها الألوان الصارخة. وقد أجاب عن سؤال لماذا هذا الاسم بالذات فقال: انا وسوزي لم نفكر مطلقا في اسم للوحة ولا حتى فكرتها ولكنها أتت نتيجة للحالة النفسية التي نشعر بها في هذه الايام.

وأضاف بأنه يتمنى ان يستمر الاستوديو في عمله ويتفهم الجمهور البريطاني نتائج اغلاق واحد من اكبر المعاهد الفنية اللندنية الذي ينتشر خريجوه في شتى قطاعات الحياة الفنية داخل بريطانيا وخارجها.

سوزي امام لوحة «ضغوط»

تصويرمحمد متولي فضل

جراحة

عملية جراحية غريبة لمريض عمره ١٢٠ عاما

نجران: «الشرق الاوسط»
من عبد الله آل هتيله

اجريت مؤخرا في مستشفى نجران العام عملية من اغرب العمليات الجراحية والمتمثلة في استئصال الحويصلة المرارية للمريض علي صالح دوح الذي يبلغ من العمر مائة وعشرين عاما حيث وجد بها ٢٥ حصوة مع التهاب بالمرارة.

ومن الغريب ايضا ان اجراء عملية جراحية في هذا السن المتقدم لم تكن العائق الوحيد امام الجراح الدكتور آزوكي وطاقم التخدير بل ان المريض علي دوح كان يعاني ايضا من البلهارسيا وتليف الكبد وضعف في عضلة القلب والتهاب بالصدر. وقد تم اجراء العملية بنجاح وتحسنت حالته بعد اجراء العملية وتم شفاؤه.

ويذكر المريض على حالته الصعبة بأنه معتاد منذ زمن طويل على السير لِيال طويلة على قدميه، ومعتاد على تناول الألبان الطبيعية والعسل. كما عبر المريض واقاربه عن امتنانهم وشكرهم الجزيل لمدير عام الشؤون الصحية عبد العزيز العقيل ومنسوبي مستشفى نجران العام.

وعقب اجراء العملية قال مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة نجران بأن مستشفيات المنطقة قد قامت باجراء العديد من العمليات المعقدة ونجحت بنسبة كبيرة. وهذا بحد ذاته امر يدعو للارتياح لشعورنا بتقدم الخدمات الطبية انطلاقا من الدعم السخي واللامحدود من خادم الحرمين الشريفين حفظه الله الذي يحرص كل الحرص على تقدم القطاع الصحي في وطننا الغالي اضافة الى المتابعة المستمرة والحثيثة من وزير الصحة فيصل الحجيلان الذي لا يأل جهدا من اجل العمل على تزويد قطاع الخدمات الصحية بالمنطقة بالاجهزة والمعدات الطبية الحديثة والكفاءات الطبية المؤهلة التي كان لها أثر ملموس في تقديم خدمات صحية جيدة كانت محل ارتياح المواطن.

مهرجانات

خمسة مهرجانات دولية فنية تنظمها مصر العام الحالي

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

صرح حسين مهران رئيس الهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة بأنه سيتم خلال هذا العام تنظيم خمسة مهرجانات فنية دولية.

تتضمن تلك المهرجانات بينالي الفنون التشكيلية الاول ويعقد في العريش في شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل ومهرجان الاغنية ويقام في بورسعيد في شهر ديسمبر ايضا، ومهرجان البوادي لفنون الصحراء ويقام في العريش في ابريل (نيسان) والمهرجان العربي لفنون النخيل ويقام في البدرشين في سبتمبر (ايلول) حيث تشارك فيه جميع المحافظات المصرية فضلا عن عدد من الدول العربية المنتجة للنخيل، والمهرجان الدولي الاول للفنون ويقام في اسوان في فبراير (شباط) المقبل.

وقال المسؤول المصري في تصريحات صحفية انه سيتم اثراء الحركة الثقافية والفكرية من خلال عدد من الندوات والمؤتمرات منها ندوة علمية تقام حاليا بمناسبة مرور مائة عام على مولد عباس العقاد وتعقد في اسوان منذ يوم ٢٧ يناير الحالي، والمؤتمر القومي الاول للسينما المصرية لدراسة مشاكلها من حيث كونها صناعة وفنا والمؤتمر السادس لأدباء الاقاليم من خلال دراسة متأنية وجديدة لمختلف مش
اكل ادباء الاقاليم.

وأشار حسين مهران الى عمل ثقافي قومي مهم تعد له قصور الثقافة وهو المؤتمر الدولي الذي يحمل عنوان «نحو اطلس فلكلوري» الذي سيعقد في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل، وتم التمهيد له في شهر اكتوبر (تشرين اول) من العام الماضي في مدينة الاسماعيلية.

وقال ان «الاطلس» سيتضمن كل المعالم الثقافية في جميع محافظات مصر فضلا عن التعريف بالشخصيات البارزة والنابغين في مختلف المجالات الثقافية والفنية والاعلامية والادبية.

وذكر ان هذا الاطلس سيتم تجميعه عن طريق مديريات الثقافة في المحافظات التي ستقوم برصد كل شخصية على حدة مع ابراز ملامحها الابداعية وتسجيل سيرتها الذاتية. كما ستقوم المديريات ايضا بحصر دور السينما والمسارح وقاعات الفنون التشكيلية والمتاحف والمكتبات والآثار والاذاعة والقنوات التلفزيونية.

واكد مهران انه في اطار الكلمة المطبوعة فسوف تصدر مجلة «الثقافة الجديدة» كمجلة شهرية مع استمرار صدور اعداد سلسلة مكتبة الشباب التي تصدرها الهيئة لتغطية جميع الجوانب الفكرية والثقافية المعاصرة.

وأوضح رئيس هيئة قصور الثقافة انه تنفيذا لتبادل الخبرة بين مصر وشقيقاتها العربيات تقوم الهيئة الآن باعداد دراسة لتطبيق قصور الثقافة في سلطنة عمان كما ستقوم بتدريب عدد من الكوادر الفنية العمانية في مصر للاستفادة من التجربة المصرية للثقافة الجماهيرية.

جوائز

توزيع جوائز سعاد الصباح للابداع الفكري والابداع الفلسطيني

القاهرة - ر: فاز الشاعر السوري ملحم خالد ملحم بالجائزة الاولى في الشعر. وجرى تقسيم الجوائز في مجال الدراسات في حفل توزيع جوائز الدكتورة سعاد الصباح للابداع الفكري والابداع الفلسطيني وجوائز الشيخ عبد الله المبارك الصباح للابداع العلمي لعام ١٩٨٩ وذلك في اطار انشطة معرض القاهرة الدولي الثاني والعشرين للكتاب.

فاز بالجائزة الاولى في الشعر ملحم خالد ملحم (سورية) عن ديوانه (اغاني) وفاز بالجائزة الثانية محجوب العياري (تونس) عن ديوان «حالات شتى لمدينة» بينما تقاسم الجائزة الثالثة بهاء صلاح جاهين (مصر) وجمال سعد الدين احمد (سورية).

وفي القصة القصيرة فاز بالجائزة الاولى مناصفة كل من عبد القادر عقيل (البحرين) عن مجموعته «رؤى الجالس» وسامية عطعوط (الاردن) عن مجموعتها «طقوس انثى». كما تقاسم الجائزة الثانية نضال الصالح (سورية) عن «مكابدات يقظان البوصيري» وابراهيم فتحي (مصر) عن مجموعة «بحر النيل».

وفي المسرحية فاز بالجائزة الاولى محمد علي (مصر) عن مسرحية «جمهورية زفتي» وبالثانية ازميرالد محمود عبد العزيز (سورية) عن «وقال الممثل».

وفي مجال الدراسات حصل على الجائزة الاولى الدكتور عماد زكي (سورية) عن بحثه «تحضير الطفل العربي لعام ٢٠٠٠» وتقاسم الجائزة الثانية بحثان هما «التعددية السياسية في الوطن العربي» للدكتور احمد ثابت (مصر) و«البنى الاقتصادية السياسية الاسرائيلية ازاء التسوية السياسية» لملحم خالد ملحم (سورية) وهو نفسه الفائز بجائزة الشعر الاولى.

وقدمت جوائز الابداع الفلسطيني للاطفال الى الطفلة مرفت جابر (١٢ عاما) في الفنون التشكيلية والطفل محمد شحادة ابوغلون (تسع سنوات) في الاناشيد. اما جوائز الشباب فكانت من نصيب تيسير ابراهيم الحجة وزياد اسماعيل سوالمة وعطاف الكرد في

مؤتمر «التولو» في دولة الامارات

دبي: «الشرق الاوسط» - مكتب الخليج

قرر الهنود من أبناء ولاية كارناتاكا الجنوبية، الذين يتكلمون لغة «التولو» المقيمون في دولة الامارات عقد مؤتمر لهم في نادي النصر بدبي يوم ١٦ فبراير (شباط) ويتضمن المؤتمر مهرجانا لثقافة «التولو» ورقصات شعبية. ويذكر ان ١٫٥ مليون هندي يتحدثون بهذه اللغة التي انحسرت في العصور الاخيرة، وتعتبر واحدة من أقدم خمس لغات في جنوب الهند.

وجــه (الثلاثاء)

عالم الشهرة ينضح بالفضائح

لندن: «الشرق الاوسط» من طلعت المرصفي

سجل العام الماضي في حياة المشاهير من فناني السينما العالمية علامة فارقة، أضيفت الى العلامات التي يسجلونها بعيدا عن عدسات الكاميرا وأفلام الشاشة الكبيرة، وعندما انتهت الحياة الزوجية لكل من ستيفن سبيلبرج وآمي ايرفنج، ومادونا وشينابين، وجين فوندا وتوم هايدن بأغلى طلاق تراوح ما دفعه احد الطرفين للآخر بين ٩٣ الى ١١٢ مليون دولار.

وطبقا لقانون الطلاق في كاليفورنيا والمطبق منذ عشرين عاما، تقسم الممتلكات الشخصية بين المطلقين، بما في ذلك حسابات البنوك، والعقارات، والاطفال، والحيوانات الأليفة (القطط والكلاب، والسلاحف... الخ) وفي بعض حالات التطرف، نطفة الانجاب التي تودع في احدث البنوك المتخصصة لها.

وفيما تقبل مخرج سينمائي في حجم وشهرة ستيفن سبيلبرج وعن طيب خاطر ان يوقع على طلاقه، من زوجته السابقة آمي ايرفنج، بشيك بلغ ٩٣ مليون دولار، وكذلك فعل المخرج نورمان لير مع مطلقته فرانسيس دان، اذ تقاضت مبلغا اكبر قليلا مما تقاضته ايرفنج (١١٢ مليون دولار)، رفض بطل الملاكمة العالمي للوزن الثقيل مايك تايسون تعويض مطلقته روبن جيفنر وأطلق محاموه نيابة عنه حملة اتهامات لها بالاختلاس والتزوير، وانتهاء بقبولها المساومة على مبلغ معقول يصل الى عدة ملايين اخرى من الدولارات حفاظا على مستقبلها الفني!

وقد كان من الممكن ان يتم الطلاق بين كيم بازنجر وزوجها السابق رون بريتون، ولكن، وجريا على التقاليد المرعية في لوس انجيليس من الحرص على اطلاق الالعاب النارية في حفلات الزواج، وتفجير الفضائح في قاعات محاكم الطلاق، فقد اختلف الطرفان بازنجر وبريتون لسبب جوهري، حيث هدد الزوج السابق (بريتون) ان لم يتم تسويته، فسوف يذيع على العالم تفاصيل علاقة زوجته السابقة (مطلقته) بكبار المشاهير في الولايات المتحدة الامريكية.

وفي النهاية، وقبل ان تذهب قضية طلاق الممثلة الشهيرة كيم بازنجر وزوجها (السابق) الى المحكمة، حسم سبب الخلاف واعادت بازنجر لمطلقها عشرة كلاب وثمانية قطط ومجموعة من الطيور النادرة.



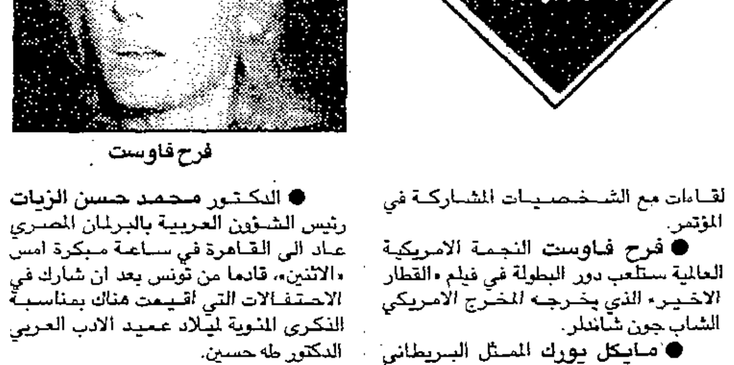
ستيفن سبيلبرج

أمل الاطفال في اعادة توحيد قبرص

في المنطقة الفاصلة بين القطاعين التركي واليوناني في جزيرة قبرص جلس طفل لرسم اكبر لوحة على القماش تغطي الخط الفاصل يصب فيها مشاعره لحمامة سلام جديدة تعبيرا عن الأمل في اعادة توحيد الجزيرة المقسمة منذ عام ١٩٧٤.

عرب وعجم





وديع الصافي — فرح فاوست — مايكل يورك

● **الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز** الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الجمعية السعودية لبيوت الشباب تقيم له الجمعية مساء غد الاربعاء في الرياض حفلا تكريميا بمناسبة تقليده اول وسام استحقاق من الدرجة الاولى من الاتحاد العربي لجمعيات بيوت الشباب.

● **الدكتور عاطف صدقي** رئيس مجلس الوزراء المصري سلم شهادة تقدير وميدالية العمل والانتاج لعام ١٩٨٩ الى الدكتور عبد المنجي ابو عزيز نائب رئيس الاكاديمية المصرية للبحث العلمي والتكنولوجيا تقديرا لكفاءته وجهوده الممتازة في مجال العمل والانتاج.

● **المهندس عبد القادر حمزة كوشك** غادر للمملكة المغربية للاشتراك في اجتماعات المؤتمر العام التاسع لمنظمة المدن العربية الذي يعقد في مدينة مراكش واجراء لقاءات مع الشخصيات المشاركة في المؤتمر.

● **فرح فاوست** النجمة الامريكية العالمية ستلعب دور البطولة في فيلم «القطار الاخير» الذي يخرجه المخرج الامريكي الشاب جون شاندلر.

● **مايكل يورك** الممثل البريطاني المعروف يسافر الى الولايات المتحدة في شهر أبريل (نيسان) المقبل ليلعب دورا بارزا في فيلم من انتاج امريكي - بريطاني مشترك.

● **وديع الصافي** المطرب اللبناني الكبير يتعافى من الجراحة التي اجريت له في احد مستشفيات باريس. وقد تلقى سيلا من الاتصالات وزاره عدد كبير من الشخصيات للاطمئنان الى حالته.

● **الاميرة آن** (ابنة ملكة بريطانيا) رئيسة مجلس تصدير المنسوجات البريطانية تقوم بزيارة وافتتاح معرض تصميمات النسيج المقام في قاعة تونوث بحي الكوفنت جاردن صباح اول فبراير (شباط) المقبل.

● **ليزا مانيللي** الممثلة والمطربة الشعبية الامريكية تصل لندن في السابع عشر من فبراير (شباط) المقبل لاحياء ثلاث حفلات غنائية وحضور حفل توزيع الجوائز على الفائزين بجائزة المنوعات البريطانية لعام ١٩٩٠.

● **المهندس زكي محمد علي فارسي** عاد الى جدة من لندن بعد متابعة اعمال الخرائط الارشادية والأدلة التي كان اخرها خريطة المملكة المطبقة.

● د. **جمال جوردون**، رئيس الجمعية المصرية للسكر والمشرف على مركز د. بخش للسكر وصل الى جدة ليواصل سلسلة محاضراته لتثقيف مرضى السكر.

● **جاك برنيار** السفير الفرنسي في الرياض والسناتور دو فيلوبان عضو مجلس الشيوخ يعقدان اليوم الثلاثاء مؤتمرا صحافيا على هامش (اليوم الفرنسي) في معرض (سعودي كوم -٩٠) المقام حاليا في مركز المعارض بالرياض.

● **الدكتور محمد حسن الزيات** رئيس الشؤون العربية بالبرلمان المصري عاد الى القاهرة في ساعة مبكرة امس «الاثنين»، قادما من تونس بعد ان شارك في الاحتفالات التي اقيمت هناك بمناسبة الذكرى المئوية لميلاد عميد الادب العربي الدكتور طه حسين.

● **باري مانيللو** المطرب الشعبي الامريكي يوقع نسخا من احدث البومات اغانيه في قاعة تاور ريكورد (البيكاديللي)

● **ماري هوايتهيد** مؤسسة جمعية تأجير الارحام للأمهات العقيمات في الولايات المتحدة تصل لندن في ١٥ فبراير (شباط) المقبل لحضور حفل توزيع اول كتبها التي تستعرض فيه الجوانب الاخلاقية والنفسية لظاهرة تأجير الارحام في العواصم الغربية والقاء محاضرة حول الظاهرة امام جمعية الطب النفسي البريطاني وعضوات فرع الجمعية في بريطانيا.

مواليد

● **الامير عبد الله بن سعود بن سعد آل سعود** رزق وحرمه بمولود اسماه جده الامير سعود بن سعد «محمد» لينضم الى شقيقه سعود وتركي.

زواج

● **عاصم يوسف شندي** بالخطوط السعودية احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بعقد قرانه على ابنة هاشم مدني وذلك في الحرم المكي الشريف مساء الاربعاء الماضي.

● احتفل الوزير المفوض بالسفارة السعودية في القاهرة السيد **ابو بكر رفيع** بزفاف نجله **محمد اسامة** من منسوبي شركة ارامكو في الظهران على كريمة احدى الاسر السعودية بمكة المكرمة، وقد تم الزفاف في مكة المكرمة.

أبيض و اسود

اوروبا شيء واذربيجان شيء آخر

في غمرة اهتمامهم وسعيهم للحصول على المزيد من الدعم لدول اوروبا الشرقية وقادة حركة الاصلاح الذي يحاولون كسر الطوق الشيوعي هناك، ارسل وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة اشارات واضحة بالتأكيد والمساندة للزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف على خطواته القمعية في اذربيجان غير أبهين بالدماء البريئة التي تهرق هناك.

والاسبوع الماضي فقط ابلغ وزير خارجية هولندا الصحافيين قوله: «نحن نتفهم تماما حجم المحنة» وقوله هذا ينم عن عطف وتأييد لما يفعله جورباتشوف في اذربيجان.

والموقف الذي تتخذه اوروبا الغربية تجاه الاحداث في اوروبا الشرقية يناقض تماما موقفها مما يجري في اذربيجان حيث تتفهم الخطوات التي يتخذها جورباتشوف بل وتجد له العذر في استخدام منطق القوة والجبروت لاسكات الاصوات التي ارتفعت تنادي بالحرية والعدالة واحترام الذات في اذربيجان.

وقد عبر احد وزراء خارجية دول اوروبا الغربية عن تأييده بصورة سافرة لعمليات القمع التي يقوم بها جورباتشوف في اذربيجان حينما اعلن مؤخرا ان معظم الناس على استعداد لقبول مبدأ استخدام القوة لمنع المزيد من اعمال العنف في الجمهورية الجنوبية في الاتحاد السوفياتي.

منطق غريب... فالبحث عن الحرية والانعتاق في اذربيجان هو «اعمال عنف» لكنه في اوروبا الشرقية ثورة ضد القهر والاستبداد يجب تأييدها ومؤازرتها!

يجب علينا جميعا ان نتوقف عند هذه النقطة لنرى نفاق مجموعة دول السوق الاوروبية الذي يفضح نفسه بصورة لا لبس فيها ولا غموض. فالاوروبيون الغربيون حريصون على حرية ابناء عمومتهم الشرقيين وقد تبادلوا التهاني وعزفوا اهازيج الفرح وهم يرون القبضة الشيوعية تضعف وتتاكل في اوروبا الشرقية لكنهم وبقدرة قادر تحولوا من دعاة للحرية وحقوق الانسان الى ساديين يطربون فرحا للابادة الجماعية التي يرتكبها الجيش الاحمر في اذربيجان وينتشون نشوة وطربا لصيحات الاطفال ودموع النساء وآهات الرجال.

ولم يكن موقف صحافة اوروبا الغربية باقل «انسانية» من موقف قادة المجموعة وزعمائها. فهي قد حاولت ولا تزال تحاول ابراز الجانب «الوحشي» لشعب اذربيجان الذي لم يتورع عن قتل مئات الارمن الذين يعيشون وسطهم وهذه محاولة لتصوير شعب جمهورية اذربيجان على انهم وحوش وقتلة وبالتالي كسب التأييد لما يفعله جورباتشوف بهم.

لكن الم تكن الصحافة الغربية تعلم ان المشاكل العرقية بين الاذربيجان والارمن قديمة ومتاصلة وهي تتاجج لاكثر من عام فلماذا لم تدع جورباتشوف للتدخل عندئذ؟

الاجابة سهلة وهي ان صحافة اوروبا الغربية وزعماءها كانوا مشغولين وقتئذ بما يحدث لاهلهم في اوروبا الشرقية وهم بعد ان حصلوا من جورباتشوف على ما يريدون، لا يرون مانعا في اطلاق يده في اذربيجان ليفعل ما يشاء. وهو بدوره التقط الاشارة وفرح بالدعم الاوروبي وفعل ما يريد بشعب اذربيجان.

لقد ارسل جورباتشوف عدته وعتاده لقمع حركة الحرية في الجمهورية الجنوبية واسكات الاصوات المنادية بحقوقها المشروعة في الاستقلال من استعمار الجيش الاحمر الذي احتل اراضيهم بقوة السلاح، فلم يرتفع صوت بالمعارضة ولم تصدر حتى، ولو همهمات هامسة، بعدم الرضا بل حدث العكس حيث وافقت واشنطن وباركت اوروبا وكانها بهذا قد اصبحت جزءا من حملة الابادة الروسية في اذربيجان.

هذا يؤكد لنا بجلاء سياسة ما يسمى بالدول المتحضرة، فهي لم تحاول اخفاء عنصريتها، فالمهم عندها هي الاجناس الاوروبية، اما سواهم فلا شيء يهم...

خالد عبد الرحيم المعينا

ندوات

افتتاح الندوة السعودية لطب الاسنان

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»

افتتح الدكتور منصور التركي مدير جامعة الملك سعود صباح امس الندوة السعودية السادسة لطب الاسنان والتي تنظمها كلية طب الاسنان بالجامعة بالتعاون مع الجمعية السعودية لطب الاسنان وذلك في قاعة الاحتفالات الكبرى بالجامعة.

وكان مدير الجامعة قد قام بافتتاح معرض معدات وادوات طب الاسنان والمقام ضمن انشطة الندوة والذي تشارك فيه اربع عشرة شركة متخصصة في منتجات طب الاسنان وتعرض من خلاله عدة تقنيات واجهزة حديثة تهم طبيب الاسنان.

وتجدر الاشارة الى ان فعاليات الندوة ستستمر لمدة اربعة ايام حيث ستختتم اعمالها باصدار التوصيات في يوم الخميس المقبل الموافق ٦ رجب ١٤١٠ هجرية، كما ان الندوة تعقد تحت شعار «الجديد في طب الاسنان» حيث من المقرر ان تناقش مائة وستة عشر بحثا ومادة اكلينيكية تتطرق الى كل ما هو جديد بدول مجلس التعاون الخليجي.

ويشتمل برنامج الندوة على اربع محاضرات رئيسية يلقيها نخبة من الاساتذة المتميزين الذين دعوا لحضورها من الولايات المتحدة الامريكية واوروبا، كما يتضمن البرنامج عدة جلسات علمية رئيسية مخصصة لالقاء ومناقشة الابحاث المقدمة للندوة

ومن جهة اخرى وضمن فعاليات الندوة السعودية لطب الاسنان القى امس الدكتور بشار بكداش - استاذ الانسجة المحيطة بالاسنان في جامعة منيسوتا بالولايات المتحدة الامريكية محاضرة رئيسية في الساعة الواحدة بعد الظهر بعنوان «استخدام الادوية الكيميائية في علاج امراض الانسجة المحيطة بالاسنان».

انياب «الماموث» تحل محل عاج الفيل الممنوع المتاجرة به

نيروبي - ر: الذين ظنوا ان حظر تجارة العاج سينقذ الفيل لم يأخذوا في حسبانهم انياب قريبه المنقرض الماموث.

فمنذ حظر مؤتمر دولي الاتجار في انياب الفيل في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي ارتفع بشدة الطلب على انياب حيوان الماموث الذي يعثر عليه متجمدا في شمال شرق سيبيريا.

وقال ايزموند برادلي وهو احد انصار المحافظة على البيئة ويتخذ من كينيا مقرا له لرويتر ان الاتحاد السوفياتي الذي باع خمسة اطنان من عاج الماموث للهند في العام ١٩٨٦ بسعر ٢٥ دولارا للكيلوجرام يطلب الان ما بين ٨٠٠ و١٠٠٠ دولار للكيلوجرام من مشترين يابانيين محتملين.

والماموث من انواع الفيلة يغطي الشعر جسمه وتأقلم على العيش في المناخ القطبي. وقد انقرض منذ نحو ١٠٠٠٠ عام ولكن عشرات الالاف من جثث الماموث حفظت في المناطق المتجمدة بصفة دائمة في سيبيريا.

ويخشى خبراء الحياة البرية من استغلال الاتجار في عاج الماموث كغطاء لتجارة غير مشروعة في انياب الفيل.

وقال ايان باركر الخبير في حياة الفيلة ومقره نيروبي لرويتر، ان عاج الماموث يقدم ستارا اساسيا لتجارة غير مشروعة في عاج الفيل ويبدو ان تكهن الاقتصاديين ان الحظر سيرفع الاسعار قد اثبت صحته. ويبلغ سعر عاج الماموث الان ثلاثة امثال سعر انياب الفيل بعد ان كان يقل عن نصف سعره.

ولم تلتزم بريطانيا بالحظر على تجارة العاج الذي سرى من يوم ١٨ يناير (كانون الثاني) لكي تسمح لمستعمرتها هونج كونج بتصريف مخزونها من عاج الفيل الذي يبلغ حجمه ٦٧٠ طنا وذلك خلال ستة اشهر.

وكان عاج الماموث المستخرج من سيبيريا يباع اساسا في آسيا وشمال اوروبا منذ ١٠٠٠ عام على الاقل. وقال التاجر الانجليزي باسيت ديجبي الذي كان يشتري عاج الماموث من سيبيريا في اوائل القرن الحالي ان ٣٠ طنا من العاج كانت تمر في العادة عبر بلدة ياكوتسك الشمالية خلال فصل الربيع عندما تكشفها عوامل التعرية عند ضفاف الانهار او شواطىء البحار وخاصة اثناء فترات الجزر.

ولم يتبق من معظم حيوانات الماموث سوى هياكلها العظمية وان كان البعض منها قد حفظ في الثلج بصورة ممتازة. وقال السيد باركر ان الناس يأكلون لحومها وقد عثر على بعض حيوان الماموث بعد ان مزقت الذئاب وغيرها من الحيوانات اجزاء من لحمها المكشوف.

وحتى عندما يتعفن اللحم الابيض يبقى عاج الماموث الذي يبلغ عمره عشرات الالاف من الاعوام في حالة جيدة. يقول باركر «لقد أبطأ البرد من العمليات الكيماوية والبيولوجية الطبيعية المؤدية الى التعفن ومعظم انياب الماموث قريبة من حالتها الاصلية.

ولكن هناك اختلافات بين انياب الماموث وانياب الفيل الحالي. يقول باركر: تميل انياب الماموث الى الطول والانحناء اكثر. كما ان عاج الماموث اصعب في التشكيل من عاج الفيل وكسره اسهل ولهذا كان سعره اقل.

وقد اختفت تجارة عاج الماموث فعليا بعد الثورة البلشفية عام ١٩١٧ ولكنها عادت الى الظهور في اواخر الثمانينات عندما قفزت اسعار العاج.

مؤتمرات

افتتاح المؤتمر التاسع للمدن العربية في مراكش

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

افتتح في مراكش المؤتمر التاسع لمنظمة المدن العربية، وسيبحث المؤتمر الذي يشارك فيه عدد من الوزراء العرب ومحافظو المدن واعضاء المجالس البلدية الدور الذي تلعبه المشاركة الشعبية في تحسين وتجميل المدن العربية.

وتجدر الاشارة الى ان خالد العنقري وزير الشؤون البلدية والاسكان في المملكة العربية السعودية وصل الى المغرب للمشاركة في هذا المؤتمر الى جانب امناء عدد من المدن السعودية.

وكان قد وصل الى المغرب كذلك المهندس عبد القادر حمزة كشك الامين العام لمنظمة المدن والعواصم الاسلامية.

واشار عبد القادر حمزة كشك الى ان وفد منظمة العواصم الاسلامية سيساهم بخبرته في هذا الملتقى وسيعمل على الحفاظ على الهوية والطابع الاسلاميين للمدن العربية.

كما وصل وفد مصري برئاسة للمستشار عبد الحميد فكري محافظ مدينة الغربية للمشاركة في اشغال المؤتمر.

وذكر فكري أن بلاده حريصة على المشاركة في هذا اللقاء على اعلى مستوى بالنسبة للمدن الرئيسية مبرزا ان المؤتمر يشكل مناسبة لتدارس السبل الكفيلة للنهوض بالمدن العربية ولتبادل الخبرات والتجارب. واشار الى ان المدن العربية تواجه بشكل عام مشكلة تتصل بالتخطيط موضحا في هذا الصدد ان نجاح المدن مرتبط اساسا بالتخطيط السليم ومؤكدا ضرورة وضع خطة مدروسة من اجل النهوض بالمدن العربية.

من جهة اخرى أكد العميد محمد عثمان محمد سعيد، معتمد الخرطوم، انه سينتهز فرصة مشاركته في المؤتمر للتباحث في امكانية استفادة الخرطوم من صندوق تنمية المدن العربية في المشاريع التي تعتزم المدينة تنفيذها.

كما وصل الى المغرب عبد الرحمن بن علي بن مبارك القحطاني، رئيس بلدية ابها بالمملكة العربية السعودية.

وصرح عبد الرحمن بن علي ان بلدية ابها ترمي من وراء مشاركتها في مثل هذه المؤتمرات الى الاستفادة من تبادل الخبرات والمعلومات من خلال اللقاءات الجانبية ومن خلال الابحاث العلمية المقدمة بالمؤتمر. كما وصل السيدان علي بن سعيد البدر الرواسي رئيس بلدية القار في سلطنة عمان وقاسم سلطان البنا محافظ بلدية دبي بدولة الامارات العربية المتحدة.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الأولى رقم ٢)

الثلاثاء ٤ رجب ١٤١٠هـ ١٩٩٠/١/٣٠ ـ السنة الثانية عشرة ـ العدد ٤٠٨١

London - Tuesday , 30 January 1990 - Front Page No.2 Vol. 12 No. 4081

طوابير الروس في انتظار افتتاح ماكدونالد في موسكو غداً

موسكو: «الشرق الاوسط»

في ظل اجراءات امنية مشددة، ومظاهر احتفالات لم تشهدها موسكو منذ اكثر من سبعين عاما ينتظر عشرات الآلاف من سكان العاصمة السوفياتية افتتاح اكبر نوافذهم الجديدة في عصر الانفتاح والمطلة على اسواق الاستهلاك الغربي من ميدان بوشكين الفرع الاول لمحلات الوجبات السريعة «ماكدونالد» غدا.

وفيما استعدت شرطة موسكو للحدث الكبير باقامة الحواجز المعدنية حول ميدان بوشكين تحسبا للموجات البشرية التي ستتدفق عليه مع افتتاح «ماكدونالد» الامريكي ابوابه لسكان العاصمة السوفياتية الذين يتطلعون الى مثل هذا الحدث في بلادهم بنفس القدر من الاهتمام الذي يمنحونه لافتتاح اوبرا او باليه او حفل موسيقي جديد، اعطت اجهزة الاعلام السوفياتية للحدث نفس المساحة من الاهتمام نظرا لضخامة اول الفروع التي تقيمها مؤسسة «ماكدونالد» في قلب موسكو ويعمل به ٦٠٠ عامل وعاملة سوفياتية لخدمة ٧٠٠ زبون.

وكان الفرع الجديد لـ «ماكدونالد» قد تلقى طلبات عمل من ٢٧ ألف شاب وفتاة من ابناء العاصمة السوفياتية للالتحاق به وكتجربة جديدة يخوضها الشباب السوفياتي بالعمل في اسواق الاستهلاك التي تمثل لهم انفتاحا حقيقيا على ايقاعات الحياة اليومية الغربية وبأساليب العمل التي يجهلانها وتحت اشراف اربعة مديرين سوفيات تلقوا تدريبات خاصة مسبقا ولمدة تسعة اشهر بين «جامعة الهامبورجر» في اوك بروك بولاية الينوي الامريكية ومعهد علوم الهامبورجر في تورنتو (كندا).

وفي مسلسل التحقيقات الصحفية التي توالي نشرها الصحافة اليومية الصادرة في موسكو استعدادا لحدث افتتاح اول واكبر فروع «ماكدونالد» للوجبات السريعة في ميدان بوشكين اعرب كثير من الشباب عن لهفتهم على حضور حفل الافتتاح غدا الذي ستقدم فيه ادارة المحل وجبات مجانية لأسر ٦٠٠ عامل وعاملة التحقوا للعمل بالفرع. كما اعربت بعض الامهات عن قلقها من تعود الابناء والازواج على تناول اطعمتهم خارج المنازل، وان كانت ادارة ماكدونالد السوفياتي قد طمأنت الملايين من سكان موسكو بأن الاطعمة التي ستقدم روسية المواد وان اعدت وغلفت في اطار امريكي.

المشكلة الاخرى التي يتحسب لها المسؤولون عن نظافة العاصمة السوفياتية وطرحوها قبل الافتتاح هو خشيتهم من المخلفات التي ستتراكم في ميدان بوشكين الشهير بنظافته، اما افواج الشباب الذين يستعدون للتحول الى زبائن في اول منشأة امريكية للوجبات السريعة ستطرح سلعها بالعملة المحلية (الروبل) فقد اعربوا عن امتنانهم لعصر الانفتاح الذي سيتيح لهم تذوق الهامبورجر والبيك ماك بأسمائه السوفياتية.





البج ماك والبيبسي كولا في موسكو غدا.

صباح الخير

فشل حتى في الموت

من غرور الماركسيين انهم ادعوا بأن في ايديهم مفاتيح كل مشاكل الانسان، ولكن تروتسكي كان اكثر تواضعا من زملائه فاستثنى من ذلك مشكلة موت الانسان. قال ان الماركسية ستحل كل المشاكل الا قضية الموت. ولا ادري اذا ما كان هذا سبب نقمة ستالين عليه، فالواضح ان ستالين كان يعرف الحل لهذه المشكلة ايضا، وهو ان يختفي الانسان دون ان يسمع احد اي شيء عنه.

واذا كانت حلولهم لمشاكل الانسان قد ادت الى النتائج التراجيدية التي نراها امامنا الآن في اوروبا الشرقية، فإن حلولهم لمشكلة الموت قد ادت الى نتائج كوميدية حقيقية.

وقد حدث ان زار احد الصحفيين البانيا مؤخرا، وتعتز هذه الجمهورية الشعبية بأنها، «اول دولة ملحدة في العالم». وكدليل على ذلك قالوا له انهم يعاقبون كل مسلم يقول «الله اكبر»، وكل مسيحي يرسم الصليب على صدره بناء على قانون مكافحة الدعايات المخربة. فسألهم الصحفي، وكيف اذن تشيعون المواطن عند موته، بدون شيخ وبدون قس؟ قالوا هؤلاء ناس مخربون، ولكننا نأتي بسكرتير نقابة العمال التي ينتمي اليها الميت، فيقف على القبر ويتلو قائمة بالمنجزات الانتاجية التي توصل اليها الفقيد ويثني على تفانيه في الجد والعمل ويشير الى القبر المفتوح كدليل على ما يقول.

وبين ملايين الكلمات التي كتبت او قيلت بشأن تشاوشيسكو ومحاكمته واعدامه، لم يلفت نظري غير الفحص الطبي الذي جرى له قبل اطلاق الرصاص عليه. اوقفوا كل عملية الاعدام وجعلوا الجنود الرماة ينتظرون حوالي الساعة حتى حضر الطبيب المختص لفحصه والتأكد من صحته الجيدة قبل اعدامه. واذكر من مشاهدتي للمشهد على التلفزيون، ان الطبيب قاس نبضه واخذ ضغط الدم ثم طمأنه على حسن صحته وان نبضه وضغطه طبيعيان. وابتسم تشاوشيسكو ابتسامة الرضى والاطمئنان على الخبر. وعندئذ سيق فورا واطلقوا الرصاص عليه. ولا شك ان هذا كان جزءا من ممارسات العدالة والقانون في تلك البلاد. يجوز فيها لأي انسان ان يعيش وهو في أسوأ صحة، ولا يستطيع الوصول الى اي طبيب. ولكن من الضروري له عندما يموت ان يموت وهو في صحة جيدة. وطالما كان من تقاليد الاعدام في كل البلدان ان يلبى للمحكوم عليه اي طلب عزيز يتمناه، فإن مشاهدة الطبيب تعتبر هناك من اعز الاماني التي يتم تحقيقها للمحكوم عليه قبل اعدامه.

وفي هذا الاطار الكوميدي للموت في اوروبا الشرقية، بعثت المانيا الشرقية مؤخرا، من باب التكفير عن الذنب، ببعثة الى لندن لترميم قبر كارل ماركس. وهذا مهم، فطالما ماتت فلسفته الآن، فمن الضروري على الاقل الاحتفاظ بقبره. ولكن البعثة فوجئت بصدمة عندما وجدت ان قبره لا يحتاج الى اي ترميم. لقد حرص المجتمع الرأسمالي على رعايته وادامته بأحسن شكل! يا سبحان الله! حتى بالموت والمقابر، لم يستطيعوا منافسة الرأسمالية!

خالد القشطيني

مع قهوة الصباح

البيوت السرية!

هذا العنوان لا يتعلق بالمعنى الذي تنصرف اليه اذهان الناس عندما تسمعه او تقراه.. انما يتعلق بنوع من البيوت انشيء في انجلترا مؤخرا مهمته ايواء الأطفال الهاربين من اسرهم.. وقد جاء ذكر هذه البيوت في كتاب مهم صدر في نهاية العام الماضي تحت عنوان «الصغار يهربون»!

وقد ذكرت الباحثة «كاثي نيومان» ان ما يقرب من ١٠٠ الف طفل وطفلة (تحت سن ١٧ سنة) يهربون كل عام من اسرهم الى عالم مخيف حيث ينخرطون في تعاطي المخدرات.. او الدعارة، او مختلف انواع الجرائم.

وتقول الباحثة ان هؤلاء الاطفال يهربون بسبب سوء المعاملة والعنف والقسوة التي يلاقونها في بيوتهم من الاب او الام او هما معا، او بسبب حالات الطلاق التي تزايدت بنسبة كبيرة، حيث ان زيجة من كل ثلاث زيجات تتحطم على صخرة الطلاق، بسبب التشريعات الانجليزية المتساهلة، والتي تقول الباحثة انها تساعد على تحطيم الزواج بسرعة اكبر من التشريعات في اكثر بلاد العالم.

لقد لفت انظار الباحثين ضخامة رقم الهاربين الصغار الذين ينضمون فورا الى عالم الجريمة.. لهذا تم انشاء جمعية باسم «جمعية الاطفال» مهمتها البحث عن هؤلاء الاطفال وسرعة وضعهم في ما سمي «البيوت السرية»، التي انتشرت في لندن وويلز وايرلندا الشمالية.. وهي بيوت سرية بمعنى ان اسر هؤلاء الاطفال لا يعرفون اماكنها، واذا عرفوا فإن اجراءات اعادة هؤلاء الاطفال اليهم بالغة الصعوبة.

ولكن هذه البيوت لا يمكن ان تستقبل كل هذا العدد الضخم من الهاربين، فهي لا تأوي اكثر من ٣٠٪ من عدد الهاربين الذين يصلون اليها إما بأنفسهم او بواسطة رجال الشرطة والباحثين الاجتماعيين حيث تتوفر لهم الرعاية.

ولأهمية ما جاء في كتاب «الصغار يهربون»، قام «فرانك فيلد» وهو عضو مجلس العموم عن حزب العمال بتقديم تقرير الى المجلس مطالبا فيه بتغيير قوانين الطلاق في بريطانيا كخطوة نحو حل هذه المشكلة البالغة الخطورة.. وفي نفس الوقت قامت جمعية الاطفال بمناشدة الشعب التبرع لهذه البيوت.. وما زال الجدل مستمرا.

عبد الله باجبير

حجر من سور برلين لنجيب محفوظ

القاهرة ـ ر: قال الروائي المصري نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل للادب ان زائرا المانيا اهداه حجرا من سور برلين.وفي لقائه مع الكاتب الفرنسي كلود سيمون الفائز بجائزة نوبل في اطار نشاطات معرض القاهرة الدولي للكتاب قال محفوظ ان قيم التحرر الجديدة التي تجتاح العالم ستستمر في المستقبل وتحدث ثورة سلمية شاملة تقرب بين الشعوب.

الاطفال في نيوزيلندا يضربون اباءهم

باريس ـ اف ب: تؤكد رابطة «بارنتلاين» للأهالي ان اطفال نيوزيلندا يقاتلون اهلهم غالبا. ويقول هذا المجلس الاستشاري بواسطة الهاتف المخصص للاهل انه تلقى عشرات الاتصالات تتحدث عن حالات عنف مارسها اطفال على اهلهم.

الايدز سيقتل ١٠ بالمائة من سكان العالم خلال ٢٠ سنة

نيويورك ـ أ ف ب: اكد رئيس جامعة روكفلر في نيويورك الدكتور جوشوا ليدربيرج في افتتاح مؤتمر طبي في ترينيداد وتوباغو ان الايدز سيقتل عشرة بالمئة من سكان العالم خلال الاعوام العشرين المقبلة.

وقال الدكتور ليدربيرج ان بعض البلدان قد تفقد ثلاثين الى اربعين بالمئة من عدد سكانها خلال السنوات العشر المقبلة.

وأدلى الدكتور ليدربيرج الحائز على جائزة نوبل للعام ١٩٥٨ والخبير في الامراض الفيروسية بهذه التصريحات في مؤتمر موضوعه «الفيروسات الجديدة.. تهديد للبشرية».

وستبقى الامراض القلبية والسرطانات السبب الاول للوفيات في العالم، الا ان الايدز سيليها مباشرة.

حملة لوقف «المجازر» ضد السلاحف

مكسيكو ـ اف ب: اكد نصير البيئة المكسيكي هوميرو اريدجيس ان فساد السلطات وقلة اهتمام السكان هما السببان الرئيسيان للمجزرة التي تذهب كل عام بآلاف السلاحف البحرية على شواطىء المكسيك. ويشن اريدجيس حاليا حملة لحماية هذا الحيوان.

ويقول ان «اليابان هي المستهلك الرئيسي للسلاحف في العالم وتحث على تهريبها».

واضاف ان نحو عشرة ملايين بيضة تباع سنويا في المكسيك بسبب القتل غير المشروع لإناث السلاحف. في حين ان القوانين تمنع المتاجرة بذلك.

واعتبر اريدجيس ان السلطات المسؤولة ترفض رؤية الفظاعات التي تتعرض لها السلاحف ولا تغير القوانين السخيفة المطبقة.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن: «الشرق الأوسط»

هاجم اثنان من الشباب إحدى الفتيات (٢١ عاما) أثناء عودتها إلى مسكنها مساء الأحد الماضي بالقرب من منطقة يورنج ميل لين (شرق لندن)، وقاما باغتصابها.

وفي محاولة منهما اخفاء معالم الجريمة والتخلص من الضحية، أوسعاها ضربا فأحدثا اصابات في جمجمتها والكتفين، وألقيا بها من فوق السور الحجري المطل على إحدى القنوات في المنطقة ولاذا بالفرار.

غير ان الفتاة لم تسقط في مياه القناة واستطاعت الوصول إلى الطريق العام حيث عثر عليها أحد المارة وقام بنقلها الى مستشفى ويستهام.

وعقب اجراء عمليات جراحية لتضميد اصاباتها أدلت الضحية بأوصاف المعتدين، حيث تقوم الشرطة حاليا بالبحث عنهما وتوزيع نشرة بأوصافهما في عدة أحياء من شرق لندن.

نكتة اليوم

المحامي للمتهم: اوضح للمحكمة كيف اخذت سيارة الضحية؟

المتهم: ببساطة وجدتها امام المقبرة فظننت أن صاحبها قد مات وتركها.

من القارئة ـ فتاة الشرق

أخبار الغد

● اكد جراح سعودي ان فرصة الشفاء بإذن الله من سرطان القولون والمستقيم تصل الى ٧٥ بالمئة اذا تم اكتشافه مبكرا.

وأوصى الدكتور محمد طلعت عاشور استشاري الجراحة العامة بمستشفى الحمادي للرجال والنساء الذين تتعدى اعمارهم ٤٠ سنة بالفحص السنوي، انه يفضل لأي فرد يتعدى هذا العمر بفحص مس شرجي كل عام.

كما اوصى بفحص براز للدم كل عام لمن هم فوق ٥٠ عاما بالاضافة الى فحص بالمنظار للمستقيم كل ثلاث او خمس سنوات.

وقال الدكتور عاشور: ان سرطان القولون والمستقيم يعد من الاورام الشائعة لدى الرجال والنساء، لذلك فان ظهور اية اعراض مثل الدم عن طريق الشرج والبواسير وتغير طبيعة التبرز لدى من هم فوق ٤٠ عاما يستدعيان الفحوصات لاستبعاد هذا المرض.

● اعلنت شركة يابانية عن طرحها قريبا لمسجل رقمي للصوت عالي الاندماج تكون خاصيته الاساسية في استخدام مسجلات لن يزيد قالبها عن ٢,١٥ سم في ٣ سم. غير انه ومن خلال هذا القالب الصغير سوف يتمكن الطلاب والمندوبون في المؤتمرات والصحفيون من اجراء تسجيلات لمدة ساعتين.

وسوف يتم طرح هذا الجهاز في العام المقبل.

منافق افندي



هونج كونج تحتفل ببداية العام الصيني الجديد

احتفلت مستعمرة هونج كونج اول من امس ببداية السنة الصينية القمرية الجديدة، وفي اكبر تظاهرة احتفالية ميزت الجالية الصينية في هونج كونج عن غيرها من الجاليات المنتشرة في جميع انحاء العالم وذلك باطلاق الالعاب النارية واضاءة المنشآت العامة والميادين بشعلات من الضوء التي اغرقت المستعمرة في بحور زاهية من الوان الاضواء المختلفة.

(وكالة رويتر)